

55 من الاصل

لماذا استباق توجهات العهد المقبل والحكم على النيات؟
دمشق لن تتوسط في تشكيل الحكومة

بيروت - محمد شقير

بها وأن عدم إبرازها أو التركيز عليها يعود إلى طغيان الفساد الإداري والرشاوي التي حالت دون المحي بإدارة كفة يبراح إليها الرأي العام. وأقر بأن انتخاب لحدود يعني أن البلاد دخل مرحلة جديدة على انقاض المرحلة الانتقالية التي أفضت لتسويات غير مشروعة، فرفضت عملية إنهاء الحرب في لبنان، وأن نجاح المرحلة يتوقف على مدى استعداد الجميع للتخلي عن العهنة السابقة، إذ إن اعترافهم بالأخطاء التي حصلت خلال عهد الهراوي، وإن كان ضرورياً، لا يكفي ما لم يلتزموا بالممارسة أن لا عودة إلى الوراء، وتابع بأن المراجعة النقدية تحتاج لكي توضع موضع التنفيذ إلى اعتراف الجميع بأن البلد لا يدار بالعقلية والنهضة والالتفات لنفسها، ولا يعني ذلك أن هناك من يريد إلغاء الآخر وإن كان المطلوب من البعض أن يتخلى لصلصة الجرة بحكومة قوية ومسيحية، وأشار إلى الحاجة إلى الرئيسين بري والحريزي والوزير وليد جنبلاط وقال أن لا أحد يفكر في الاستغناء عنهم أو إيجاد بدائل سياسية منهم فثأسوا منهم سياسياً مؤكداً أن «البلد لن يحكم بالتراضي على حساب سعة الإدارة، وأن معظم الوزراء الحاليين أعطوا الفرصة لغيرهم، وتلقوا دعماً سورياً، لكنهم لم يحسنوا توظيفهم، وهذا لا يعني أن دمشق تنوي التخلي عن حلفائها بمقدار ما أنها تعتقد أنهم أخطأوا في حق أنفسهم برفضهم توظيف الدعم في إطار حرس القيد الشعبي، لذلك فإن دمشق التي تدعم لحدود لن تقبل الوساطة في تشكيل الحكومة وسترفض اللجوء إلى «الحلول بالتراضي» لمسوية أي مشكلة طالما يمكن أن تحصل، لأن مثل هذه الحلول ستؤدي إلى إحياء نظام المحاصصة الذي جرب طويلاً ولا أحد يجهل نتائج السلبية في المقابل، يرفض الحريزي الانجرار إلى لعبة استتراج العروش للدخول في سجال غير مطروح ولا أساس له من الصحة، وتم الترويج له، ويكتفي بالقول بأن اجتماعات العمل التي عقدها الرئيس المنتخب وشاركت فيها شخصيات كانت مثمرة وإيجابية، وأنها ما زالت عند رأي أن انتخابه كان لصلحة البلد وخلف ارتباطاً محلياً وخارجياً ولا بد من الحفاظ على أجواء الإيجابية، يرفض النحول في جانب على مناحات مفتوحة، خصوصاً أن الإجماع على انتخابه يفرض أن يريح البلد، ويضيف بقلت فور انتخابه أنني مستعدة للتعاون معه إلى أقصى الحدود، وانصرف منذ الآن بإيجابية وبنيات طيبة ومن يود افتعال مشكلات غير موجودة، يحاول اللعب بمصير البلد لا معي شخصياً، فعندما يحاول البعض استباق الأمور؟ كنت أول من تحدث عن الأخطاء وأبديت كل استعداد للتعاون لمعالجتها. حاولت سابقاً ولم أتمكن وأمل اليوم أن نتوصل إلى ذلك ويبدى مودة ولا أظن أننا سنواجه عقبات ففرازي هو التعاطي الإيجابي، وسأكمل إلى آخر الطريق وإن أعرق، ومن يصنع فليصنع ومن لا يصنع فهدم مشكلته، لبنان في المرحلة المقبلة له دور حساس وقد يتعرض مزيد من الضغوط، ما يستدعي التماسك ولا يجوز اللعب بالعلاقات بين الرؤساء أو بين السلطات بهذه الخفة، ولنا كل الثقة بأن ندعمون لتعطيل دور كل من يراهن على الخلاف، علماً أن الأفعال مثبكات غير موجودة سينتهي فور بداية العمل الجاد.

■ يستيق كثر تسلّم رئيس الجمهورية المنتخب العماد إميل لحود مسؤولياته الرسمية في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري وما يليه من اختيار مديني استقبل علاقته برئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري (لترجعة عونه على رأس الحكومة الجديدة) فيتوقعون حالاً صدامية في العهد الجديد أو استجالة التقاهم بينهما، وعلى رغم أن الرئيس المنتخب يعكف على درس الملفات ويصير على التقليل من الكلام والإكثار من الأعمال، فإن بعض الرسميين يعتبر أن الاستعجال في إصدار الأحكام على التوجهات الرئيسية للعهد الجديد مثل القول باستحالة التعاون بينه وبين الرئيس الحريري تحتاجون التعاضد القسري إلى التوافق للتصديق للملفات العالقة هو بمثابة حكم على النيات، ويرى هؤلاء أن لا علاقة للرئيس المنتخب بالأجواء الصدامية التي روج لها منذ اليوم الأول لانتخابه، ما دام أنه يلود بالصمت ويصير في الإطلاع على سبر أوضاع المؤسسات والمجالس العامة، وما ينطبق على الرئيس المنتخب يسري على الآخرين منه، الذين يلتزمون الصمت ويرفضون التعليق على إطلاق أحكام تتناول مصير علاقته بري والحريزي، خصوصاً أنها مستعدان للتعاون والإنفتاح. أما لماذا يرفض الرئيس المنتخب ويجاريه في موقفه كل من بري والحريزي، محاولة الإسترار إلى نزاع أو جانب سياسي؟ فيقول قطب سياسي أن تشكيل الحكومة الجديدة يمكن أن يؤمن مساندة للجانب السياسي، وبما أن لحود ليس في وارد البحث فيها، إلى حين تسلمه مهامه الرسمية، فإن ما يروج له على صعيد مستقبل العلاقة هو «تصديتات» لم تختص به على حد تصكف النيات لدى أركان الدولة بعد. ويعتبر أن الرئيس المنتخب يرفض النحول في بازار ما دام لم يتسلم مهامه رسمياً، والثاني أن الأمر يستدعي إجراء استشارات ثنائية قبل تكليف من يتولى تأليف الحكومة الجديدة، ولغت إلى أن تأجيل البحث أو التشاور في موضوع تشكيل الحكومة، لا يمنع اختيار عناوين رئيسية لا بد من الأخذ بها لدى البدء بغريته الأسماء، تتخطى بالكفاية ونظافة الكلف والتوجه الوطني والتمثيل الشعبي، مشيراً إلى أن العهد الجديد لا يمكن أن يطل على الرأي العام إلا بفرق عمل موسع ومسيح لئلا يصيب الحكومة ما أصاب سابقتها من انعدام روح التضامن والتعاون. وأكد أن انتخاب لحود «أحدث صدمة إيجابية بين اللبنانيين، وقوبل برد فعل شعبي وبارتياح خارجي عكست مواقف صردت عن زعماء معظم الدول العربية والغربية، وهذا يتطلب الحفاظ على الموجة الشعبية المؤيدة له وإن يكون إلا عبر صورة الحكومة الجديدة لترجمة العناوين، خطوات عملية، ثم أنه أنهى ما سمي بالإجهاض المسيحي، ويفترض أن يسهم في تفكيك العصبية الطائفية والمذهبية وأن يعيد إلى الإدارة اعتبارها من خلال إحياء مشروع الإصلاح الإداري الذي طرحته حكومات الحريري ولم يتمكن لاعتبارات عدة من تنفيذه، وأضاف أن العهد الجديد على صعيد الإصلاح الإداري يمكن أن يحقق ما عجز عنه العهد الحالي الذي كانت له إنجازات لا يستهان

الهراوي يتمنى إلغاء الطائفية
ليصل كل مستحق إلى الرئاسة

بيروت - «الحياة»

واللهة إلى التغيير لا يتفقان مع التوجهات المنطقية والإمكانات المتاحة للنظام ولن يتولى الحكم فيه، وأشار إلى «وجود اعتقاد بالبطولة وبمواصفات تطمئن الرأي العام، لافتاً إلى عدم تحمله مسؤولية ما يمكن حدوثه في المستقبل إذا لم تسر الأمور كما نتمنى، أملاً بالتعاون المؤسسات معه، ورأى أن ثقافة كف الوزراء في الحكومة الجديدة شرط وليس برنامج حكمه، مشيراً إلى ضرورة التوازن السياسي داخل الحكومة، لتعبر عن الواقع الوطني، وقال «إذا لم تكن هناك صلة أو رابط بين طائفتي التجنس ولبنان فلا داعي لإعطاء هذا الشخص جنسية، مشيراً إلى أن هذا الموضوع يظهر خوفاً على مصير لبنان، ورأى أن خطر التطوين لا يزال قائماً، معلاً عدم اطمئنائه إلى الأمر، وداعياً الدول العربية إلى «تحمل بعض المسؤولية في هذا الشأن إذ لا يجوز أن يتحمل لبنان أكثر من طاقته، وأبدى خشيته «أن تكون المساعدات الخارجية تعويضاً في مقابل التطوين وتسييله».

■ تمتنى رئيس الجمهورية اللبنانية إلياس الهراوي أن تلغى الطائفية السياسية يوماً ما ليصل كل مستحق إلى منصب الرئاسة الأولى. موقف الهراوي أعلنه أمس في قصر بعيداً خلال تقليده كلاً من النائب خاشيك بابكيان والنائب السابق ملكون أبلهغيان وسام (الآن من رتبة ضابط في مشاركة شخصيات أرمينية تقدمها كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس أرام الأول كشمسيان، قائلي على دور الطائفية الأرمينية في لبنان ونماذجها بمجتمعهم مشيداً بماتر الحسنى بهما وبالكاثوليكوس كشمسيان الذي أيضاً تنقل في العالم يسعى إلى توثيق علاقات لبنان بدوله. وأشار بابكيان بالهراوي «الرئيس الشجاع القدام رجل القرارات الصعبة والمواقف الصلبة، الذي حمل أعباء الحكم واستطاع بحكمته وطول مدة رئاسته أن يجمع حوله وحول مشروع الدولة الواحدة أكبر عدد من اللبنانيين، فكان في عهده وفاق بعد شقاق وأمن وسلام بعد فتنة وفراق».



شريك والحريري خلال لقائهما أمس (١ ب)

أجريا محادثات في باريس تناولت العلاقات الثنائية وأزمة المنطقة

شيراك يأمل بأن يحل السلام
والحريري ينتقد الحلول المنفردة

باريس - أرييت خوري

■ تمتنى الرئيس الفرنسي جاك شيراك نجاح اتفاق وادي رفير، الفلسطيني - الإسرائيلي، وحلول السلام في الشرق الأوسط في حين أعلن رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أنه ليس استعداداً فرنسياً لدعم شكوى لبنان إلى مجلس الأمن لسرقة إسرائيل تربة لبنانية. فقد أجرى شيراك والحريري محادثات صباح أمس في قصر الإليزيه في باريس في حضور السفير اللبناني في فرنسا ناجي أبي عاصي ومستشار رئيس الحكومة بآسيل يارد، وصفها الرئيس الفرنسي بأنها كانت «محفقة وريحة كما هي دائماً».

موضحاً أنهما «تناولا مواضيع عدة منها اتفاق وادي رفير، والصلاصة الإسرائيلية - الفلسطينية، ومنتى شيراك «نجاح هذا الاتفاق الذي ينبغي أن يكون موضع احترام سواء على صعيد مضمونه الحرفي أو على صعيد دميته، ولذا فما من أحد ينبغي أن يأخذ بيد ما سبق أن أعطاه باليد الأخرى، لكي يكون الاتفاق خطوة في الاتجاه الصحيح». وأمل «بأن يحل السلام في الشرق الأوسط سواء على

صعيد العلاقة الفلسطينية - الإسرائيلية أو على صعيد سورية ولبنان، لكن الوضع الراهن هو كما تعرفونه، وأمل بأن يتطور في الاتجاه الصحيح. أما الحريري فقال أن محادثاته مع شيراك تطرقت إلى الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي، الذي من الواضح أن فرنسا تدعمه في حين أن للبنان موقفاً آخر منه، فنحن لا نتدخل في الشؤون الفلسطينية ونعتبر أن الحلول المنفردة قد لا تؤدي إلى النتائج المرجوة ومع ذلك فإن تعليقي الدائم على موضوع الفلسطينيين هو ليكن الله في عونهم. وعن إمكان تحريك المسارين اللبناني والسوري، قال الحريري «حتى الآن ليس هناك ما يشير إلى ذلك، واعتقد أن الجميع ينتظر توقع الحكومة الإسرائيلية اتفاق وادي رفير والبدء بتنفيذه، وحتى الموقف الأمريكي، يسير في هذا الاتجاه». وكشف أنه تناول مع شيراك شكوى لبنان إلى مجلس الأمن في شأن سرقة إسرائيل تربة لبنانية وأنه لم «استعداداً فرنسياً أكيداً لدعم هذه الشكوى». وأعرب عن أمله بأن تحل الأزمة مع العراق بالطرق السلمية، وأن يحترم قرارات الأمم المتحدة، ثم توجه شيراك والحريري

BMW الفئة السابعة الجديدة

لا تقبل ولا يمكن تقلبها

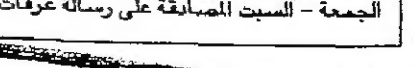
BMW 7 Series

المزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيل BMW المحلي أو على هاتف ٠١٠٠٠ ٠٠٠٠٠٠٠٠ أو على الإنترنت: <http://www.bmw-me.com>

BMW الفئة السابعة تتخطى وتنفذ القرن الحادي والعشرين. مع التزامها بتفصيل النظم من الأهمية بمقومات النجاح، بحيث إذا اخترت الفئة السابعة فلن تتقدم على قوارب حتى عندما ترى الجيل التالي منها.

إنها طلة BMW الفئة السابعة الجديدة، لقد عرفتها على الفور، ليس كذلك؟ إنها BMW بكامل تفاصيلها، فقط طورناها للأفضل. خذ في الاعتبار المائتي ابتكار التي جعلتها أنجح سيارة فخمة في العالم. أضف إلى ذلك ذاكرتي السيارة والمفتاح، والمقاعد المطورة الجديدة، زائداً التحكم الديناميكي بالفرامل (DBC) لتعزيز الفرملة عند الطوارئ، ونظام (RDC) لمراقبة ضغط وحرارة العجلات، وهذا غيض

القصة في متعة القيادة



عيد لـ "الحياة": اتفقنا والاثيوبيين على محاربة الارهاب وحسن الجوار

القاهرة -

مصطفى أبو هارون

إجراءات لفتح المطار والميناء الدوليين. وأضاف: «إن ما تم إنجازه لم يكن وليد المصادفة وتم بتخطيط صومالي وبمع عربي، خصوصاً من مصر واليمن وليبيا التي قام زعيمها محمد القذافي، بدعم أصابعه، برعاية المحادثات الصومالية التي أسفرت عن تشكيل إدارة القليم ببار، وكشف أن القذافي ناشد رئيس جمهورية أرض الصومال، محمد إبراهيم عقال ترسيخ الوحدة الصومالية.

والنفسية إلى جهود دول مجلس التعاون الخليجي في دعم المصالحة قال: «الصومال دولة عربية ومن حقها أن يطبق من الدول الخليجية المساهمة في حل مشاكله على غرار المساعدات التي تقدمها الدول الخليجية لحل مشاكل أخرى، ونطالبهم بدعم ما أنجزه القادة الصوماليون بعد عززت الأمم المتحدة بكل ماملكه من وسائل واليات عن حل المشكلة الصومالية.

وعن المصالحة مع الشمال، أوضح أن شمال البلاد، الذي أعلن دولة جمهورية أرض الصومال، جزء من الصومال الكبير وعقال شخصية لها مكانتها في الصومال وبشاركتها في مفاوضات شخصيات سياسية من الشمال من بينها عبد الرحمن تور وجامع غالي وغيرهما، وما يريده هو الجلوس معاً من أجل ترسيخ الوحدة الصومالية، وأشار إلى أنه طلب من القاهرة والوحد وضعا وطرابلس حض عقال على خذ فكرة الانفصال وإجراء محادثات لترسيخ الوحدة.

وأضاف: «إن القادة الصوماليين اتفقوا على توجيه الدعوات للقادة الشماليين لحضور مؤتمر يندواه الذي من شأنه أن يحقق المصالحة الصومالية الشاملة، وعزا تأجيل مؤتمر المصالحة أكثر من مرة إلى أسباب لوجيستية كاملة، ولاستكمال إجراءات فتح الميناء والمطار، وتشكيل شرطة العاصمة، وشدد على ضرورة إعادة الأمم المتحدة ما تم تهيمه من العاصمة خلال فترة وجود قواتها فيها.

وعما إذا تمت تسوية الخلافات بين الفصائل الصومالية، التي شاركت في مؤتمر القاهرة والزعميين الصوماليين عبدالله يوسف وأن عبدالله نور، أوضح أن الزعميين برغم انسحابهما من مؤتمر القاهرة، وقعا عليه بعد ذلك في اديس ابابا وبرغصان تقسيم

تعهده زعيم التحالف

الوطني الصومالي حسن عبيد

بنصين جارة بلاده اثيوبيا من أية

هجمات تنطلق من الأراضي

الصومالية، وشدد على ضرورة

احترام علاقات حسن الجوار

وعدم التدخل في الشؤون

الداخلية للبلد. وكشف في

تصريحاته لـ «الحياة» عن اتفاق

عقده أخيراً مع مسؤولين

اثيوبيين على اتخاذ تدابير

لمواجهة الإرهاب الذي دانه بشدة،

وقال: «الإرهاب لا دين له ولا

وطن، مؤكداً أن الصومال لن

يسمح للإرهابيين باتخاذ أراضيهم

مقراً لهم.

وقال عن اتفاق القاهرة

للمصالحة الذي وقع في نهاية

العام الماضي، وأنه أساس لكل

خطوات المصالحة، مشيراً إلى أن

من بين الخطوات التي أنجزت

تشكيل إدارة وطنية لإقليم بشار

الذي يضم العاصمة مقديشو،

وتأسيس جبهة المصالحة

والشرطة الصومالية، واتخاذ

وزير خارجية السودان وأريتريا يلتقيان في الدوحة قريباً

الدوحة -

محمد المكي أحمد

علمت «الحياة» أن وزير الخارجية السوداني والإريتري سيلتقيان في الدوحة قريباً.

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جابر آل ثاني زار الخرطوم وأسبغاً نهاية الشهر الماضي، ونقل رسائل من أمير الدولة الشيخ حمد بن خليفة

ال ثاني إلى الرئيس السوداني عمر البشير والإريتري إسماعيل آوروني في مبادرة قطرية تهدف إلى تنقية الأجواء بين البلدين.

وتوقعت المصادر أن يتم اللقاء غداً أو خلال أيام ما يشكل أول خطوة عملية في معالجة

الخلافات بين البلدين. ولوحظ أن تفاصيل الوساطة القطرية أصبحت سرية وتكتم

شديدتين، وإذا التقى الوزيران السوداني والإريتري فسيشكل ذلك تطوراً بارزاً في العلاقات بين

البلدين التي قطعت منذ أربع سنوات. وعلمت «الحياة» أن الأيم

الماضية شهدت مشاورات لتحديد وكالة الأنباء القطرية أن الشيخ حمد بن جابر بن جبر اجتماع

امس مع السفيرين السوداني عثمان داف حمد والإريتري محمد علي حروي على حلحلة، وبحث

الاجتماع في العلاقات الثنائية بين دولة قطر وكل من السودان وأريتريا.

مبارك يؤكد رفض مصر استخدام القوة في معالجة الأزمة بين العراق والامم المتحدة

القاهرة - جيهان الحسيني

الكريمة، وقضية السلام قضية حيوية للفلسطينيين.

ونقل وزير الإعلام صفوت الشريف عن الرئيس مبارك تأكيد دعم مصر الكامل للقرار الفلسطيني الذي يرفضه الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن اتفاق واي بلاتين، على رغم

الانتقادات التي وجهت إلى ما تضمنته من ثغرات، يمكن استغلالها كترية لعدم التنفيذ، يمثل خطوة في طريق طويل، وأكد مساندة

القرار الفلسطيني من أجل ألا تصبح القضية الفلسطينية قضية الفرص الضائعة. وأكد

أهمية تنفيذ الاتفاق، وأن التوقيع في حد ذاته ليس هدفاً وأنه من دون تنفيذ الاتفاق فإن التوقيع لا يعني شيئاً.

وأكد مبارك وجود قوى تسعى لتخريب أي اتفاق سلام، وأن حادث تفجير سيارة في القدس الغربية أول من أسس «وقع في نطاق

الامن الإسرائيلي»، مشيراً إلى أن «الحل الوحيد والاصل هو المضي قدماً في تنفيذ الاتفاق»، وأشار إلى أن «كل اتفاق سلام يعقبه

تحرك إرهابي لأجهزته»، مشيراً إلى عمليات إرهابية وقعت عقب صدور قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحق رابين تسليم سبع

من فلسطينية. وقال إن رابين أعلن وقتذاك أنه سيقاوم الإرهاب وسيستمر في عملية السلام.

وعن التوقيت المناسب لعقد قمة عربية قال «يجب أن يسبقها أعداد جيد حتى تكون

قراراتها فاعلة». وأشار إلى أهمية أن تصدر عن القمة قرارات قابلة للتنفيذ، وأن تكون محل احترام

عربي وبولي. وأضاف: «إن هناك تشاوراً مستمراً بين الزعماء العرب، وهناك انتظار لما

أعلن الرئيس حسني مبارك أن موقف مصر من الأزمة العراقية مع الأمم المتحدة واضح، وهو أن استخدام القوة لم يحسم قضية في الماضي، وأن استخدامها ستكون ضحية الشعوب التي ستعاني وتقاسي قبل الانتفاضة.

وأشار مبارك، خلال لقائه امس مع وفد اتحاد الصحفيين العراقية برئاسة رئيس الاتحاد رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء الشرق الأوسط محفوظ الأنصاري، إلى أن مصر «تبذل

أقصى الجهد كي يأخذ العمل السياسي والبيوماسي مكانه لتفادي استخدام القوة والوصول إلى حل سلمي للأزمة مع الأمم

المتحدة من دون استخدام القوة، مع ضرورة استفاد كل الطرق السياسية والديبلوماسية

لحل الأزمة. وأكد أن استخدام القوة لا يمثل حلاً وأنه «ستكون له آثار سلبية ونفسية

تنعكس على كل الشعوب، وخصوصاً المحبة للسلام.

وفي شأن ما ينور في بعض الأوساط عن وضع الإقطاط في مصر، أبدى الرئيس المصري تعجبه مما تثيره هذه الدواش، مؤكداً أنه لا

توجد أي مشكلة بين أبناء الوطن الواحد. وسئل عن موقفه من مساندة الرئيس ياسر عرفات، فاجاب قائلاً: «أنا محام للحق أولاً

وأخيراً، ولا أتردد في مواجهة أي طرف خاطئه...». الشعوب تسعى في المقام الأول

إلى الحياة الكريمة والامن والاستقرار والإمان، والحروب تمثل استنزافاً للموارد وتجرم

الشعوب من حقها في التنمية والحياة

هذا الأسبوع

الوسط

اعتقال صدام: لطماننة إسرائيل • أسبوع: تحرير العراق من صدام؟

الوسط

آسيا الوسطى:
حرب مكشوفة
بين الإسلام والعلمانية



آسيا الوسطى: حرب مكشوفة بين الإسلام والعلمانية

قوات التحالف السودانية تؤيد رئاسة دورية لتجمع المعارضة

وطرح المشروع تفاصيل لهيئة قيادة موحدة من ٥٥ عضواً وشرح هيئات السلطة الانتقالية التي تتألف الرئاسة فيها من رئيس وعضوين أحدهما تقالي والثاني ممثل للقوى العسكرية.

وركن المشروع على مهام الفترة الانتقالية وقسمها إلى ثلاث مراحل الأولى منها ثلاثة أشهر تركز على تصفية النظام والثانية متوسطة المدى طويها عام يتم خلالها بناء مؤسسات الدولة الديمقراطية، والثالثة خلال السنوات الثلاث الباقية من الفترة الانتقالية وتتم خلالها إنجازات الدستور وحسم قضية الحسير للجند وحسم قضايا توزيع السلطة والثروة وتحديد العلاقة بين المركز والأقاليم.

وقال قيادي بارز في «التجمع» لـ «الحياة» امس إن «الاستعدادات اكتملت لعقد اجتماع القيادة الذي يهدف للمؤتمر العام الثاني، لكنه رفض تحديد موعد الاجتماع، مكتفياً بالقول: «نحن في انتظار الدعوات من رئيس التجمع».

السيد محمد عثمان المغربي، ورد قيادي آخر للتجمع

المستقر للاجتماعات وحسم قضايا تؤثر في عمل المعارضة الخارجية والتفئة الوطنية

والخارجية فيها إلى «التنازع على هيكل التجمع»، وأضاف اسديا

أخرى منها عدم رضا الدولة المضيفة عن أداء المعارضة

العسكري في مواجهة الحكومة السودانية، وانزعاج أطراف في

«التجمع» من سيطرة «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بغيانة

العقيد جون قريش على الساحة العسكرية.

ونقل حزب الأمة المعارض أخيراً الجدل المستمر داخل «التجمع» إلى العلن، بهيف

والشغال مع المعارضين، ودعا الحزب إلى رئاسة دورية فيما

طرح الحزب الاتحادي أخيراً مشروعاً للهيئة بوسع صلاحيات الرئيس القائمة حالياً.

إلى متى تكسب
سينما الشباب؟
وما مفاجأة
سمير صبري الجديدة؟
وماذا ستفعل وردة؟
وأين صار حسن يوسف؟
ومن هي سفيثو زارا؟



أميركا: «تحرير العراق» من صدام؟

اعتقال «حماس» لطماننة إسرائيل

المانيا انتخبت شرودر فهل يحكمها لافونتين؟

كتابان يدافعان عن كلينتون ويبرران وورطته الجنسية

اسطنبول: «نيويورك» القرن الفائت

بين ذاكرة السلطان المنسي وحضور الزعيم الأوحد

السعودية: مقهى الشهبندر الحلبي في الرياض

والمنشقات بارعات في فن القصة

الممثل السوري فارس الحلول «الوسط»:

التمثيل عكازة سألقي بها في أول فرصة

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

اعتبار اعتراف المنظمة الأفريقية بـ "جمهورية بوليساريو" طعنًا في ظهر المغرب
الحسن الثاني في ذكرى "المسيرة الخضراء"
يؤكد حق "جميع الصحراويين" في الاقتراع

الرباط - محمد الأشهب

■ أشاد العامل المغربي الملك الحسن الثاني يوم الاثنين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في حل أزمة بوليساريو، وقال في خطاب وجهه إلى الشعب المغربي ليل الجمعة - السبت بمناسبة ذكرى "المسيرة الخضراء" عنية الجولة المغربية لثاني في منطقة الشمال الأفريقي، إنه سيحدث صراحة إلى الأمين العام عن تطورات قضية الصحراء المغربية وأنه يحث على الرجل الذي اختاره المجتمع الدولي لإدارة شؤون الأمم المتحدة لهذه "الحكمة والتبصر والأناة" التي يجب أن يتحلى بها رجل في منصبه.

وأضاف أن كوفي أنان "يتسلح بالصبر والالتصاف" في إشارة إلى الموقف الذي يحول عليه المغرب لجهة التصالح في المجال أمام تنظيم استفتاء الصحراء المقرر قبل نهاية العام المقبل.

وقال الملك الحسن الثاني إن المغرب متشبث بأهلية جميع السكان المتحضرين من أصول صحراوية للمشاركة في الاستفتاء، وإن الأمر لا يقتصر على التسجيل في قوائم تحديد الهوية، وإنما يخص أهلية المشاركة، ما يعني أن عمليات تطهير القوائم بقدرها الأمين العام للأمم المتحدة لوضع قوائم نهائية للسكان المشاركين في الاستفتاء ستطول الشكوك في غير المشاركة في الاستفتاء استحوطت وكذا تسجل عشرات الآلاف من الأشخاص المنسحبين إلى ثلاث قبائل صحراوية أقصوا من عمليات تحديد الهوية بسبب خلافات بين المغرب وبوليساريو، حول الانسحاب إلى الصحراء.

وتكررت مصاص مغربية لـ "الحياة" أمس أن الخلافات تتعلق بعدم وجود منوئين بـ بوليساريو، على عمليات تحديد الهوية التي تخص ما يزيد على ٦٠ ألف صحراوي، قال الأمين العام للأمم المتحدة في وقت سابق إن من جهته التسجيل في قوائم الاقتراع في حال مطابقة أوضاعهم للتعايير التي حددتها الأمم المتحدة.

في ذلك أكد الملك الحسن الثاني أن المغرب متشبث بالشرعية الدولية، وأنه نظم المسيرة الخضراء في عام ١٩٧٥ بعد صدور حكم من محكمة العدل الدولية أقرت فيه بوجود روابط قانونية وتاريخية بين السكان والصحراء والسكان المغربية. وقال إنه طرح فكرة الاستفتاء أمام مؤتمر لمنظمة دول عربية وأجنبية، لكنه رأى أن الموقف الذي اتخذته منظمة الوحدة الأفريقية لجهة الاعتراف بـ "الجمهورية الصحراوية" عام ١٩٨٤ كان طعنا في الخلف، وأوضح العامل المغربي أن بلاده كان في إمكانها تنظيم الاستفتاء في حضور مراقبين أجانب من دول معروفة بالإنصاف والحياد، ملثما حصل في استشارات بوليساريو من هذا النوع، لكن المغرب فضل تعاظم الأمم المتحدة مع الاستفتاء بوضع حد لأي جدل عقيم حول هذه القضية.

وفسرت المصالحات للوقت بأنه بمثابة حضض الأمين العام للأمم المتحدة على تفعيل لجان الاستفتاء على رغم ما يعترضه من تأخير.

واتهم الملك الحسن الثاني جهة بوليساريو من نون أن يتكبرها بالاسم بوضع العراقيل أمام تنفيذ خطة التسوية التي ترعاها الأمم المتحدة.

باريس : أبناء عن كشف لغز تفجير محطة بوررويل

■ باريس - ١٠ - أفادت صحيفة "لو باريزيان" أمس أن محققا كاخفة الإرهاب في الأمن الفرنسي يعتقدون بأن ناشطا إسلاميا اعتقل بعد حاصره في منزل في بروكسيل في آذار (مارس) الماضي، هو الذي يقف على الأرجح وراء تفجير القنبلة في محطة بوررويل في باريس في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦. ويعرفون أن الشرطة الفرنسية لم تتوصل إلى كشف الجهة التي تقف وراء هذا التفجير الذي وقع في كانون الأول من ذلك العام، وتسبب في مقتل أربعة أشخاص.

باريس - ١٠ - أفادت صحيفة "لو باريزيان" أمس أن محققين فرنسيين وبلجيكيين وجرح مشرقات، وشبهت السلطات الفرنسية بأن متشبثين إسلاميين يقفون وراء هذا التفجير، مثلما وقفوا - في نظرها - وراء سلسلة التفجيرات التي تسببت في مقتل ثمانية أشخاص، لكنها لم تستطع أن تربط مباشرة أحدا بتفجير بوررويل. وتبين متشبهون بمتهمين إلى الجماعة الإسلامية المسلحة الجزائرية سلسلة تفجيرات ١٩٩٥، لكنهم لم يذكروا شيئا عن انفجار بوررويل.

لكن لو باريزيان، أفادت أمس أن محققين فرنسيين وبلجيكيين وجرح مشرقات، وشبهت السلطات الفرنسية بأن متشبثين إسلاميين يقفون وراء هذا التفجير، مثلما وقفوا - في نظرها - وراء سلسلة التفجيرات التي تسببت في مقتل ثمانية أشخاص، لكنها لم تستطع أن تربط مباشرة أحدا بتفجير بوررويل. وتبين متشبهون بمتهمين إلى الجماعة الإسلامية المسلحة الجزائرية سلسلة تفجيرات ١٩٩٥، لكنهم لم يذكروا شيئا عن انفجار بوررويل.

واشنطن:

تمة الصفحة الأولى

هذا الخيار، باستخدام القوات المتوافرة لديها حاليا، ابتداء من غد الاثنين أو الثلاثاء أو أي وقت بعد ذلك، وتمثل السرعة عنصر الجذب الأساسي في هذا السيناريو. أما الخيار الآخر فإنه يتضمن تنفيذ حملة كبيرة من الضربات الجوية والصاروخية التي يمكن إدامتها أسبوعا أو أكثر، ويقتضي حشد قوة جوية أكبر على امتداد أسابيع عدة، من ضمنها قاذفات إف-١١٧، ١١٧، ١١٧، وطائرات بي-١-١٠، بي-٢، وبي-٥٢، بالإضافة إلى حاملات طائرات أخرى.

وسيتكون الهدف المحتمل للضربات في الجانبين مواقع إنتاج أسلحة للدعم الشامل لغاراته وتجزئته والبنية التحتية وعناصر رئيسية في قدرة العراق العسكرية على تهديد جيرانه، مثل وحدات الحرس الجمهوري، وسيستهدف الخيار الثاني الكثير من مرافق، فتمتصن المرحلة الأولى إبطاء قاذفات بطاريات للدفاع الجوي العراقية، والتحرك بعدها لضرب الأهداف العسكرية ومواقع الأسلحة، ولا يبدو أن هناك

انتقلت إلى رحمة الله في لندن

السيدة نجلاء نصار بوارشي

زوجة شحادة بوارشي ووالدة ليلي بوارشي. تجري الصلاة على روحها في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين الموافق ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) في مقبرة:

MILL HILL CEMETRY
MILESPIT HILL
LONDON NW7 2RR

وتقبل التعازي يوم الثلاثاء ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) بين الساعة الرابعة بعد الظهر والثامنة مساء في بيت

الفقيدة على العنوان التالي:

15 QUEENS COURT
4 FINCHLEY ROAD
LONDON NW8 6DR

بسم الله الرحمن الرحيم

ببالغ الحزن والأسى تنحى السفارة اللبنانية في الرياض قاصلا لبنان العام في الاسكندرية والقنصل السابق في الرياض

الرحوم إبراهيم عويدات

الذي توفاه الله

يوم الخميس ١٩٩٨/١١/٥ في الاسكندرية.

يتقبل سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية زهير حمدان وأعضاء السفارة التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٩ و ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) في منزل السفير من الساعة السابعة مساء حتى العاشرة مساء.

إننا لله وإنا إليه راجعون

في خطاب خلا من الإشارة إلى "العفو الخاص" بن علي: تعديل الدستور التونسي للسماح للمعارضة بالترشح للرئاسة

لندن - والحياء

■ قال الرئيس زين العابدين بن علي أمس السبت إن الدستور التونسي سيعدل بما يتيح لبرهني أحزاب المعارضة خوض الانتخابات الرئاسية العام المقبل.

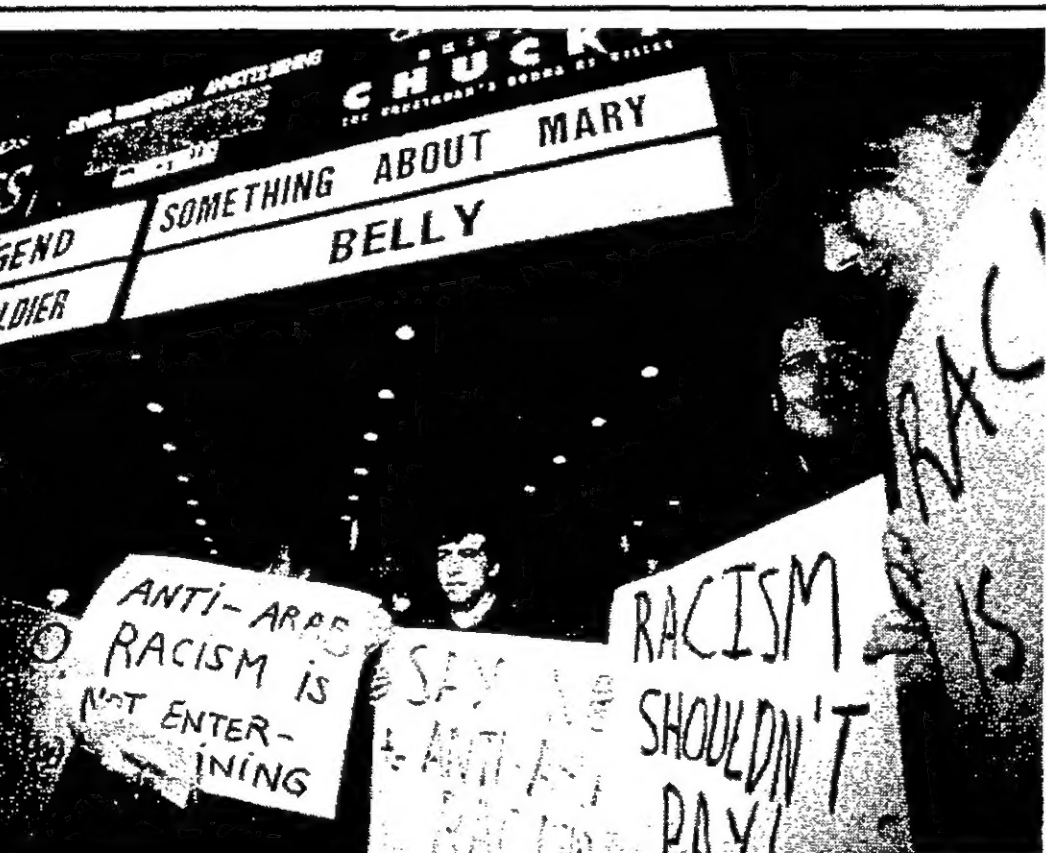
وقال الرئيس التونسي في خطاب إلى الشعب في الذكرى ١١ لتولية السلطة، أنه عمل منذ تحول السايح من نوفمبر ١٩٨٧ على تعزيز الديمقراطية وتثبيت دعائمها، وترسيخ التعددية السياسية، وشدد على أن "التقدم يسير التعديدية في البلاد يحتل صدارة اهتماماتنا الشخصية، وقال: "إننا نسعى إلى إيجاد صيغة، ولو في مرحلة انتقالية، لكي تتحدد الترشحات لرئاسة الجمهورية في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأوضح ذلك قائلا: "إننا سنباشر مشروع قانون دستوري يمكن من أن يترشح لرئاسة الجمهورية في انتخابات ١٩٩٩ المسؤول الأول عن حزب سياسي، سواء كان رئيسا أو أمينا عاما لحزبه، شرط أن يكون مباشرًا لهذه المسؤولية منذ مدة لا تقل عن خمس سنوات متتالية يوم تقديم ترشحه.

وحدث الملك الحسن الثاني عن امتناع المغرب في طريق النحو والانتخابات، وفي طريق التعاضد مع العالم بأسره في نطاق العولة والشراكة في إطار مغرب مودع تسوده العدالة والمساواة في دولة الحق والقانون، وفسرت المصالحات كلام العامل المغربي بأنه موجه إلى الصحراويين في المخيمات لحضهم على العودة والاندماج، سيما أنه ركز القول على "السكينة والهدوء"، وراة أوساط دبلوماسية في هذا الكلام إشارة إلى التوازن الذي يجب أن يسود منطقة شمال إفريقيا، وبخاصة وأن الملك الحسن الثاني تحدث عن نزاع الصحراء باعتباره من مخلفات الحرب الباردة، لكن تمحيه إلى أفق الشراكة والاندماج في الاقتصاد الدولي والإفادة من التحولات يحصل على الاعتقاد أنه يطرح تصورا جديدا حول حال الأوضاع الأمنية في منطقة شمال إفريقيا من منظور الحرص على سيادة السلم والاستقرار، باعتباره الهدف الأساسي لزيارة كوفي أنان.

إلى ذلك بدأ الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أمس زيارة قصيرة إلى الرباط توجه على إثرها إلى نواكشوط على متن طائرة مغربية، وتوقف أنان في ساعة في مطار سلا حيث كان في استقباله أحمد السوملي، مندوب المغرب لدى الأمم المتحدة.

وقالت مصاص في الأمم المتحدة إن كوفي أنان سيزور اليوم الصحراء الغربية، وسيجري محادثات في مدينة العين مع وزير الداخلية المغربي إدريس الجبوري تتناول الترتيبات الجارية لتنظيم الاستفتاء، وترتبط إقامة اللاجئين الصحراويين الذين تعدد الوضعية العليا للاجئين إعادة توطينهم في المنطقة المشاركة في الاقتراع.

ومن المقرر أن يجتمع الأمين العام للأمم المتحدة مع ساعد في مدينة مراکش مع العامل المغربي الملك الحسن الثاني للبحث في تطورات قضية الصحراء والمشاكل المرتبطة بتحديد هوية منتسبين إلى قبائل صحراوية ترفض جهة بوليساريو، الاعتراف بأحقيتهم في التسجيل في القوائم إضافة إلى موضوع معاودة توطين اللاجئين الذين شاركوا في الاقتراع. ويلتقي أنان الثلاثاء رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي ووزيري الخارجية عبد اللطيف الفياي والداخلية إدريس الجبوري، إضافة إلى رئيسي مجلس النواب عبد الواحد الراضي والمستشارين جلال السعيد، وأشار المصالحات إلى أن محادثات أنان مع المسؤولين المغربية ستستغرق أربعة أيام قبل أن يغادر الخميس إلى الجزائر ومنها إلى مخيمات تندوف جنوب غربي الجزائر، ثم إلى بركسيل.



«نيويورك من أجل سلام عامل في الشرق الأوسط يتظاهرون ضد قليم «الحصار» أمام مسرح كرايتيرين في ساحة تايمز سكوير في نيويورك مساء الجمعة. وقد بدأ عرض هذا الفيلم الذي يقوم بدور البطولة فيه الممثلان بروس ويليس وبنيزيل واشنطن، يوم الجمعة وسط احتجاجات من العرب والمسلمين في أميركا الذي يقولون إن الفيلم يقدم صورة سلبية عنهم. (١. ب.)

بعد، ولا يزال كليتوني ينتظر نتائج المشاورات الرفعة المستوى التي أجراها وزير الدفاع الأميركي وليام كوبر، الذي عاد إلى واشنطن ليل أول من أمس، خلال جولة في الشرق الأوسط وأوروبا، ومستشاره لشؤون الأمن القومي صموئيل بيرغر الذي التقى نظيره البريطاني والفرنسي أمس في باريس ويعود اليوم.

وكانت محاولة من وزارة الدفاع لتوجيه ضربة ساحقة حقاً ومتواصلة تهدف دعائم حكم الرئيس العراقي صدام حسين بالسلطة، مثل أجهزة الأمن الخاص وأجهزة الاستخبارات وبنية حزب البعث والقوات المسلحة النظامية بشكل عام وأنظمة القيادة والتوجيه الاستراتيجية.

وهذا مخاوف لدى كبار المسؤولين السياسيين ومخططي البتاتون من أن تؤدي إقالة مدة الاستعدادات العسكرية إلى تكرار ما حدث في الأزمة الأخيرة في شباط (فبراير) الماضي، عندما انتهى الحشد العسكري الضخم إلى الخسائر بضررنا لكن من دون القيام بتحرره، وأفضى إلى حل دبلوماسي غير مرضي إلى جهود وساطة للأمم العام للأمم المتحدة حول لبنان، كما يمكن أن يؤدي ذلك إلى ازدياد المعارضة الصريحة في العالمين العربي والإسلامي والحق الضرب بالعلاقات بين أطراف التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، فضلا عن إعطاء الوقت لساعي وسلطة من أطراف ثالثا مما قد يؤدي إلى إضعاف نظام الرقابة الدولي.

ويبدو بحسب تقارير عدة في واشنطن أن الإدارة لم تحسم موقفها

بيان رسمي من وزارة الدفاع الداخلية من محاولة لكن مصادر مطلعة أفادت أن المحاولة حصلت عندما كان يوم الثلاثاء في منطقة العمى في الاسكندرية، إلى منزل يمكنه في المنطقة فجر اس في سيارته حيث جلس في المقعد الخلفي في حين كان حارسه يجلس في الجوار السائق في المقعد الامامي، وقالت أن مجهولاً أطلق رصاصتين في اتجاه السيارة أصابت أحدهما الباب الخلفي فرد الحارس الذي ترجل من السيارة للاطلاع الفاعل الذي تمكن من الفرار مستغلاً الظلام الدامس، وأكدت المصادر أن بنور لم يصيب بسوء ولم يستشهد أن يكون الحادث غير مجر، لكنها شددت على ضرورة انتظار نتائج التحقيقات.

■ مصر: تمة الصفحة الأولى

التنسيق مطلوب والتشاور مهم بين الدول خاصة وأن الأحداث تتلاحق، مشيراً إلى «أنه كلما قصصت علاقات إيران بدول الجوار خاصة دول مجلس التعاون الخليجي كلما أثر ذلك إيجاباً على كل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية، فالحالنا (السعودية والإيرانية) اتفاقاً على ذلك وتسميان دأماً إلى تطويره».

وفي شأن العلاقات الإيرانية - المصرية تمنى وزير الخارجية السعودي «أن تكون العلاقات بينهما على أعلى المستويات» مشيراً إلى أنه ليست هناك عقبات تحول دون ذلك.

■ الجهاد: تمة الصفحة الأولى

التي تقدم للحركة دعماً تمويلياً وتدريبياً كبيراً. وأعرب الأمين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم في مقابلة مع إذاعة صوتي كارلو أمس أن الجانب الإيراني المنظر بقيادة (مرشد الجمهورية آية الله علي) خامنئي يريد أن يصعد الموضوع فوق الساحة الفلسطينية لكي يصل إلى حد الفتنة. وفي إنيما المستندات التي تكل إلى ذلك، لكن ممثل «الجهاد» في طهران محمد أبو جهاد دق في تصريح لـ «الحياة» هذه الاتهامات مكرراً تأكيد أن منظمة القدس نفسها مجاهد من الحركة، إن الحركة بتحتي رسماً هذه العملية والشهداء عضون ناشطون في الحركة. وقال إن العملية ليست مرتبطة بالضرورة باتفاق وأي رفر لأن جهادنا ليس مرتبطاً بغتاسية أو جيليات سياسية أو اتفاق محدد، يتكر أن خامنئي كان وصف الرئيس ياسر عرفات بأنه

جزائري متهم بالقتل يبلغ محكمة البانبة

أنه «رجل اسامة بن لادن»

■ تيرانا (البانبة) - ١٠ - أفادت وسائل اعلام محلية أن رجلاً فرنسياً من أصل جزائري يتهم بأنه قتل مترجماً البانبة، أبلغ محكمة في تيرانا أنه متعاقل مع اسامة بن لادن الذي تنهضه قوائم المتحدة بالوقوف وراء عمليات إرهابية استهدفها.

وكان الشاب الجزائري - الفرنسي واسمه كلود الشبيخ بن عبد القادر (٢٧ عاماً)، اعتقل في آب (أغسطس) الماضي بتهمة قتل مترجحه البانبة ليونارد فانجيلي (٢١ عاماً).

وتكررت وسائل اعلام البانبة أن عبد القادر أبلغ قاضي لمحكمة الجمعة، «أنه رجل (اسامة) بن لادن... وحدث إلى البانبة أنقذ مجموعته من ٣٠٠ شخص للقتال في كوسوفو ضد الصرب.

ولم يكن واضحاً لماذا أبلغ الشبيخ عبد القادر بهذه الأقوال أمام القاضي في المحكمة.

وأضاف «إننا نعتبرها حرباً على الإسلام» في إشارة إلى الصراع في كوسوفو بين الغالبية المسلمة والأقلية الصربية والتي راح ضحيتها مئات الأشخاص في الأشهر القليلة الماضية.

وهذه المرة الأولى التي يعترف فيها عبد القادر بلاقته بـ اسامة بن لادن الذي اعتبره أميركا عدواً والرقم واحد وكنهه بالوقوف وراء تفجير سفارتها في كينيا وتنزانيا في ٧ آب (أغسطس) الماضي.

ومن المقرر أن تتسلم المحكمة في جلستها المقبلة يوم الخميس لفظر في قضية الشاب الفرنسي - الجزائري.

وكانت وسائل اعلام محلية ذكرت قبل أيام أن اسامة بن لادن زار البانبة لعل في نيسان (أبريل) ١٩٩٤ وودع بتمويل بنام شقيق سكرية ومركز صهي في قرية البانبة.

وقالت وكالة أسوشيتد برس أمس أنها حصلت على شريط كاسيت لشهادة عبد القادر في المحكمة الجمعة، ونسبت إليه أنه قتل مترجحه في حادث عرضي، وأن المترجم نفسه كان غشوا في مجموعته.

وفي وقت سابق من صيف هذه السنة تردد أن البانبة اعتقلت خمسة إسلاميين يعتقد أنهم مصريون وكنهم من أراضيها بمساعدة عملاء أميركيين. وقالت مصاص البانبة أن أربعة من هؤلاء مطلوبون في عملية اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب في ١٩٩٢، وهي محاولة فاشلة لتفجير سوق خان الخليلي في القاهرة عام ١٩٩٦، وأضاف أن شخصاً سادساً مصرياً انتحر خلال مواجهة مع الشرطة البانبة الشهر الماضي.

مخائن، بس اتفاق واي ريفر. وفي أن تكون جهات خارجية تحدد نهج الحركة أو قراراتها، كذلك نفى أن تكون العملية الأخيرة جاءت استجابة لطلب القيادة الإيرانية حسبما أفادت أوساط في السلطة الفلسطينية.

وكانت حركة «الجهاد» أعلنت في بيان أمس المسؤولية عن «العملية البطولية» وقالت: «إننا نؤكد أن هذه العملية البطولية التي لم تكن الأولى وإن تكون الأخيرة التي ننفذها حركتنا المماحدة في هذه المرحلة الصعبة (...) في سياق التصدي للمؤامرة الكبرى التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية عبر اتفاقات الإنقاذ» في أوسلو وواي ريفر.

الجزائر:

تمة الصفحة الأولى

أسلحة في سيارتهما في باتنة. وقالت المصادر المطلعة التي إتصلت «الحياة» بها هاتفياً في الجزائر، أن هذا التوسيط الذي يعرف باسم «شعبية» نجح بالفعل في إخماد إشتعال المنطقة القذافيية في «الجماعة المسلحة» (باتنة، شرق البلاد)، وأنه حصل على رد منها بحدود شروطها للاندماج إلى الهيئة لكنه احتفى. قبل ٣ أسابيع، في مدينة باتنة، بعد نزوله من أحد مراكز «الجماعة» في عاصمة جبال الأوراس.

وأضافت أن «أمير المنطقة الخامسة» في «الجماعة» نيل محروزي أبلغ «وسيط أمير جيش الإنقاذ» مني مزاوق شرطن لدمول الإشتعال إلى الهيئة. وقالت أن الشرط الأول يتعلق بضرورة إبلاغه «بكل خلافات الجماعة» والثاني تقديم «ضمانات» في شأن الملاء التي سأت من عناصر في السابق بين الطرفين في أكثر من منطقة في الجزائر. ووجهت هذه المسائر أن يكون الهدف من «مخططة» وسيد، جيش الإنقاذ، هو لقاء الله على «الجماعة» في احتفائه وعرفلة بانضمامها إلى الهيئة التي بدأ تنفيذها في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٧.

وأكدت مصاص قريبة من جيش الإنقاذ لـ «الحياة» خبر إختفاء الوسيط، لكنها استبعدت أن يكون خطفه يعود إلى خلافات بين أجهزة الحكم. وقالت هذه المصادر أن الشخص بالفعل «صلة اتصال» لـ «جيش الإنقاذ» بهذه المنطقة، وأنه لم يكن يسمى إلى إقناع «الجماعة» بالانضمام إلى الهيئة. بل ترتيب طريقة الاتصال بها في بلقنة، وأوضح أن «جيش الإنقاذ» يرسل مسؤولين فيه بدرجة أمراء لديهم «مكافأة» و«قدرة على الإقناع» إلى الجبال للاتصال بالجماعات المسلحة وحاوله ضمها إلى الهيئة.

معدات أسرائيلية

تمة الصفحة الأولى

منتجات مضادة للرصاص والانفجارات توضع في السيارات وأخذ أن إسرائيل لم توضع صفقات لبيع معدات أمنية مع مصر، خلال العرض الأول في ١٩٩٦. مستهددة توقيع صفقات هذه المرة أيضاً «أن التوقيع على الصفقات غير قريب ونحن الآن نضع اليد على الأرض».

ذكرى ثورة أكتوبر: احتفالات متواضعة في موسكو والمدن الروسية الأخرى

□ موسكو - أليكسي مالوخوفسكي



شريطي روسي يراقب تظاهرة الشيوعيين (رويتزر)

شهدت موسكو أمس في مناسبة يوم العلة الثورية لثورة أكتوبر الاشتراكية البلشفية، ويوم الوفاق والوئام، تظاهرات واحتفالات متواضعة في موسكو والمدن الروسية الأخرى. ولم تقع أي حوادث عنف ذات شأن، على رغم المخاوف التي أثارها حادث انفجار سيارة مفخخة في الساحة الحمراء الأربعاء الماضي، كما لم تتحقق توقعات المعارضة اليسارية عنية التكري بان يبلغ عدد المشاركين في التظاهرات ٣٥٠ ألف شخص. وشارك حوالي ٣٠ ألف شخص في تظاهرة خارج الساحة الحمراء نظمها حزب العمال الشيوعي، وهو تنظيم يساري متطرف يزعمه فيكتور أتيبيلوف، مع اتحاد الضباط الذي يرأسه الكولونيل ستانيسلاف تريخوف. وأعلن المشاركون فيها تشكيل مجلس «الشعب» وتبني قراراً بشأن إلى حق الشعب في أن يقرر، ودعا إلى انتخاب مجلس أعلى للشعب، ليعتلى السلطة، وأغلقت الشرطة المداخل إلى الساحة ومنعت التظاهرين من التوجه إليها، وفقاً للحزب الذي فرضته السلطات. لكن المواجهة بين الشرطة والتظاهرين انتهت من دون وقوع أي صدامات بعدما قرر منظمو التظاهرة في النهاية التخلي عن محاولة اختراق حواجز الشرطة. لكن الكولونيل تريخوف وعد النصارى بالعودة ذات يوم للقيام بمسيره عبر الساحة الحمراء لأنها ملك للشعب وليس للرئيس.

أما التظاهرة الأكبر حجماً ولكن الأقل تظرفاً فنظمها الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية بزعامة غينادي زيوغانوف، وبدأت بجميع جماهيري عند نصب لينين في ساحة كالوزنسكايا على مسافة ١,٥ كيلومتر جنوب غربي الكرملين، توجّه بعدها التظاهرين إلى ساحة لوبيانسكايا أمام البني الضخم لجهان الاستخبارات كي جي بي، حيث نظم أنصار زيوغانوف تجمعاً آخر، وشارك في هذه التظاهرة غينادي سيلينينوف رئيس الدوما وعدد من النواب اليساريين. وطالب المشاركون بتغيير جذري في نهج الإصلاحات وتبني سياسة ذات توجه اجتماعي وتسييد مقارنات الأجور ورواتب المتقاعدين. وكان الشعار السياسي الرئيسي هو المطالبة بإقالة الرئيس بوريس يلتسن. واستقبل التظاهرون بحفاوة في الجناح ماكاشوف الذي انتقلته وزارة العدل أخيراً بسبب تصريحات مناهضة للسامية التي بها خلال تظاهرة احتجاج في ٧ الشهر الماضي.

وأعلنت وزارة الداخلية أن عدد المشاركين في تظاهرة إيمان زيوغانوف كان يراوح بين

٨ إلى ١٠ آلاف شخص، بخلاف تقديرات النظميين بأنها ضمت ٢٠ ألف شخص. كما نظم مجموعة تسمى نفسها «الجيبهة القومية» تظاهرة صغيرة شارك فيها شبان وفتية يراوح عددهم من ٥٠ إلى ١٠٠، وانطلقت من وسط موسكو عبر شارع أربا تحت لافتات تحمل شعار الصليب المحقوق وشعارات مثل «روسيا للروس» وأخرى تمجد الزعيم النازي هتلر.

وقال الرئيس يلتسن في كلمة بثها التلفزيون أن المرحلة الثورية في تاريخ روسيا

الصحافة الألمانية تؤكد أن الوحدات الخاصة التركية قتلت "الإرهابية" أندريا وولف بعد اعتقالها

البحرين - أ. ب. - أفسحت مجلة «دير شبيغل» وفوكوس، نقلاً عن شهود وعن أجهزة الاستخبارات الألمانية أن الوحدات الخاصة التركية قتلت «الإرهابية» أندريا وولف التي شاركت في الكفاح المسلح إلى جانب حزب العمال الكردستاني. قتلت يد يارد على يد الوحدات الخاصة التركية. وكررت المجلة في عدديهما

البحرين - أ. ب. - أفسحت مجلة «دير شبيغل» وفوكوس، نقلاً عن شهود وعن أجهزة الاستخبارات الألمانية أن الوحدات الخاصة التركية قتلت «الإرهابية» أندريا وولف التي شاركت في الكفاح المسلح إلى جانب حزب العمال الكردستاني. قتلت يد يارد على يد الوحدات الخاصة التركية. وكررت المجلة في عدديهما

طالعوا

في حياة الاقتصادية

كل أسبوع:

- السبت: كومبيوتر - سياحة - سباقات
- الثلاثاء: أخبار الشركات
- الأربعاء: تكنولوجيا
- الخميس: السفر والطيران - إنترنت
- الجمعة: أخبار الشركات

رفع العقوبات الأميركية يتيح لباكستان الحصول على قروض ملحة

□ كراتشي - أ. ب. - استقبلت باكستان بارتياح أمس السبت قرار الرئيس الأميركي بيل كلينتون رفع بعض العقوبات الأميركية التي فرضت على الهند وباكستان في أعقاب تجارتهما النووية في أيار (مايو). وقال وزير الخارجية سارناتج عزيز للمصاحفين أن هذا القرار يسمح بشطب المبالغ الجمدة لشراء طائرات لشركة الخطوط الجوية الباكستانية. وأضاف أن القرار يساعد أيضاً على الحصول على قروض من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية. وبات رفع العقوبات قبل يومين من وصول وفد لصندوق النقد إلى باكستان.

وكان مسؤول أميركي رفع أعلن أمس الجمعة أن كلينتون اتخذ القرار بسبب «الاجراءات المتوسعة» التي اتخذتها إسلام آباد ونوبلها للرد على قلقها في مجال منع انتشار السلاح النووي من دون أن يحدد طبيعة هذه الاجراءات.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نكر اسمه أن الخطوات التي اأتممت عليها الهند وباكستان في الآونة الأخيرة «تمثل تقدماً حقيقياً تقترح في ظله الرد برفع بعض العقوبات» وفي ضوء ما تقدم قرر الرئيس استخدام صلاحياته في هذا الصدد على نحو محدود وهادئ. وأضاف المسؤول أن القرار «لا يفتح المجال للرفع الكامل للعقوبات».

ومضى يقول «أنه جهد تهنئة من التغيرات العنيفة، وتكر ياته كان أصغر مرسوماً أعجز السامع من تشريع الثاني (نوفمبر) يوم الوفاق والوئام» منتقداً الشيوعيين الذين يهاجمون حرية الصحافة ولكن يستخدموها في الوقت نفسه. ولقت إلى التحول إلى الحوار والتخلي عن الصراع الطبقي والكراهية الطبقية يترج ضمن الاتجاات الرئيسية للإصلاحات بغض النظر عن الانشقاقات التي توجّه إليها من قبل الأحرار الباكستانيين.

مؤتمر جرائم الحرب في بلغراد يندد بالحكومة اليوغوسلافية

أميركا تولي أهمية لمشاركة جيش تحرير كوسوفو في أي تسوية

في معزل عن جيش التحرير. وكان الاجتماع عقد أول من أمس الجمعة في بلدية مالبينيفو غرب الاقليم واستغرق ٣ ساعات وحضره الناطق الرسمي لجيش تحرير كوسوفو ياكوب كراسنيجي واثنان من قباةيه. وأفسد الناطق باسم وزارة الداخلية الصربية العقيد بوجديان فيليتش ان مواجهات عنيفة وقعت في مناطق عدة من كوسوفو بين القوات الصربية وجيش التحرير. وقتل خمسة من الارهابيين والابيان.

وأفسد الناطق باسم وزارة الداخلية الصربية العقيد بوجديان فيليتش ان مواجهات عنيفة وقعت في مناطق عدة من كوسوفو بين القوات الصربية وجيش التحرير. وقتل خمسة من الارهابيين والابيان.

والمعروف ان بلغراد تبني محكمة لاهاي بأنها «تجانب العدالة في مهمتها وأنها لا تملك صلاحيات قضائية إزاء الوضع في كوسوفو».

من جهة أخرى، وصفت صحيفة «كوخاندتورا» الألمانية الصادرة في بريشتينا أمس الاجتماع الذي عقده السفير الأميركي في مقبونيا كريستوفر هيل مع ثلاثة من قباةيه جيش تحرير كوسوفو بأنه «اعتراف بعدم إمكان أي حل لأزمة كوسوفو

لأزم المتحدة ويحضره حوالي ١٠٠ خبير قانوني من منطقة البلقان ومن دول العالم. وانتقد المشاركون في المؤتمر موقف الحكومة اليوغوسلافية السليبي من اعتقاله وعدم تعاونها مع محكمة لاهاي.

وتحضر المؤتمر رئيسة محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة غابرييلا كيرك، إلا أن المدعية العامة للمحكمة لوزا أريور لم تتمكن من حضوره بسبب رفض حكومة بلغراد منحها تأشيرة دخول.

والمعروف ان بلغراد تبني محكمة لاهاي بأنها «تجانب العدالة في مهمتها وأنها لا تملك صلاحيات قضائية إزاء الوضع في كوسوفو».

من جهة أخرى، وصفت صحيفة «كوخاندتورا» الألمانية الصادرة في بريشتينا أمس الاجتماع الذي عقده السفير الأميركي في مقبونيا كريستوفر هيل مع ثلاثة من قباةيه جيش تحرير كوسوفو بأنه «اعتراف بعدم إمكان أي حل لأزمة كوسوفو

الجيش الانغولي يعزز قواته في الكونغو الديمقراطية

■ كينشاسا - أ. ب. - نكر مصدر مستقل أن الجيش الانغولي عزز «بكثافة» قواته في جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) ونشر أمس الجمعة وحدات جنديّة في كاتانغا (٨٠٠ كلم إلى الشرق من كينشاسا).

وقال المصدر ان «الانغوليين وصلوا بكثافة إلى كاتانغا، مشيراً إلى حركة كبيرة للطائرات القادمة من انغولا». وأضاف ان «طواير مؤلفة من الجيش الانغولي وصلت أيضاً إلى كاتانغا من انغولا».

وكانت قافلة من الجيش الانغولي يبلغ عديدها مئات الجنود ومزودة بمعدات ثقيلة قد وصلت إلى كاتانغا في طريقها إلى مويجي - ماجي، عاصمة إقليم كاساي الشرقي المجاور.

وعلى غرار زيمبابوي وناميبيا، تدخلت انغولا في اب (أغسطس) الماضي إلى جانب القوات المسلحة الكونغولية الموالية للرئيس لوران كيريزيه كابيللا ضد التمرد المدعوم من رواندا وأوغندا وسيطر على شرق البلاد. وطالب كابيللا وحلفاؤه خلال عدد من القمم بانسحاب القوات الرواندية والأوغندية من بلاده قبل البدء في أي مفاوضات. واعترفت رواندا الجمعة للمرة الأولى بوجود قوات لها في الكونغو الديمقراطية على رغم أنها اعتبرت ذلك وجوداً «مشروعاً».

وأعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها لهذا الاعتراف في النزاع الدائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية ورات في ذلك مساهمة إيجابية في جهود السلام. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية جيس روبن ان هذا الاعتراف مساهمة إيجابية في الجهود الرامية للتوصل إلى حل سلمي للنزاع في الكونغو. واعترف الرجل القوي في رواندا بول كاغامي اثر محاكمة أجراها مع الرئيس الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا في بريتوريا، بتورط القوات الرواندية في النزاع الدائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقال كاغامي ان القوات الرواندية موجودة في الكونغو «للدفاع عن أمننا الوطني».

بيروت أقرب إليك

٤ مرات في الأسبوع

مرة أخرى تطأون على صخرة البشارة الشهيرة وأنتم تسترخون في مقاعدكم المريحة على متن طائراتنا الحديثة من طراز بوينغ ٧٧٧. سافروا معنا إلى بيروت أربع مرات في الأسبوع - يومي السبت والأربعاء من الرياض يومي الثلاثاء والجمعة من جدة - واستمتعوا بجوينا الفخارة الحارة على جواز علية. يمكنكم اختيار مقاعدكم عند الحجز للحصول على بطاقة الصعود إلى الطائرة قبل ٢٤ ساعة من موعد الإقلاع للاستفادة من برامج عالم السليحة الخفضة. أكشفاً، والتي تشمل الفنادق والسكن والنقل الرجاء الإتصال بالرقم التالي: ٨٠٠ ٢٤٥ ٠٩٢

للحجز: الرياض ٨٨٤٤٤٤٤ جدة ١٢٣٣٣٣٣ الظهران ٨٨٤٤٤٤٤
للإتصال: الرياض ٥٨٨١١١١١ جدة ١٢٣٣٣٣٣ الظهران ٨٨٤٤٤٤٤

www.saudiarabianairlines.com

حلول إسلامية مبتكرة

المستثمر الدولي

حلل إستراتيجية مبتكرة

تليفون: ٢٢٧٧-٧ (٩١٥)
فاكس: ٢٢٨٠-٨ (٩١٥)

الذهب	الدينار الكويتي	الدينار العراقي	الدينار الليبي	الدينار التونسي
١.٦٦٨	١.٦٦٨	١.٦٦٨	١.٦٦٨	١.٦٦٨
١.٦٦٨	١.٦٦٨	١.٦٦٨	١.٦٦٨	١.٦٦٨
١.٦٦٨	١.٦٦٨	١.٦٦٨	١.٦٦٨	١.٦٦٨
١.٦٦٨	١.٦٦٨	١.٦٦٨	١.٦٦٨	١.٦٦٨

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

زائقة حش على إنهاء العقوبات الأميركية

ايران تتطلع لاجتذاب ٧.٥ بليون دولار من الاستثمارات الأجنبية الى قطاع النفط

■ طهران - رويترز - قال وزير النفط الإيراني بييجان زائقة ان بلاده على استعداد لبدء مفاوضات في نظام اتفاقيتها النفطية التي يستدر بمقتضاها المستثمر الفائز باي عطاء رأس ماله وعائداته في صورة كميات من النفط وقال محمد علي نجفي رئيس ادارة الخطة والموازنة الحكومية ان ايران تتطلع لاجتذاب استثمارات اجنبية حجمها نحو ٧.٥ بليون دولار منها مشاريع وفق نظام اعاده الشراء بقيمة ٥.٤ بليون دولار. وشدد زائقة على ان نظام اعاده الشراء سيظل ساري المفعول.

وكان الوزير يتحدث على هامش مؤتمر يستمر يومين عن الغاز والنفط في بحر قزوين الذي بدأ أعماله في طهران أمس.

وتكشف ايران التي تضررت بقوة بسبب ضعف أسعار النفط جهودها لاجتذاب المستثمرين الأجانب.

وعرضت ايران التي تهين على ثاني أكبر احتياطات الغاز وخامس أكبر احتياطات النفط في العالم ٤٣ اتفاقية وفق هذا النظام في أكبر افتتاح لقطاع الطاقة أمام الجانب منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩.

وأكد الوزير ان بلاده ستستري الشهر الجاري عطاء مد خط أنابيب لنقل النفط من بحر قزوين الى مصافيها الشمالية بكلفة قدرها ٤٠٠ مليون دولار.

وقال: سنستري المشروع على الشركات المنافسة خلال الشهر المقبل اقصاما الشهر الجاري.

وطرحت ايران عطاء في جزيران (يونيو) الماضي مد الخط بطول ٣٩٠ كلم لنقل ٣٧٠ ألف برميل يوميا من النفط من ميناء نيكابا على بحر قزوين.

وكان زائقة افتتح المؤتمر ببدء حش فبسه على انتهاء العقوبات الأميركية مشددا على ان مثل هذا الاجراءات تعوق تنمية موارد المنطقة.

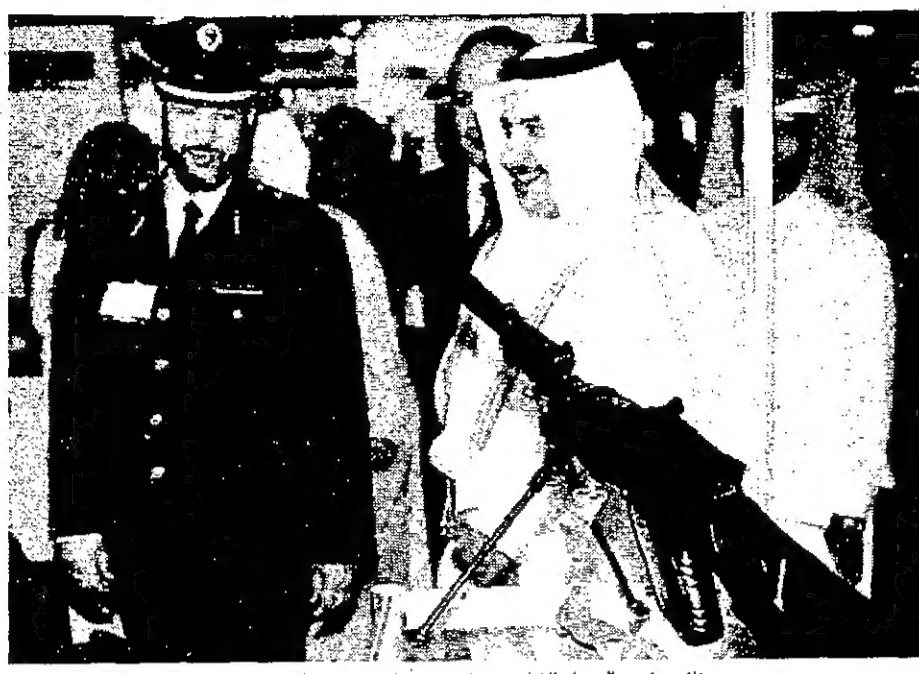
وقال في افتتاح المؤتمر الذي شارك فيه نحو ٤٠ شركة نفطية دولية: «نشأت هذه الاساليب في تعزيز اهداف السياسة. واضافة لا يمكن تنمية امكانات منطقة بحر قزوين طالما ظلت العقوبات الأميركية قائمة». وحث الوقت لتسهيل دخول منطقة بحر قزوين الى الاقتصاد الدولي.

وقال: ان الاعتبارات الاقتصادية تستتبع في النهاية وسنجد مصيرها الفشل في النهاية طرق التصدير في بحر قزوين.

ويبحث المؤتمر على مدى يومين طرق نقل الخام والامن والتنمية الاقتصادية للمنطقة.

وتقول شركات نفط امريكية ان اسهل الطرق لشحن النفط تمر عبر ايران حيث يحظر على الشركات الاميركية العمل بمقتضى العقوبات الاميركية الموقعة على الجمهورية الاسلامية.

وتساند واشنطن بقوة مشروعا آخر لنقل نفط ازربيجان من باكو الى ميناء جيهان التركي وتأمل طهران ان تكون كلفة المشروع المرتفعة التي تقدر بنحو اربعة بلايين دولار اصلها في النهاية.



نائب رئيس الوزراء القطري يتفقد بعض المعروضات (أ ب)

الاسرائيليون والروس يعرضون اسلحة لمكافحة الارهاب

أكبر ٥ شركات لانتاج السلاح

تشارك في معرض "ميليبول قطر ٩٨"

■ النوبة - محمد الكلي أحمد

■ افتتح نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني أمس معرض ميليبول قطر ٩٨، ضمت ٣٣٠ شركة بينها أكبر خمس شركات لانتاج السلاح في العالم من ٣٠ دولة بينها اسرائيل، ووزر النوبة حاليا ١٥ رجل أعمال اسرائيليين يمثلون عشر شركات.

ويضم المعرض الذي يشتمل على اسلحة من انتجته الشركات المشاركة في مجالات الامن والحماية ١٤٥ جناحا لشركات محلية قطرية وخليجية وعالمية تعرض نماذج من أحدث منتجاتها. كما يضم المعرض مركز رجال الأعمال الذي يوفر بعض الخدمات مثل قاعة يمكن حجزها للاجتماعات.

ويضم المعرض على مساحة ٣٨٥٠ مترا مربعا في مركز قطر الدولي للامم في وزارة الداخلية لـ «الحياة» ان مشاركة الشركات في هذا المعرض ضعفي مشاركة المعرض السابق.

أى التي تنتج طائرات صغيرة هي أبرز الشركات التي حضرت إلى المعرض. وتنفذ ان نائب رئيس الوزراء القطري الذي تفقد اجنحة المعرض توقف ثوان معدودة أمام الجناح الاسرائيلي.

وقال العقيد محمد يوسف المانع رئيس ميليبول قطر، مساعد المدير العام لإدارة العامة للامن في وزارة الداخلية لـ «الحياة» ان مشاركة الشركات في هذا المعرض ضعفي مشاركة المعرض السابق.

وأضاف ان أكبر خمس شركات لانتاج السلاح في العالم تشارك في المعرض. وتنفذ ان نائب رئيس الوزراء القطري الذي تفقد اجنحة المعرض توقف ثوان معدودة أمام الجناح الاسرائيلي.

وقال العقيد محمد يوسف المانع رئيس ميليبول قطر، مساعد المدير العام لإدارة العامة للامن في وزارة الداخلية لـ «الحياة» ان مشاركة الشركات في هذا المعرض ضعفي مشاركة المعرض السابق.

٢٦٧ مليون دولار حجم الخسارة السنوية من النفائات الورقية في السعودية

■ الرياض - سعد الأسمرعي

■ افتتح وزير المال السعودي إبراهيم العساف اليوم مؤتمر ترشيح استخدام الورق والخاصة التي ينظمها معهد الإدارة العامة السعودي. وتتمثل أهمية الورق في استخدامه بعد تقارير سعودية اشادت الى ان ٩٩ في المئة من استورده البلاد من الورق ينتهي الى النفائات كمخلفات ورقية ويتم الاحتفاظ بنحو واحد في المئة من الورق المستورد على شكل كتب ووثائق وصكوك ومخطوطات.

وتقدر حجم الخسارة السنوية من الورق في السعودية بما يقارب بليون ريال (نحو ٣١٧ مليون دولار) تتجمد عن عدم الاستفادة من المخلفات الورقية التي تزيد على مليون طن سنويا. واشادت الإحصاءات العامة الرسمية الى ان السعودية

استوردت عام ١٩٩٦ نحو ٥٣٤ طن ورق ثمنها ٢.٦٨ بليون ريال على رغم ان عدد المصانع التي تنتج الورق في السعودية يتجاوز ١٠٠ مصنع، الا ان معدل الاستيراد من الخارج في ارتفاع كبير.

وتهدف الندوة الى التعرف على حجم المشكلة ماليا وإداريا. إضافة الى التعرف على تجارب بعض الأجهزة الحكومية والأهلية في مجال ترشيح استخدام الورق ومنشجته، والدعوة الى استخدام البدائل الحديثة من تقنيات عصرية وأنظمة متطورة لتتج حفظ المعلومات وتداولها بشكل الى بعيدا عن استخدام الورق، وستناقش الندوة خلال ثلاث جلسات أكثر من ١٢ ورقة عمل من جهات حكومية وأهلية.

وتشتمل ندوة على جلسة متخصصة ستقدم الى الندوة ان ما يُعد تدويره من الورق لا تتجاوز نسبة ٦ في المئة في حين تبلغ هذه النسبة في الولايات المتحدة الأميركية مثلا نحو ٤٠ في المئة، وفي اليابان نحو ٥٥ في المئة.

وأوضحت الدراسة ان نسبة الورق في النفائات المتزايدة والتجارية حجم النفائات، بينما تشكل بقايا الطباعة النسيبة الأكبر والنفائات التجارية في السعودية نحو ٣٤ في المئة. وتراوح نسبة مكونات النفائات الباقية كالسج والبالاسيك والزجاج والنسيج والأخشاب والجلود وغيرها بين ٣ و ٧ في المئة من حجم النفائات العامة.

وحثت الدراسة من ارتفاع نسبة النفائات المتزايدة والتجارية في السعودية، وتراوح هذه النسبة بين ٦ و ١٢ في المئة. وتكونت من ١٢ ورقة عمل من جهات حكومية وأهلية.

وتشتمل ندوة على جلسة متخصصة ستقدم الى الندوة ان ما يُعد تدويره من الورق لا تتجاوز نسبة ٦ في المئة في حين تبلغ هذه النسبة في الولايات المتحدة الأميركية مثلا نحو ٤٠ في المئة، وفي اليابان نحو ٥٥ في المئة.

الحسن الثاني خصص خطاب «السيرة الخضراء» للحديث عن التنمية

المغرب استثمر بلايين الدولارات في المشاريع الاقتصادية الصحراوية

■ الرباط - محمد الشرقي

■ خصص الملك الحسن الثاني جزءا من خطاب السيرة الثالثة والعشرين للسيرة الخضراء للحديث عن المشاريع والمشاريع والاستثمارات التي حققها المغرب في الصحراء على امتداد العقود الأخيرة.

وقال منذ ١٩٧٥ ونحن نجني ونشيد ونعيد الطرق ونبنى الموانئ والمطارات والمستشفيات والمستوصفات وبور الأطفال والمدارس وسينما جامعا هناك ورفع كل يوم من مستوى ابناؤنا في الصحراء.

وعبر عن إعجاب الحسن الثاني بالبلد ببلد جهودا كبيرة للارتقاء بالبنو الاقتصادي والاجتماعي والعمراني للمناطق الصحراوية ما جعلها بفضل المشاريع الأساسية المنجزة فيها تتساوى بل تفوق جهات عدة في شمال المغرب.

وطالب الحسن الثاني من الحكومة ان تولي أهمية بالغة للاحتياجات الاقتصادية في برامج التخطيط المستقبلية وقال: «التخطيط المقبل يجب ان يعطي أهمية كبرى لاهاليها الصحراوية لأنها انطلاقا من شيمه».

وأضاف الملك مقارنا بين الحالة التي كانت عليها الصحراء

من قبل وما أصبحت عليه اليوم من عمران وتنشيطات تجارية واقتصادية وميحية بان الصحراويون لا يربون الفوعة الى القرن الوسطى بل يربون «تيسيرا» مع كواكبهم الشفائين في طريق الخمس وفي طريق الطمأنينة وفي طريق العولة. وناظر: «ان لهم هذه العولة إذا هم ركبوا طريقا آخر كيف سيستخدمون ان يشقوا طريقا في الأسواق والاتفاقيات من جديد مع شركاء آخرين. لا يتكهن تحقيق العولة إلا في إطار مغرب موحد تسوده الطمأنينة والعدالة الاجتماعية ومساواة الجميع أمام الحق والقانون».

ويشدد الحسن الثاني على اعطاء اهمية قصوى للمشاريع الاقتصادية والاجتماعية التي اقيمت في الصحراء على امتداد ربع القرن الأخير سواء التي قامت بها الدولة أو القطاع الخاص أو الجمعيات التعاونية ويقرر المخططون مجموع تلك الاستثمارات والمشاريع بعشرات البلايين من الدولارات بالنظر الى حجم التنمية السريع الذي شهده القطاع الاقتصادي الصحراوي وتوقعها على مناطق في شمال المغرب.

وقال الحسن الثاني: «إننا في البلايين من الدولارات بالنظر الى حجم التنمية السريع الذي شهده القطاع الاقتصادي الصحراوي وتوقعها على مناطق في شمال المغرب».

وقال الحسن الثاني: «إننا في البلايين من الدولارات بالنظر الى حجم التنمية السريع الذي شهده القطاع الاقتصادي الصحراوي وتوقعها على مناطق في شمال المغرب».

HONG KONG

هونغ كونغ بوابتك الى الصين

٩٧١-٤-٢٢٥٢٥٥

مع النمو السريع للإقبال على منتجات وخدمات عالية المستوى، أصبحت الصين سوقا لا يمكنك تجاهله. وتتمتع شركات هونغ كونغ بخبرة واتصالات لا تنافس مع الصين. لبدء موقفة مع أكبر أسواق العالم، اتصل بمجلس تنمية تجارة هونغ كونغ، حيث يملك بنك معلومات يحتوي على أكثر من ١٠٠٠٠٠ شركة من هونغ كونغ لمساعدتك. للتواصل الى الشريك التجاري المناسب، اتصل بالهاتف أو الفاكس بأقرب مكتب لمجلس تنمية تجارة هونغ كونغ، أو زر موقعنا على شبكة الانترنت الآن.

香港貿易發展局
Hong Kong Trade Development Council
مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ

Head Office: 25th Floor, Office Tower, Convention Plaza, 1 Harbour Road, Wanchai, Hong Kong.
Tel: (852) 2544-4321.
Fax: (852) 2544-0249, E-mail: hkdcc@tdc.org.hk
Web Site: http://www.tdc.org.hk

مكتب دبي: جنة جملة الماريج شارع الامارات، مرف ٧١٢٤، دبي، ا.ع.م. هاتف: ٤٦٦٥٣٥-٤، ٧١١٤-٤، فاكس: ٧١١٤-٤، ٧١١٤-٤

Email: hkdcc@tdc.org.hk

١.٢ بليون فرصة تجارية بمكالمات واحدة

مع النمو السريع للإقبال على منتجات وخدمات عالية المستوى، أصبحت الصين سوقا لا يمكنك تجاهله. وتتمتع شركات هونغ كونغ بخبرة واتصالات لا تنافس مع الصين. لبدء موقفة مع أكبر أسواق العالم، اتصل بمجلس تنمية تجارة هونغ كونغ، حيث يملك بنك معلومات يحتوي على أكثر من ١٠٠٠٠٠ شركة من هونغ كونغ لمساعدتك. للتواصل الى الشريك التجاري المناسب، اتصل بالهاتف أو الفاكس بأقرب مكتب لمجلس تنمية تجارة هونغ كونغ، أو زر موقعنا على شبكة الانترنت الآن.

香港貿易發展局
Hong Kong Trade Development Council
مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ

Head Office: 25th Floor, Office Tower, Convention Plaza, 1 Harbour Road, Wanchai, Hong Kong.
Tel: (852) 2544-4321.
Fax: (852) 2544-0249, E-mail: hkdcc@tdc.org.hk
Web Site: http://www.tdc.org.hk

مكتب دبي: جنة جملة الماريج شارع الامارات، مرف ٧١٢٤، دبي، ا.ع.م. هاتف: ٤٦٦٥٣٥-٤، ٧١١٤-٤، فاكس: ٧١١٤-٤، ٧١١٤-٤

Email: hkdcc@tdc.org.hk

ميناء جدة الاسلامي يستقبل أكبر سفينتين للحاويات في العالم

■ الرياض - «الحياة» - قالت المؤسسة العامة للموانئ السعودية ان موانئها دخلت مرحلة جديدة، إذ نجح ميناء جدة الاسلامي كأول ميناء في الشرق الأوسط في استقبال واحدة من أكبر سفن الحاويات في العالم والمسماة «جينا ماركس» وتبلغ حمولتها ستة آلاف حاوية.

وتكرت المؤسسة في بيان اصدرته أمس ان ميناء جدة الاسلامي حقق هذا الإنجاز في وقت تتسابق فيه الموانئ العالمية على جذب أكبر عدد من السفن لزيارتها وتعزيز التجارة بينها وبين الموانئ الأخرى، الأمر الذي جعل شركات الملاحة العالمية تتسارع لاختيار هذا الميناء ليكون مركزا إقليميا للناويات في منطقة الشرق الأوسط.

وعلى الصعيد نفسه استقبل ميناء جدة الاسلامي يوم الخميس سفينة الحاويات بنوت الماضي بحمولةتها ستة آلاف حاوية، التي تبلغ حمولتها ستة آلاف حاوية، في أول زيارة لها إلى المنطقة. وسيلك في ٢٤ من الشهر الجاري استقبال السفينة «جينا ماركس» في ثاني زيارة لها ميناء جدة الاسلامي. وتشكل هذه الرحلات جزءا من رحلات السفينتين على الخط الملاحي

■ واشنطن - رويترز - وافق صندوق النقد الدولي الليلة قبل الماضية على اقراض انغويشيا ٩٦٠ مليون دولار في إطار برنامج الاقراض العالمي وحض حكومتها على التحجيز باصلاح نظامها المصرفي وإعادة هيكلة الديون.

وأعلن الصندوق ان مجلس إدارته وافق على منح انغويشيا القرض من برنامج الاقراض العالمي الذي يبلغ حجمه ٤٢ بليون دولار والذي وضعه الصندوق في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي.



الذين من العمال المهاجرين في الصين العاملين عن العمل منذ أكثر من ثلاثة أشهر، يعيشون قرب أنابيب المياه الساخنة بحثاً عن بعض الدفء والراحة. وتخشى بكين من حدوث انتفاضات شبيهة بعد تسريح ملايين العمال من شركات القطاع الخاص الخاسرة. (أ ب)

الطريق الثالث: ليبرالية جديدة ذات وجه إنساني

استمرار الأزمة المالية في العالم يؤسس لحروب مقبلة

سمير صبح *

الجواب أصبح اليوم موضوع معظم النقاشات الدائرة على مستوى المؤسسات المالية الدولية ومصارف الأعمال والتنمية المعنية مباشرة بهذه المسألة. وقد توصل عدد من الباحثين إلى الاستنتاج بأنه يتحتم على الدولة تركيز نشاطاتها وتدخلاتها في المجالات المرتبطة مباشرة بها، إضافة إلى قيامها بتحسين الإدارة العامة على مواكبة هذه التوجهات.

شروع ليبرالي نويجه انساني في هذه المرحلة التي تشهد حلاً من الركود العالمي للشباب بطفان ظاهرة اللامساواة، لتتبدل الشهور بين الخوف والتسرد.

وهذا الشعور، مجرد عندما تصبح «محنة» تكون مرتبطة بخطط رئيسيين فقط: الأول يتعلق بالوضع المالي للبلاد، والثاني يتعلق بالوضع الاجتماعي، لا يمكن أن يتحقق إلا إذا كان دور الدولة فاعلاً ومؤثراً، لا بد من «إعادة التفكير» في دور جديد للدولة، يأخذ بعين الاعتبار عملية التكامل مع القطاع الخاص. وعهد البنك الدولي مهمة التفكير لهذه الحقيقة في راس حريته الحالية. الاقتصاد الأمريكي بدون شيفلين، الذي يقول أن العالم بأسره يعترف أن النمو لا يمكن أن يستمر ويتسارع إلا إذا كان دور الدولة فاعلاً.

انطلاقاً من هذه الفرضية، ركز التقرير الصادر عن البنك الدولي تحت عنوان «الدولة في عالم متغير» على أن النمو الاقتصادي الاستثنائي لا يمكن أن يحصل من دون دور فاعل لدول التي تعرف كيف تستخدم طاقاتها البشرية ومن المبادرات الفريدة، والتي بدلاً من أن تضع العراقيل، تسعى للقيام بدور التوسيع والمخس في أن ممسكاً، لكن يتركها كسؤال الأصعب المطروح كيف يمكن جعل دور الدولة أكثر فاعلية.

تقليدية مبنية على خفض عجز الموازنة أو معيل الفائدة من إعادة الانطلاقة الاقتصادية الصحيحة. وتعدّ سجموعة أخرى من الاقتصاديين والمعتدلين، خلفيات الأزمة الحالية إلى سلسلة من العوامل أهمها تفكك المعتقدات المشتركة للمجتمعات بكل ما تملك مؤلّاه على سبيل المثال لا الحصر، القول البيولوجيات وغياب الطبقات وحتى دور الدولة، ويرى بعض منهم أننا نعيش انعكاسات التناقص المنطقية طبغيباء الليبرالي، الذي أراد في وقت من الأوقات أن يحرر الفرد من جميع الأطر المشتركة، لكنه لم ينجح إلا في إيجاد قزم يبحث عن الأمن والاستقرار من خلال تاليهه للمادة. ويدعو الاقتصاديون هؤلاء ومعظمهم من الأوروبيين إلى إيجاد الوسائل الكفيلة بإعادة اختراع «بروتون ودين» لأنه لا يمكن مطلقاً استعادة الاستقرار للفرد، للاقتصاد العالمي من خلال اللجوء إلى مضاررين من أمثال جورج سوروس أو مهاتير محمد. فالطوب اليوم وضع حد نهائي ورة واحدة للعقلانية المبنية على ما يسمى بالعقلانية الكارثونية، أحد أسباب العولمة المالية، ويرى هؤلاء الاقتصاديون أنه يتوجب على أوروبا أخذ لياصرة بتقييم مشروع عالمي ليبرالي ذي وجه انساني يقوم بطرح جميع التساؤلات والدعوة لعقد مؤتمر دولي لإيجاد الحلول. فاستمرار الأزمات المالية على النحو السائد حالياً هو تأسيس لحروب قائمة لا يصر أحد مداها ولا خسائرها.

عولمة الدولة الخاسر على رغم التضارؤم السائد، لا يزال معظم الاقتصاديين العالميين مقتنعين أن الحركة المتنامية لراس المال لا يمكن أن تتوقف كونها جزءاً لا يتجزأ من المعلوماتية المتراكمة مع ترسيخ

تصديق القواعد والإجراءات الهادفة إلى تحفيز الموظفين على مضاعفة أدائهم وزيادة مروتهم كذلك من أجل مراقبة التصرفات الممنوعة خارجة عن الدولة وأيضاً نحو حال الفساد والرشوة المتجذرة. في هذا الإطار، اعتمد مجموعة من خبراء الاتحاد الأوروبي أخيراً تقريراً حددت فيه أبرز مهام الحكومات الحديثة. وتجلت هذه المسؤوليات بوضع إطار قانوني وإيجاد بيئة نوعية للاقتصاد الجمعي مترافقة مع المؤسسات المالية القادرة، وكذلك الاستثمار في البنية التحتية والخدمات الاجتماعية الأساسية، وأخيراً، تقديم الحماية الاجتماعية الشاملة للطبقات الفقيرة في المجتمع. كما ساهمت هذه المجموعة بأنجاز دراسة تطبيقية على مؤسسات في ٦٤ دولة من أجل تقييم مصداقية الحكومات وتأثير ذلك على الأعمال. وتظهر بنتيجة هذه الدراسة وجود علاقة عضوية بين

المالية الأخيرة الباب أمام مراجعة شاملة وبجديّة للنظام النقدي العالمي السائد منذ مؤتمر «بروتون ودين». فقد باتت مسألة تحسين الشفافية المالية وتقاضي المخاطر الخاصة وتوضيح القوانين والإجراءات المتعلقة بالانتقال الأموال في المدى القصير واقعاً لا يمكن لأحد مهما بلغ من قوة أن يتجاوزها، وعلى صندوق النقد الدولي أن يثبت من الآن وصاعداً أنه لا يزال يستحق ثقة العالم. في المقابل، يتوجب على النصارح النظرية ولعب دور أقل قاسية تؤدي إلى نتائج عكسية.

* اقتصادي لبناني

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

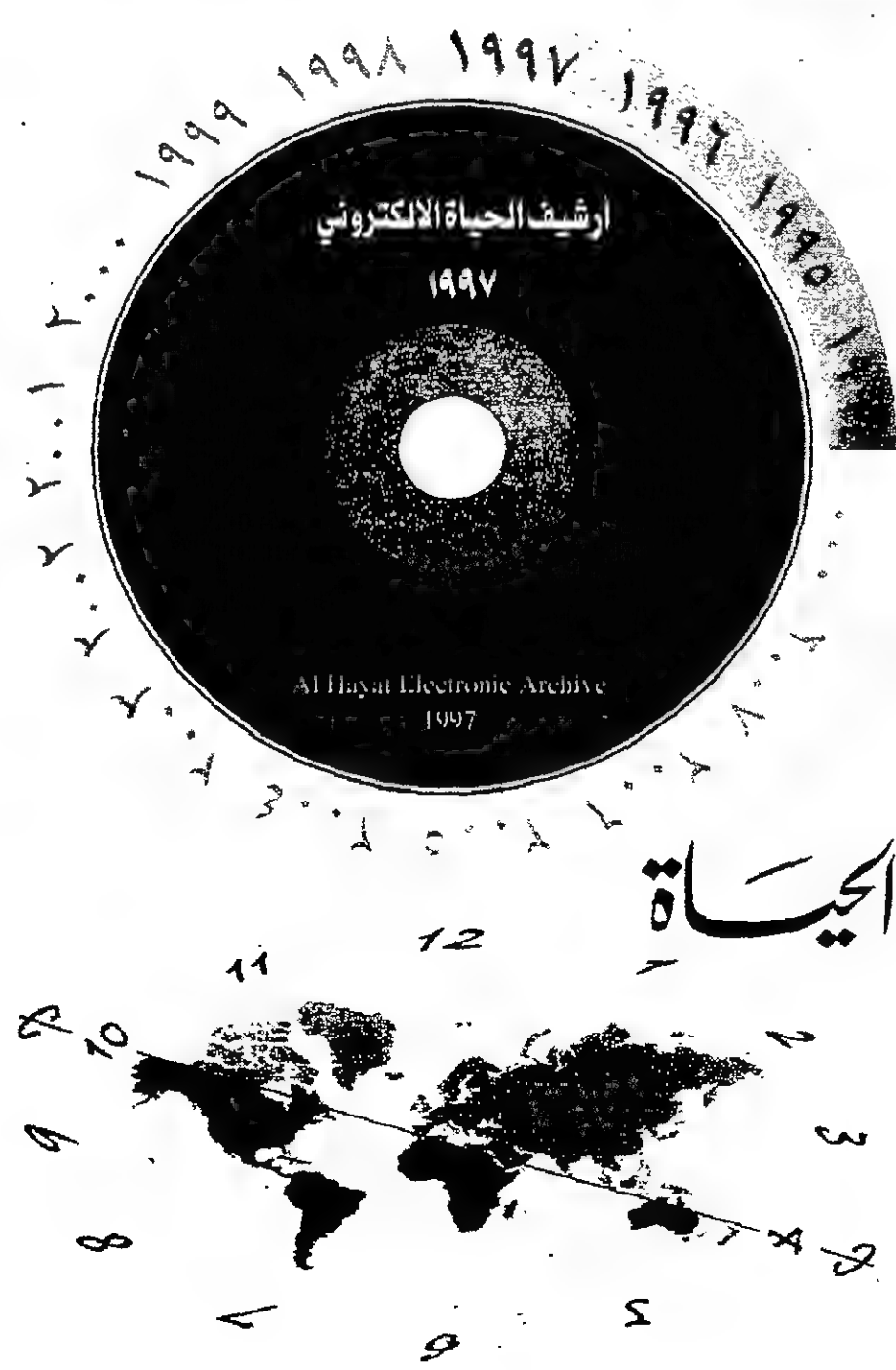
Al HAYAT on CD ROM

- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:
- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: النصوص والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقاً تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.
- نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكلمات والتاريخ الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
- نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الاستخدام مع إمكانية استعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولار أميركي للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

مستلزمات التشغيل:
[] كمبيوتر ٣٨٦ مائتو مع سرعة أقراص ليذر (CD ROM DRIVE)
[] ذاكرة عشوائية (RAM)
[] نظام تشغيل ٧.٠.١ وما فوق مع لغة العربية
[] متعلبات على القرص الصلب (Hard Disk)



الأردن

[illegible]

البحرين

٠,٠٠٢٠	٠,٤٢٢	٠,٤٢٠	بنك البحرين الوطني	ليثوك
٠,٠٠٢٠	٠,٢٢٤	٠,٢٢٦	بنك البحرين والكويت	
٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٤	٠,٠٠٤	البنك الأهلي التجاري	
٠,٠٠٠٠	٠,٢٤١	٠,٢٤٤	بنك البحرين الإسلامي	
٠,٠٠٠٠	٠,١٥٧	٠,١٥٧	البنك التجاري السعودي	
٠,٠٠٠٠	٠,١٠٠	٠,١٠٠	لأؤسسة العربية لمصرفية (S)	استثمار
٠,٠٠٠٠	٠,١٣٠	٠,١٣٠	بنك الخليج المحدد	
٠,٠٠٠٠	٠,١٧٧	٠,١٧٧	بنك قديمي دولي	
٠,١٢٥٠	٣,٠٨٨	٣,٠٦٦	بنك انعامكوب (S)	
٠,٠٠١٠	٠,١٨٥	٠,١٨١	بنك البحرين والشرق الأوسط	
٠,٠٠٢٠	٠,٢٧٢	٠,٢٧١	شركة البحرين للمصنوعات التجارية	
٠,٠٠٠٠	٠,٤٦٠	٠,٤٦٠	الشركة الخليجية للتصنيع	
٠,٠٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	بنك عليب (S)	
٠,٠٠٠	٢,٠٠٨	٢,٠٠٨	مصرف فيصل الإسلامي (S)	
٠,٠٠٠٠	٠,٥٢٥	٠,٥٢٥	شركة البحرين للتأمين	التأمين
٠,٠٠٠٠	٠,٤٠٠	٠,٤٠٠	لشركة البحرين القومية للتأمين	
٠,٠٠٠٠	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	شركة التأمين الأهلية	
٠,٠٠٠٠	٠,٠٩٤	٠,٠٩٤	لشركة التأمين الدولية للتأمين	
٠,٠٠٠٠	٠,١٠٠	٠,١٠٠	شركة لنجاد الخليج للتأمين	
٠,٠٠٢٠	٠,١٠٠	٠,١٠٠	لشركة الوطنية للتأمين	
٠,٠٠٠٠	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	شركة البحرين لتصنيع السفن والهندسة	الخدمات
٠,٠٠٠٠	٠,٦٦٥	٠,٦٦٥	شركة البحرين للسيمان	
٠,٠٠٠٠	٠,٦٦٥	٠,٦٦٥	لشركة الوطنية للاستيراد والتصدير	
٠,٠٠٥٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	لشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	
٠,٠٠٠٠	٠,٢٨٠	٠,٢٨٠	شركة البحرين للتجارة والصناعة	
٠,٠٠٠٠	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	شركة البحرين للتأمينات (بنكي)	
٠,٠٠٠٠	٠,١٥٥	٠,١٥٥	شركة البحرين بوليف السيارات	
٠,٠٠٠٠	٠,١٤٦	٠,١٤٦	شركة البحرين لمطاحن البعق	الصناعة
٠,٠٠٠٠	٠,١٧٥	٠,١٧٥	شركة البحرين لمطاحن البعق	
٠,٠٠٠٠	٠,٠٧١	٠,٠٧١	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	
٠,٠٠٠٠	٠,١٧٢	٠,١٧٢	شركة بلون للوجان	
٠,٠٠٠٠	٠,١٠٢	٠,١٠٢	شركة لافانق البحرين	الخدمات
٠,٠٠٠٠	٠,١٠٢	٠,١٠٢	شركة لافانق الوطنية	
٠,٠٠٠٠	٠,١٥٥	٠,١٥٥	شركة البحرين للسيمان	
٠,٠٠٠٠	٠,٠٦٧	٠,٠٦٧	شركة البحرين للتجارة العائلية	

الامارات

[illegible]

السيرة

٢٠	١٥٣	١٥١	١٥٣	١٥١	١٧٨.٠٨	بنك الرياض	البنوك
١-	٧٦	٧٥	٧٦	٧٥	٢٢.٤١٤	بنك الجزيرة	
٠	١٧٠	١٧٠	١٧٣	١٦٩	٩٣.٧٥٥	بنك الاستثمار	
٣	٢٢٦	٢٢٩	٢٣٠	٢٢٩	١٠٠	البنك الدولي	
١-	١٤٧	١٦١	١٤٧	١٤٤	٢٢.٣٨٠	البنك الفرنسي	
٠	٢٤٩	٢٤٤	٢٥٠	٢٤٤	١٢.١٠٧	البنك البريطاني	
٤-	١٨٠	١٧١	١٨١	١٧٦	٩.٢٠١	البنك العربي	
٥	٢٢٠	٢١٥	٢٢٠	٢١٣	٣٨.٧٠٠	البنك الأمريكي	
٥-	٤٥٣	٤٤٨	٤٤٠	٤٤٨	٣٨.١٧٥	شركة الراجحي	
٣-	١٤١	١٣٨	١٤٢	١٣٧	١٢٠.١٢٤	السعودي للتخدي	
١-	١٥٥	١٥٤	١٥٦	١٥٤	٢٧.٨٩٦	سايت	الصناعة
٢-	١٢٤	١٢٣	١٢٤	١٢٣	٢٧.٠١٨	الأمسية	
-	٢٧٠	-	-	-	-	لنصافي العربية	
-	٧٧	-	-	-	-	الخزف	
١-	٣٣٦	٣٣٥	٣٤٠	٣٣٣	٩.٣٧٠	صافولا	
١-	٤٨	٤٧	٤٨	٤٧	٢٠.٣٦	الصنعيح الوطنية	
١	٧٤	٧٩	٧٩	٧٧	٢١.٩٢٥	الدولية	
١-	٢٤	٢٢	٢٣	٢٢	٢.٣٣٨	الجاز	
-	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٢	السويس	
٢-	٧٩	٧٧	٧٨	٧٧	٢٤.٨٩١	الغذائية	
-	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	١٤.٨٦٦	الكابلات	
-	٢٨	-	-	-	-	الصناعات للتطوير	
-	٣٧	٣٧	٣٨	٣٧	١.٠٢٥	صنعي	
٢-	٤٧	٤٥	٤٥	٤٥	١٥	الاجسام للتمنية	
-	١٥٥	-	-	-	-	زجاج	
-	٩٨	-	-	-	-	امويشيت	
-	٣٧	-	-	-	-	قالجين	
-	٧٦	٧٦	٧٦	٧٥	٦.٢٣٤	الاسمنت العربية	الاسمنت
١-	٣١٢	٣١١	٣١٢	٣٠٩	٩.٨٣٣	اسمنت لليمعة	
٢-	١٣٩	١٣٩	١٣٩	١٣٩	٢.٦٥٤	الاسمنت السعودية	
-	١٦٠	١٦٠	١٦١	١٥٩	٢.٧٩٣	اسمنت لقصيم	
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٥	٧٥٠	اسمنت للجويبية	
-	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٥٠.٩٤	اسمنت بيشم	
٢	٢٢٦	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٦	٧٤	اسمنت للشرقية	
٢-	١١٢	١١٠	١١٢	١١٠	٤٤.٠١٤	اسمنت توك	
١	٦٥	٦٦	٦٦	٦٦	٤٠	اللائقاني	الخدمات
-	١٦٦	-	-	-	-	للنقارية	
-	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	١٤.٥٥٠	النقل البحري	
١-	٩٨	٩٧	٩٧	٩٧	٤.٥٥٠	النقل الجماعي	
-	٣٠	٣٠	٣٠	٢٩	٤.٦٦٠	السيارات	
-	٢٥	٢٥	٢٦	٢٥	٣٦.٢٥٦	المواشي للكرش	
-	٤٨	-	-	-	-	تهامة للاعلان	
-	٣١	٣١	٣١	٣١	١٠.٤٣٤	عسير	
-	٣١	٣١	٣١	٣١	١٠.٢٠٠	طبية للاستثمار	
-	٢٠٨	٢٠٨	٢١٠	٢٠٨	٥.٢٣٠	مكة للاشياء	
١-	٤٧	٤٦	٤٧	٤٦	٤.١٧٢	مير	
١-	٤٧	٤٦	٤٧	٤٦	١٢.٦٧٠	العزينة بنده	
١-	٤٣	٤٢	٤٣	٤٢	٢.٠٥٠	الباحة	
٣	٤٩	٥٢	٥٢	٥٧	٨.٠٠٥	الصلوات	
١-	٣٨	٣٧	٣٨	٣٦	٥٥.٧٦١	التعمير	
١-	٤٦	٤٥	٤٥	٤٥	١.٠٠٠	شار	
-	٨٩	-	-	-	-	كهرباء قوسطى	للكهرباء
-	٨٧	٨٧	٨٨	٨٧	١.٥٨٠	كهرباء لغربية	
-	٤٥	-	-	-	-	كهرباء للشرقية	
-	١٠٣	-	-	-	-	كهرباء الجنوبية	
-	٩٥	٩٥	٩٦	٩٥	٦.١٥٥	نابك	الزراعة
١	١٦	١٦	١٦	١٥	٥.١٥٠	التصميم الزراعي	
-	٤٨	-	-	-	-	حائل الزراعية	
-	٤٥	-	-	-	-	تبوك الزراعية	
-	١٦٠	-	-	-	-	الاسماك	
١-	١٧	١٦	١٦	١٦	١١.٧٧٨	للشرقية الزراعية	
-	٣٤	-	-	-	-	الجوف الزراعية	
-	٥٤	-	-	-	-	بيشة الزراعية	
-	٥١	-	-	-	-	جازان الزراعية	

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٤٧٠,٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
	بنك الخليج	٨٦٠,٠٠٠	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥
	البنك التجاري	٣٠٠,٠٠٠	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦
	البنك الإسلامي	٦٠٠,٠٠٠	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦
	التوكيت والشرق الأوسط	٢٠,٠٠٠	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦
	البنك المغربي	١٧,٩٠٠,٠٠٠	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥
	بنك بركان	٤٠٠,٠٠٠	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦	٦٦٦
استثمار	بيت التمويل الكويتي	١٤٠,٠٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠
	التوكيت الاستثمارية	١٤٠,٠٠٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠
	السيوليات التجارية	٦١٠,٠٠٠	٤٨٨	٤٨٨	٤٨٨	٤٨٨	٤٨٨	٤٨٨
	الاستثمارات للنفط	٣٤٠,٠٠٠	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤
	الاستثمارات الوطنية	٤٠,٠٠٠	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨
	شارع الكويت	٢,٧٠٠,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	الأغذية استثمار	٣,٠٠٠,٠٠٠	٦١٤	٦١٤	٦١٤	٦١٤	٦١٤	٦١٤
	الساحل للتنمية	-	-	-	-	-	-	-
	مستثمر بولي	١٥,٠٠٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥
		البيت اوراق مالية	١٠,٠٠٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥
م. الأوراق المالية	الاستثمارات للصناعة	١,٧٠٠,٠٠٠	٦١٤	٦١٤	٦١٤	٦١٤	٦١٤	٦١٤
	م. الأوراق المالية	٣,٠٠٠	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨
	الدولة للمواحة	١٠٠,٠٠٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥
	للزئ للنفط	١١٤,٠٠٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦
	التوكيت للنفط	٦٠,٠٠٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥
	فخيز للنفط	-	-	-	-	-	-	-
	الإفدية للنفط	-	-	-	-	-	-	-
	وربة للنفط	٢٥,٠٠٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠
	عقارب التوكيت	٩٠,٠٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠
	المقاربات للمحيط	٤٦٠,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
الوطنية العقارية	الوطنية العقارية	٤٨٠,٠٠٠	٦١٤	٦١٤	٦١٤	٦١٤	٦١٤	٦١٤
	الصاحبة العقارية	-	-	-	-	-	-	-
	للأغذية التوكيت العقارية	٨٠,٠٠٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦
	التمدين العقارية	٦٠,٠٠٠	١٨٨	١٨٨	١٨٨	١٨٨	١٨٨	١٨٨
	البنوية م. أ.	٤٠,٠٠٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦
	أجبال	-	-	-	-	-	-	-
	الصناعات الوطنية	١٨٠,٠٠٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥
	صناعة التائب الحسية	٣٨٠,٠٠٠	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥
	إسمنت التوكيت	١٠,٠٠٠	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥
	صناعة الحديد	-	-	-	-	-	-	-
الخليج للتعبوات	الخليج للتعبوات	١٣,٠٠٠	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦
	اصلاح السفن	-	-	-	-	-	-	-
	الخدمات البحرية	١٠,٠٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠
	اسمنت بورتلاند	٦٦٠,٠٠٠	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥
	الشعبة للصناعات الورقية	١٠,٠٠٠	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥
	التوكيت لتجميع المعادن	-	-	-	-	-	-	-
	س. ك. د.	-	-	-	-	-	-	-
	خرسانية	-	-	-	-	-	-	-
	ص. مخزنة	٩٢٠,٠٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠
	السيما التوكيتية	١٦٦,٠٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠
خدمات	المخازن العمومية	٦٥٥,٠٠٠	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥
	مجعات الاسواق	٤٠,٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥
	الاتصالات المتكيفة	٢١٧,٥٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
	الحسابات الالكترونية	-	-	-	-	-	-	-
	خدمات التعليمية	٨٠,٠٠٠	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤
	للجموعة الترفيهية	١٢,٠٠٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠
	الوطنية للتدريب	١١٠,٠٠٠	٩٦٠	٩٦٠	٩٦٠	٩٦٠	٩٦٠	٩٦٠
	م. سلطان	٨٠,٠٠٠	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢
	نقل وتجارة الواسي	٣٤٠,٠٠٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦
	الاسماء التوكيتية	-	-	-	-	-	-	-
الجمعية للتولوين	الجمعية للتولوين	-	-	-	-	-	-	-
	توكيت للاغذية	-	-	-	-	-	-	-
	بنك البحرين الوطني	٢٠,٠٠٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
	شعاع	٣٠,٠٠٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠
	اسمنت تشاقرية	١٠٤,٠٠٠	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٤
	اسمنت الخليج	٣٠,٠٠٠	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦
	اسمنت لم القديون	٤٤٠,٠٠٠	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٤
	اسمنت الفجيرة	١,١٤٠,٠٠٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦

عُمان

[illegible]

1

NEW YORK

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

1	1
2	2
3	3
4	4
5	5
6	6
7	7
8	8
9	9
10	10
11	11
12	12
13	13
14	14
15	15
16	16
17	17
18	18
19	19
20	20
21	21
22	22
23	23
24	24
25	25
26	26
27	27
28	28
29	29
30	30
31	31
32	32
33	33
34	34
35	35
36	36
37	37
38	38
39	39
40	40
41	41
42	42
43	43
44	44
45	45
46	46
47	47
48	48
49	49
50	50
51	51
52	52
53	53
54	54
55	55
56	56
57	57
58	58
59	59
60	60
61	61
62	62
63	63
64	64
65	65
66	66
67	67
68	68
69	69
70	70
71	71
72	72
73	73
74	74
75	75
76	76
77	77
78	78
79	79
80	80
81	81
82	82
83	83
84	84
85	85
86	86
87	87
88	88
89	89
90	90
91	91
92	92
93	93
94	94
95	95
96	96
97	97
98	98
99	99
100	100

آراء لا تزال حية وتحمل رداً على عصور التطرف والظلامية

اهملها فريسة الخطيئة والنزول والأوجاع. ويقف جبرائيل إلى جانب المرأة حتى عندما تتعثر وتخطئ. وتأتي نظرتي إليهما، هنا، قريبة من نظرة المسيح إلى الخاطئة كما وردت في الإنجيل.

جبران كواحد من رواد النهضة الإصلاحية، وهو فهم للإنسان وعلاقته بالكون، وهذا

يُصَمِّحُ بصورة جلية أيضاً في سقوطه بعنوان «الله»، ويرت في «الله» المجنون،))

الجنون، هنا في سر عاليتي
أخرون، ولتتالي، تنظر إلى الهيم
وصفبه لحظة بناء جسد،
خصيصية الجنون حاضرة فوق
في نواج جبران ولها العتبة كبيرة
في تفكيره المجنون، عن جبران،
لرافل من هيم القديم والتقليد
المتوارثة البالية، ولديالي ينتاج
في عتبة الحاسة، وهو نفسه هو
في قصته بوحيا الجنون، إن
المجنون هو الذي يتجأ إلى قول
الحق، وأثناء كتابته «الجنون»،
رسالة إلى لي ساري هاسكل
حدثها فيها عن جنونته، في
أعلى كلما تحت سر أرواحاً
تتقاع، إلى سلاحي الوحيد في
هذا العالم السليح تسليحاً غريباً،
فكلاً الجنون، هنا، فكلاً
في أشكال القدرة على لواجهه
الاعتقالي والنفسية والصحية
وحيوة.

ويعد أن يعجز جبران في وصفه إعانة المرأة وألم الحياة، ويبحث عن شيء فيقول: إن قلب المرأة لا يتغير مع الزمن ولا يتحول مع الفصول. قلب المرأة طويل ولكنه لا يموت. بل يتخفاها المرأة بشابه الحياة التي تخفها الأنسان أحراره ومذامه، ويقتل بقلعه إشجاءه ويرق أعصابه ويبلغ صخورها هديراً ويفرس نرجسها بالعظام والجمجمة ولكنها تبقى البنية سائكة متعذبة وفيها البرية البعير. والخريف خريفاً إلى نهاية البعير...^{١٠٠}

لا ينقل جبران إلى المرأة بعزل عن نغزته إلى الجموع بكل. وحين يصف الإضطهاد الذي تعانيه معه ويؤكد أنه غير العنصرية الإنسانية والاستبداد والهيمنة التي تأتيها بغير إختيار، فإنه قائم كما ينظر إلى وضعها ضمن الإقلاص الاجتماعي ويعلمه وإذا كان يدعو إلى تحررها من العبودية، فإنما كان يدعو إلى تحرر الأنسان وربط جبران بين وضع المرأة ووضع الإنسان فيقول: «مستقلة، ليست المرأة الضعيفة هي رمز الظلمة المستترة، المرأة المتوحشة في ميول الحبس وقبول، جسمها هي كلمة للكنة ليس تحتها كوامله، وإنما هي نفسها كوامله»^{١٠١}

على أساس من التفاعل لا من ردّ
الفعل فحسب.

وأشار جبران إلى مسألة لا
تزال شديدة الأهمية في
مجتمعات العربية اليوم، وخاصة
في لبنان، عندما قال: «لا يعم
انتشار اللغة في المدارس العالية
وغير العالية حتى أصبح كل
الطلاب ذوي دات وميعة ومزجة
ولهم تلمذ بها جميع أنواع العوام
تتقلل الجاه من أيدي الصحبات
الخيرة والجان الطائفة
والجبهة البنية إلى أيدي
الحكومات المحلية... حتى يصير
الواحد منا أبناً لأوطن واحد بدلاً
من وطنين متنافسين.

وهنا علة اللهجات العربية
التي أصبحت للهجات العامية
المختلفة. ولا تغفل عليها
وتحذفها فيرى جبران أن
اللهجات العامية «تصغر ما
ندعوها فصيحاً من الكلام».

-١٢-

وإن اللغات تتبع محل كل
شأن أحسن شيء بقاد الأمم.

وسعد أيضاً أن اللهجات العظيم

وكم تبين مساهمة جبران
مهمة عندما نلاحظ مدى القراجع
العام في المجتمعات العربية
والذي أصاب في ما أصاب
النظرة إلى المرأة وهو تراجع عن
منجزات محبوبة كانت حققتنا
المسيرة النسائية حتى للستينات

شهادتها هم قاسم أمين وهدي شعراوي وغيرهما. وباتي هذا التراجع اذعاناً للصعود الأصوليات وازدياد التصوب والتشديد الديني، وكأنه عكس حالة انهيار على المستوى القومي العام.

باتي أخيراً موضوع اللغة وهو أحد المحاور الأساسية التي تتركب منها جبران أيضاً، ولا تزال مناقشتها قاضية لقد وعى جبران أهمية دور اللغة في المجتمعات العربية ورأى أن فهم الواقع الذي يتفصل عن فهم

الواقع الثقافي والاجتماعي كل كل هم ما بد عنه في مقاليته

«مستقبل اللغة العربية»، ويعتبر بدايةً «إن مستقبل اللغة العربية يتوقف على مستقبل الفكر البدعي. فإن كان ذلك الفكر موجوداً، كان مستقبل اللغة عظيماً كضامها، وإن كان غير موجود فمستقبلها سيكون ضعيفاً شقيقتها السريانية أيضاً وإن لم تعرف بلا مستقبل أيضاً. إذا لم تعرف كيف تستوعب تأثير التضمن الأوروبي والروح الغربية وإذا لم تعرف كيف تستخرج الصالح منها إلى كيانها الخاص، فإن ذلك إشارة بينة لانكسار العلاقة بين الفخر والغرير، وكيفيته التعامل مع الآخر والتعايش معه».

١٧-
وَأَنَّ اللّٰهَاتَ تَتَّبِعُ مَخْلُجٌ
شَيْءٌ خَرَسَ سَهْلَ بَقَاءِ التَّسْبِيحِ
وَيَعْبُدُونَ أَيْضًا أَنَّ الشَّاعِرَ الْعَظِيمِ
وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى إِجْمَاعِ الْعَالَمِ
الْوَسْطَى بِقُوَّةِ الْإِنْتِهَارِ وَالشَّيْءِ
وَأَنَّ مَا حِثَّ عَلَى سَبِيلِ الْإِلَهِ
عَنِ الْمَلَفِ الْإِسْلَامِيِّ- فَتَعْلَمُ
الْإِطْلَاقِيَّةَ الْحَبِيبَةَ كَانَتْ لِهَاجَةٍ
عَامِيَةٍ فِي الْقُرُونِ الْوَسْطَى، وَلَكِنْ
لَمْ تَقُمْ بِهَا دَوَائِمُهُ وَبَعْدَهُمْ نَظَرُ
لِلشَّاعِرِ الْكَبِيرِ صَاحِبِ الْمَقَالِ
وَمُتَّحَاتِهِمَا أَصْبَحَتْ كُلُّ الْهَاجَةِ
لِقَوْلِ الْإِسْلَامِيِّ الصَّغِيرِ.

يخبر عن إشرافه على
 وهكذا كنت أعمل ولما على ما
 ينبغي أن يعبر عنها ولم أقصر
 على صياغة الفنا جديدة بل أن
 إيقاعاتي وموسيقاتي كانت جديدة
 وأشكال التأليف كلها كانت
 جديدة. كان علي أن أجد شكلاً
 جديدة للفن الجديد وهذا ما
 يعني ذلك وعيد إشروعه
 التفسيرية - داخل اللغة والأب
 العبريين (يبقى السؤال مطروحاً)
 حول طريقة توفيقه لهذه
 المشورة، مدى توجهه إلى هذا
 الأفضل دائماً. يقول لاري هاسكن
 الذي أريد أن أقره للأشياء التي
 لم أكن أعلمها.

-١٣-
يعرف جبران أن هاجسه
جمالي في المقام الأول. وهذا ما
يلاحظه هو نفسه بقوله: أنا
لست مفكراً. أنا خالق أشكال.
وهو، على هذا الأساس، يلتفت
إلى التغيير المستحيل فهو، كما
تبيّن، عبو التقاليد والثبوت في
الماضي. يكتب لماي: «أدرك أنه

ان يكون دوسعي ان استعير
 اهتمام اولئك الذين يعيدون قيمة
 قديمة ويتبنون افكاراً جديدة
 ويعيدون برعالي، فهو
 يترك ان يتوجه الى القادرين على
 التحرر من سائر مفاهيم الاسرى
 ومؤلفه به حسب رايه، اشد
 الجميع قوة
 عنما وصل جبران إلى
 بوسطن عام ١٨٩٥، وعندها
 بسنوا ان يتصوره كانت
 أمريكا تعيش تحولاً اقتصادياً
 واجتماعياً وثقافياً كبيراً كانت
 الرعا لتتحول الصناعي والفر
 عصر التكنولوجيا، كذلك الاسرى
 عنما وصل عام ١٩٠٨ إلى باريس
 لتعظيم الثقافة والفنون
 التشكيلية، وكانت العاصمة
 الفرنسية بوزانت تشهد
 انقراضاً ثقافياً وفنياً واجتماعياً
 كبيراً أدى ان تخلفها شكل
 سواداً الحداد في ان فهمها

العرب في تلك المدينتين عظيم
 يد من الإبراهيم إلى تلك الحد
 الادعائية في الآداب والفنون كانت
 توابك وتروية لعلية في السفريات
 وتكونية ومختلفة بين قري
 نضاج جبران الخليل وبيري إلى
 الفاضلة الفاضلة يتسالى من مدى
 افتتاح جبران على تلك الحد التحولات
 والتماضات والآله الفعلي بها
 ولا يسو إلى جبران النضاج
 إلى الفاضلة الفاضلة الجبيرة
 تلك الجبيرة مسرحة لها ذلك بل
 جبران، أحيانا، من موقف سياسي
 حالها، معتبرا أنها جبران جبران
 عزيمة لا تمن جوهري هذا وهذا
 ما تفتت نص وصيحات جبران
 هائل وبض رسائل جبران
 وكتك والتماضات صفيحة
 النضاج يوسف الحويدي في

فصل جبران البقاء في إطار
الحق الكلاسيكي الذي عرفه الفلاسفة
الماضي، سليل من الفلسفة
الإيطالية وهو أغني، كما أشرنا،
في هذا الزمان سوف يمد يده
سبحطهم عن المصير، وهذا ما
يضعنا بين أيدي عائلته وتاريخه
فباعتنا من أفضل وإبام بلاتون
وكريستوفر واويلون وروبن
واغست وديان وويسس و
...شافان...
لأن أن هذا الفلاسفة جبران إلى
مسار الظن، التفت إلى الإسلطة
للغنية الجديدة التي كان يطرحها
الفائزون في الحق، لم يمدحه
من التفت إلى أن قام كل
الجماعات التي تغلب المثل
وتدبر على عجلاته، أما موقفه
من المجتمع المصنع ومن هيمنة
الطبقة فيطعن في مخطوط جبران
متشوق (موجود في، محقق
جبران، في (بشري). وفي هذا
المخطوط يتنقذ جبران بالمعاقبة في
تفسير كل أمور الحياة بما فيها
السلال الروحية بصورة ألفة
واسلوب ألي.

—١٤—
نك هذا الإنقاذ الهيمنة للغة
الكلية والتقسيم الذي نشئون
الحياة العصرية لا يعني
بالنسبة إليه رفض كل شيء في
عصره وحطه والعيش بالكلية
في ما مضى من العصور، بل
يعني أن من يشغل باله الغفول
الجميلة يترى الأمور الجميلة
ويكرى الأشياء والخصائص بل
هو يوضح أنه يقول إنه يؤمن
بوجود الحياة العصرية ويقول
الصحة: «أؤمن بخصائص الأتال
الجميلة التي تتغير في
العصور في عالم متغيرة في
التقاليد، أؤمن بالقيمة العملية
المؤسسية على الاستمرار الحسي
الإنساني تلك الحقيقة الكلية التي
تلاصق روحنا فننطق قديمه أو
ننطق أغنية أو نرسم صورة أو
أؤمن بالخصائص وأصاغت
صنما للخلق إيمان بماكني
الأصنام التي تراهنا ونحن
مستيقظون...» الحياة» وينبغي
هذا الإيمان لدى جبران وحسنه
تفسيره من أنه ينبغي ألا تؤخذ
أشجرة الحياة لا تعطي سوى
مرة واحدة.

وفي فصل طاعون، في أميركا عام ١٩٠٦، لآدم غرايم، قامت منضادته بين جبران وأغور نحو أميركا، فطاعون صور أميركا، جنباً فطاعونك إلى أميركا، ولندري له جبران يقول: إِنَّ الروح قد تجلسي في الآلة وبني المائدة والروح ليسا بالخصمانيين، في الروح ووجد في البيت كلها وفي كافة الأشياء، وليكن موقف جبران هذا، بالإضافة إلى موقفه من العلاقة بالغير الوارد في مقالته مستقبل الغرب العربي، أساساً أولاً لحاور ثقافي بين الشرق والغرب بعيداً عن الأفكار النمطية.

إن رأينا، تركيزه على الإنسان في علاقته مع نفسه، مع الآخر ومع الكون، انطلاقاً من نزعة إنسانية خاصة فهو فوق التعصب الديني والقومي وفوق الانتماءات الضيقة. وهو مع بافتح الأفق ويوسع الأسكان. إنه مع هذا النزعة التي توحد بين الإنسان والطبيعة، وجد أصداء لها عند بوذا وفي الثقافة الهندية السائدة لموصول كولومبس إلى أمريكا(١).

١٥-
 ومهما خلقت الآراء في نـجـاج
 جبران الابني واللغني، فإن صاحب
 كتاب العروبة يعرف راندا ويحضر
 وسكتله فيسأل آراءه في بعض
 المسائل، كذلك التي تناولها في
 هذا الزا، لاجل حاجة، فعمله راندا
 على عصور التطور والغلبة
 التي تجتاح مملكتنا اليوم. هذا
 يعني تجربة جبران، بالإضافة إلى
 كونها قصة مفتوحة على الحالم.
 محطة فاصلة في تاريخ الثقافة
 العربية الحديثة، وفي محطة أ
 من زيفها من بعده رؤف أخرى.
 ويسمى بطلان جديدة، فلهذا
 مدعوم، لم يتفكروا عن العطاء
 أمام الصراعات السياسية
 الخطيرة وأمام الصروب
 المتواصلة لم يستمروا بغيرهم
 عن العروبة العقيمة لتسبحهم
 مؤيدون، عن الكتلة والفرق دائما
 اتصاهم إلى ما يجعل الحياة
 تستحق الحياة.

* في سياق التظاهرة الثقافية اللبنانية التي تقام في «معهد العالم في باريس»، يُقام من السادس والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر وحتى السابع عشر من كانون الثاني/يناير، وني موازاة معرض لبنان، الضيف الأخرى، معرض بعنوان «جبران خليل جبران فنّان وروّاد»، يواكب كاتالوغ فخم من أشرف عيسى مخلوف.

[illegible]

أحد من الخطان، فأنشد آتيت إلى اسرائيل
عقبها، نظر إلى يمشية في حديقته
في كانيه وأنا أكعب عن البلاد
... إلى عبيد، كعب كعبي، معي
... لم يهتم بأمرها، لعب بعباسي
... مدينة سواد (الاسرائيليين غرامين
... خاصة باليهود واليهوديين
... ان غنت كبيت وملاحظات، فاجبت
... أن هذا ضلبي، فأنشد
... حارسا من حارسه، وأختافها
... الجواز ووضع لصفا
... الحديقة الوحيدة (التي كان ي
... تملكها، تطلق النار
... أن أرجع إلى مدينتي
... أن أخونها -
... على ذاكرتي وعلى الصور
... وعلى الحديث مع مجموعة
... من الفجر والفجر وتقديرت
... فقلت له جوازي
... أن يفتح الجواز، وموسم
... من نون إلى
... من نون إلى
... في شوارع أحياء
... الذي لم يضع
... الطابق الثالث
... في غرفتي
... الزوجية. كل شيء في
... الصغيرة بنماذج
... أفرد اسرائيل

نُحِثُ إِلَى الْجَوَابِ
الْأَوَّلِيِّ الْيَهُودِ
فِيهِ الْمَلِيَّةُ وَعَنْ نَعْتِ
وَحِيدٍ وَكَأَنَّ الْغَضَبَ
وَالْمَسْجِدَ وَالْغَضَبَ
وَدِرَ السُّلْطَانِ (أ)
الْمَصْرِعَةِ وَالْغَضَبِ
مِنْ رُبْعِهِ. نَعْتِ
أَحْسَنَ مِمَّا فِي
الْأَوَّلِيِّ عَنْ نَعْتِ
الْوَلَدِ (نَ أَوْ نَعْتِ)
الْمَصْرِعَةِ السُّلْطَانِ
الْأَوَّلِيِّ رَأْسَ
الَّذِي (نَ أَوْ نَعْتِ)
الْمَصْرِعَةِ الْيَهُودِ
أَكْبَرُ فِي الْفِكْرِ
مَصْرِعُونَ الْغَضَبِ
الْوَلَدِ عَنْ مَجْمُوعِ
وَعَلَى مَعْرِفَةِ أَمْرٍ
عَنْ أَوَّلِيِّ نَعْتِ
رَأْسِ:

[illegible]

٢٠

حقوقي في العلم

بما أنه لن يستطيع إصباحي إلى القدر
سبحوا بما بالحقول إلى القفس، س
العلماء الإسرائيلي بعد محمود، و
مع أن ذلك تأسس في مرفئ إلى أقصى
تحت أشير إلى التاكسي حتى تو
أيض بعد ثلاثة إلى ساليون
إلى العمري، القفس، إقاني في
حظة، رؤوسهم وانظروا، يقف
والم اثنين بعد مسافة الوقت
إلى شرح لي ما حدث، وفادي
الفلسطينيون. كنت أفي في خ
في ساحة لكي يخفف الحرج ع
كانت في معظم مقاهي ل
ها، والمصلة با، لا نحصل
في

[illegible]

« مع أطيبِّ السَّلامات (٢) من »

مرحباً بكم في إسرائيل بلد «الابرتايد» الحقيقي في العالم

رؤوف مسعد *

بقية خصوصاً طريق المستوطنين مغرورين
لجيش العسكرية التي تتفحص حق المرور للسيارات
أو أيضاً،
يحدث مرة من دون أن أدري - متفصلاً بجهلي -
أن الخميني لعرب العرب المقيمه من قبل أبيي التي
لم ألبسها بالناظرين للتسلية لكنني شعرت بكل
بالي العربي الوحيد في باص ممتلئ بالكراك من
الجنسيات - عد العربية
واضحت الجميع الجلوس بجوارتي حتى جاء جندي
منازل القعد، وبعد بالطبع حاشي - لم أذهت بعد
وهو حلتى التي أبقري من باصين إلى باصين وفي أبيي التي
حيه كنت يفتقرتي جزء من حصة المستوطنين
تحت يدي لكي ألقائي لنبدأ أو على دوم عمل أنا.
خبرته بقوق الجليل، وبعد التجميع التي شنته
في احمد باشا تعبيراً عن حالات مثقلة وبخاص
في مهمات أن الجليل أقوى من العارفين
تو عائد إلى أبياء، وصحني ولشد - بريق - أن
الحد الخاص أكثر المصغر حتى أتجنب المتاعب
الرسالة التي لم ألبس.

منه المطالبات في كامل القسطنطينة على ان يبدىة كل
المطالبة من دون تعليق، من دون يتوقف ان يمتنع
التفتيشا كل واحد في المكان الذي اختارته له للنوالة.
وتجربة طويلة على ان يكتسوا من تلك ان لا يخطئ
على كامل قواه العقلية على تجاوز الخطوط
والتي قد احتاجت بالالتفتيشة على (بالنسبة
للسرايين) لا بد ان يتساق من امريكا الالتفتية
الى مرة هوان من بورتيكو حينما كنت في
الاقال - (ديوراد).

كمذا وقعت في مكان انتظار الباص للتجه الى يافا
تختبرون الذين تدهلونني، تصفهم على انهم من
الجنات (الجنيد اجباري كل من بلغ
في عشرة ثغرة) يتحركون دائما بالسلمة يتجولون
خروجوا الى هناك باسمرار كل الحضر
من العرب (الفلسطينيين) اعداء اسرائيل.
موقوفون الطابع يحملون اسلحتهم جيارا نهارا،
شايعا اعداء اسرائيل السابقون، المتطرفون
منه، والاشكسي -

الاشكسي - من مناطق السلطة الفخرية وبوية
توما سوبنها، رام في مع جربة اخيرة، ففي عصر
كما كنت عائدنا من رام الله متوجهها الى القدس
اذا من قرائني في يافا.

صبيحة، الفلسطينية، التي اقدم، سباحتة كبر

عدم فهمي شرح لي ما أراه أمامي: فهناك الفتيات تحمل كل واحدة جهازاً متوكي أو ممشية فيه تقربن الفئات من المسافرين بالعبرية إلى المسافرين بالعربية، يجلبها في جواز سفره لتقصصه بصفة ودية ثم يخلص للعبرانيين.

ويوجهونه إلى الحرم الآخر، بعد السقوط ودية، وقد تفحص الجواز بالطبع، بقاد في آخر المكتسب السياح - والعاملات إلى اليهود الذين يحملون جنسية غير

ب الذين يغادرون اسرائيل، ويصطلون عربة، فيتم سبهم الى مائة ليرة حيث هم ذاتياً - مع بالي والبرتوني - والفلاسة - الاسئلة وتقتضي الحقائق مع ذوي الياقات الزرقاء، والى التالي الى مزيد من المشاكل العينية.

فقد سافرت الى معظم بلاد الدنيا لياساسة الحقنة ضد جنوب افريقيا قبل مصيعة المثلثة اقال بالسيرة بفساد: البريتاني امام عبيدنا فاذا كانت ان تراه جماعة من اصحابنا الى الحكم في جنوب افريقيا ما هو امامه.

ان لا يعلم هو اصطلاخ هولندي - جنوب افريقيا - معناه الحرفي على كلمة على حدة - اساسياً بعد ذلك ليعني «الفصل

ساعاتها موائف سيارات السرقة،» نجهة من اللحظة المركزة في كل ابيب الى

حاصلاته العامة، وحتى التأسيسات في الإبراهيمي.

صغيرة على جاني الأستعداد تقاسم

الذين على جانب على حدة والعرب

أوجع أيضاً.

أما سائرنا للعلم الخاصة،

الكثيرة لكثرة الهواء والسرية لا يركبها

سكنون في أيا وضوحها. هؤلاء لهم

مخيرة مخصصة لهم (عشرة ركابي)

أما هؤلاء أو القاطن الخاص الإسرائيلي.

فمن أن البصاة هي وسيلة لواصلات

أشرباً أن لا يمتلك سيرة (الطافاري) في

وهي لعرفت متى أهمية البصاة،

وإبراهيمي، والتأسيسات والسريسي، كوسيلة

بين لكن والقرى في فلسطين -

من هناك أيضاً ضارين

الذين الأخذ من

رأى المستشرقون مجموعة من وجهات نظر، وفيما وصفه وتساوه أحد القادة الفلسطينيين، توجهه إلى اللامبالاة، في امتحان وجهته إلى الوافدة، و إسرائيلية. أما في جازات، يتم إضافة بالاضافة، تخلفهم عن المادية و من أصغر لم ينامضته (منايلا)، وهذا هو قبل وصفه أفريقيا. أما الأثريين، اقربهم إلى وتم استعبد العنصر، والياصات اللذين. نظام من إسرائيل في قسمي، بعضهم وكل ما الجامعي، العرب الفلسطينيين، فيزياء و طابع، وإذا ما الوحيد، إسرائيل، كبرها و لتصلب، إسرائيل، ب. -

فكرة اللبنة
في فهم الاسلحة - بقي
في اسرائيل انها
ولي حقا.
الاساس بالحق
تتذكر عليه
الحق في الحق
في كبرياءه.
الفصل الالكتروني
في الاسلحة
موظف الامن الاسرائيلي
وقهوه
مستعصر الاسرى
للشباب في كل
الاجزاء، من المصانيع
الاسلحة فوق الحدي
الى اخره السخا
الاجابة
اسمان
الاسرائيلية التي
الحصول، يقول
في حق، وتخصص
حزبان ارقامه
مستعصرين السرا
في ماسية او
تتبعه كبار وزير
البحرية ووزير
استخدمه قوات
الحملات من
الغشيش الجوي
الى غرة او
البحرية
وتعهم من
مطلعي وسائل
الحق في حق
عائنت ذلك
الذي خلقه اسرائيل
غير اسرائيلي،
الدينامية
جميعها،
... وبعد اسبوع
معني التحقيق
كتبت شيئا
تخلط الطان
بما حذر من
الاسلحة
في سائر،

يُضاً - مرة أخرى إلى أمني ومكاني.

وما أنا أرجع -

التحقيق الى الخارج
 بالنظر الى الشباب الذي حقق معي في هذا المكان، ثم زوّجها. انقلت له بصيرة.

اللَّهُ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقُدْسِ
فِي يَأْقَا.

«الدولة» كما يسمونها، فهي ذات يوم كنت عائداً من را لأركب الباص إياه الى مقر الجمعية الفلسطينية

بميرها، والتاكسيات والسرفيس،
مسلات بين المدن والقرى في بلد كفل
خصوصاً ان هناك أيضاً دائماً شـ
مطبخ ومطبخية البشب الآخرين

برين، تم تحليلهما
ببقي البيولوجيا
من المخصص لغير

الشيخ جليله استغفر الله له
 وتدخل المطار حتى تجد نفسك امام
 صبحه حزمة من البلاستيك. قال لي
 الشيخ: «عليك ان تسلك»

الفلسفة العدمية بين نيتشه وهيدجر ونظرية نهاية الفن

الكتاب: نهاية الحداثة (الفلسفات العدمية والتفسيرية في ثقافة ما بعد الحداثة). المؤلف: جاني فلتيمو. الترجمة: فاطمة الجوشي. الناشر: وزارة الثقافة السورية - ١٩٩٨.

أكرم قطريب

لا يشكل سؤال العدمية في رأي الفيلسوف الإيطالي جيباني فاتيوم مشكلة تخص علم التاريخ، إذ تتخذ لفظة عدمية المعنى الذي اعطاه نيتشه لها في الملاحظة الانتقادية للطبيعة القديمة المؤلفة من "أداة القوة" الوضع حيث يتجرس الإنسان إلى خارج المركز نحو الجهول. ولكن هذا المعنى للفظة عدمية يتلقى بشكل إجمالي بتعريف هيدجر لها على حد تعبيره، وكان العدمية لا تكن إلا الله والنبوة التابعة له. ضلال أو أكذوبة أو وهم ذاتي ملازم للمعرفة قبله بالصلابة أو الرقة والمثالة للوجود ذاته. وجود "نسي" بلا ريب، ولكنه وجود لم يتبدد ولم يذلل.

بالنسبة إلى نيتشه، يمكن تلخيص مجمل القضية العدمية في سقوط القيم العليا، بالنسبة إلى هيدجر يعيد الوجود ذاته باستحالته كليا إلى قيمة. ينبغي هذا التوصيف للعدمية عند نيتشه في مجمل "العدي الكتل"، الذي هو فريديك نيتشه، من جانب آخر، بالنسبة إلى هيدجر يبدو أن هناك تجاوزاً للعدمية ممكناً ومرغوباً به، بينما وجدنا أنجان العدمية (وصولها إلى نهايتها) وكما الأقيس) لدى نيتشه هو كل ما ينبغي أن يتوقفه أو ينامل به. فإن نحن لنختلنا موقفنا في منظور نيتشه، أكثر منه هيدجر، فإن هيدجر هو نفسه يدخل في إطار تاريخ

هذا الانحياز، وعندئذ تبدو العدمية وكأنها ليست إلا هذا الفكر الميتافيزيقي الأقصى الذي يبدع عنه.

أما الموضوع المتعلق بحقيقة الفن، وهو القسم الثاني من الكتاب، فيرى جيباني أنه عندما نتكلم عن موت الفن، أننا نقوم بذلك في إطار التحقق الفعلي، والمتخلف للروح المطلقة المخفية والتي تمثل نهاية الميتافيزيقا مطلقا عاشها نيتشه وسجلها هيدجر.

أن موت الفن، مثل مجمل الإرث الميتافيزيقي، لا يمكن فهمه بوصفه مفهوماً يمكن القول عنه أنه يتطابق أو لا يتطابق مع حالة الانسحاب، أو أنه منطقياً متناقض بدرجة كما يمكن شرح أصله ودلالته بأي مفهوم آخر، أنه - على حد تعبيره - يخص حدثاً مؤكداً للكونية التاريخية - الانطولوجية التي تتحرك داخلها. من هذه الكونية هي تشابه الأحداث التاريخية - الثقافية والكلمات التي تخصها. بهذا المعنى المعبري يكون صوت الفن شيئاً يخصنا ولا يمكن التخصص: قبل كل شيء، بوصفه نبوءة طوباوية لجمع حيث لم يعد يوجد الفن بوصفه ظاهرة نوعية، بل التي وحل مكانه الجميل معمم للوجود.

في فصل "نظم القول الشعري"، يشرح المؤلف خاتمة مقالة طويلة بعنوان "مأهبة للفن" المنشورة في كتاب "الطريق إلى الكلام" لهيدجر الذي لا يطالب فيها بمهمة الوجود، شخصياً خارج أو ما وراء وساطة الكلام، وكان على خطم القول الذي يحدث في الشعر أن يكون إلى "الأنباء ذاتها".

أن ما يحدث في اللغة الشعرية - كما يقول - يتصحر ويكون وضع الشيء في لعبة "رباعية الأرض والسما والسماء والفناء والخلاص" والذي لا يقدم نفسه إلا ملل صدى الصمت. لا ينبغي الإنسان في الرباعي بوصفه كائناً للصور: الفنان هو هؤلاء الذين يبدلون إمكان تجربة الموت بوصفه موتاً. هننا تيرن

العلاقة التكوينية بين الموت واللغة بسطوع مفقدي.

في الشعر أكثر من أي مكان آخر، يهب السنان نفسه بوصفه ما يتخطى، ولكن بشكل انق، يتسلسل، كيد يمكن أن تكشف في الشعر، للتحطم، تحطم الكلام، أي الصفة الأرضية والوجود إلى الموت، أن ما يضع الأرض في الخدمة في الشعر بوصفها ما يتناقض ويستعدي الموت هو قبل كل شيء صفة كمنش تكتاري.

وهنا فالفن الشعري في تحوله إلى نص تكتاري يتخطى في استعداده أن لا يبقى إلا في صورة الموت، فالشهد الذي يجله الشاعر في صحت الشعر، يصوغه، يخبئه، يعيد الكتابة ليس جهداً مشهوداً إلى كمال التطابق بين الشكل والمضمون نحو الطاقة الانتقائية بشكل كامل. أنه على نقيض ذلك، نوع من استباق عملية البحث المساهمة التي يمارسها الزمن في العمل يربطها إلى نص تكتاري.

ما يتابع في العملية الشعرية هو حدوث نور هذا النظم الظليل حيث لا تقدم الحقيقة نفسها بالسهولة للبعداء الميتافيزيقي. أن المساهمة لعملية الحفر والتأمل التي يستجيبها هيدجر باستمرار ويكرسها للشعر، لا يبدو أن علينا أن نكتفي موقفاً لتأمل صوفي خالص قبالة المستر في اللعبة الحسية للجمال. وهنا تحافظ الاستيقاظ الهيدجرية على رغب كل شيء، على رؤية العمل الفني بوصفه نصاً تكتارياً. وينتظره، والشعر، يؤسسون ما ينبغي، كما يقول هيدجر، ولا يتوقف هيدجر عن شرحه الفصيح التكتاري بشأن ليبي باضد إلى بوصفه تكتري (فحقيقة) للوجود لدى هيدجر، لا يمكنه تقديم نفسها إلا بصورة تكتري.

حول بنية الثورات الفنية والبيوتيات المستقلة المتغيرة، يتجلى إلى جانب سيرة العلامة ميل فكرة التقدم إلى الانحلال حاصلاً

المثقف التقليدي في الرواية

جابر عصفور

■ إذا عدنا من التطوير العام للمثقف التقليدي إلى عالم الرواية الذي نميش في زمنه، منطلقين من وضعنا الخاص بالطلبة، يمكننا أن نرى أن الرواية العربية لا تتناول المثقف التقليدي في ذاته، ولا تخصص عادة بأعمال إبداعية تستجلي علاقات أفكاره ومفاهيمه ومتغيراته سلوكه على مستويات متعددة. ولا تزال الرواية العربية إلى اليوم تتعاطى النماذج البشرية للمثقف التقليدي من منظور النماذج النحارة للجد، وهي النماذج التي تخصها الرواية العربية موضع الصدارة وحدها في علاقاتها السردية، وتميل إليها من منظور الوعي التي تشكك به، كاشفة عن مضمون الوعي الحداثي لهذه النماذج الجديدة ومشكلاتها المختلفة، سواء في علاقاتها مع النماذج أو مع عمليات تحديث المجتمع وإفكاره الحديثة. أو علاقاتها الصدامية والنماذج التقليدية المناهضة لها في الموقف من التحديث والحداثة.

وفي مقابل هذه النماذج للجد، نادراً ما تتعاطى الرواية العربية النماذج الحديثة للمثقف التقليدي معاملة تقترب بها من موضع الصدارة في بنية السرد الروائي، أو تختار من بينها نموذجاً تقوض عميقاً في مركزها ويعيه المحافظ منطلقة من الوعي واللاوعي في الاستجابة السلبية إلى مظاهر التغير التي يرفضها هذا النموذج، أو يرى فيها ما يهدد مصالحه، أو يتردد بالخوف ما اعتاد عليه من مواضع سرورية، فيسعى بكل السبل إلى محاربه هذا المظهر الغريب على الأفكار الحديثة الصالحة لها، أو - على الأقل - أن انتشراها وشيوعها بين الناس.

ومن استرجع في فني الجبال الرواية العربية في تحاقبها الدال، من قبل أن ينشر في مبارك سريته الكبرى "علم الدين" بمجلداتها الثلاثة في القاهرة سنة ١٨٨٣، أجد أن الشخصيات التي بقيت في ذاكرتي هي تجليات متنوعة لجلل محدث، أخذ من طابعه كتاب الرواية أقتنه يفتخرون وراثاً من طابع النهضة، من تحسوا بها في مرحلة المد البيروالي مع انتشار رواية السيرة الذاتية، وذلك في وضع غير بعيد عن وضع الأبطال الذين تعاطف معهم الكتاب في مرحلة المد الواقعي أو مراحل ما بعد الواقعية، حيث لا يكف المؤلف اللحن والمزمر عن الإشارة إلى وجهة نظره في العلاقة ببطله على طريق قرآن علمانية يهتدي بها القارئ والمزمر واللحن على السواء. وكل ما أذكره من أبطال، في هذا الاسترجاع الاختياري، ينسب إلى نوع البطل المحدث في تنوعه أو تعدد أوجهه. أعني البطل الذي لا يكف عن الصراع مع مجتمعه الاجتماعي، في مستويات كثيرة، ومحاربة القيود التي تحول دون هذا المجتمع والموصل إلى ما يحقق تطلعه هذا البطل في حياة تشهيد الحرية بالضرورة، والحلل بالظلم، والتقدم والتخلف، والتسامح والتعصب، والسياسة بالخير، والإبداع بالإنجاز، والاستقلال بالتمتع. وسواء كان هذا البطل فرداً يتصدر المشهد الروائي فيما يسمى بالشخصية، أو أفراداً تتوزع بينهم علاقات السرد في الرواية الحداثية متعددة الأصوات، والأبطال، فإن النتيجة واحدة في الحالتين حيث انتساب البطل الواحد أو الأبطال المتعددين إلى الوعي المحدث الذي لا يكف عن مصارعة قناعاته.

قد تسقط الذاكرة في هذا الاسترجاع الاختياري، عملاً روائياً مهماً أو حتى مجموعة من الأعمال التي تتناقض والنتيجة التي تنبع من الأعمال الأساسية، ولكن حتى لو صنع هذا، ولا أحد يدعي عصمة الكمال لذاكرة بشرية، فإن إسقاط الذاكرة بعض ما تختزنه أمر لا يقل دالة عن مساهمتها إلى إبراز البعض الآخر وسرعة استيعابها في استدراكها على الذاكرة، في هذا الاسترجاع الاختياري، لا يبدو أن يكون من قبيل الاستثناء الذي لا يتفحص الملاحظة الغالبة عن انحياز الرواية العربية إلى البطل المحدث، ولعل ذلك مدلول بمراجعة نماذج البطل المثقف التي حلها الباحثون في دراساتهم من البطل في الرواية بوجه عام، والبطل المثقف بوجه خاص، فالهيمية السالحة لنموذج المثقف المحدث على موقع البطولة الروائية بالقياس إلى بقية شخصياتها نظرة سريعة إلى ما كتبه أحمد الهوري عن "البطل في الرواية المصرية" (بغداد ١٩٧٦) وعبد السلام الشاذلي عن "شخصية المثقف في الرواية العربية الحديثة" (بيروت ١٩٨٥) ومحمد الجاربي عن "شخص المثقف في الرواية المعاصرة" (تونس ١٩٩٢) وما كتبه جورج طرابيشي عن "الروائي وبطله" (بيروت ١٩٩٥)، وكلها دراسات تدور عن غيرها في تأكيد صواب الملاحظة الأساسية عن غياب المثقف التقليدي عن موقع البطولة في الرواية العربية.

ولا ينبغي هنا تجاهل مطالبة الرواية العربية بأن تتحاكى نماذج واقعها، أو أن تراعي أمانة النقل واستقصاء في تصوير جوانب العالم التي تولد منها، أو أن تكتب عن المثقف الحديث بالقرن الذي تكتب به في المثقف الحديث، أو أكثر بكم الواقع الفعلي الذي نمش. فلا مجال للتدخل في حرية اختيار الروائي للنماذج التي يؤثر معالجتها بالسلب أو الإيجاب، ولا أحد ينكر الألق الأدبي للخيال الذي يتفلسف بالرواية من معنى الانعكاس الكلي أو المرئي للواقع إلى معنى الموازنة الرمزية. وهو المعنى الذي تشير به دلالات الرواية على سبيل التضمن أو الترميز إلى العالم الذي تولدت منه في فعل إبداعها الصوري. ما تعنيه هذه الملاحظة، تحديداً، أن الرواية العربية تتعاطى النماذج البشرية للمثقف التقليدي، من منظور معالجتها النماذج الحديثة الجديدة، والمترتبة بسعي المجتمع إلى تحقيق التقدم في كل المجالات، وليس من منظور المعالجة الكاشفة عن موقف المثقف في ذاته من حيث هو حضور له، وحتى عندما تستكمل الرواية علاقات بطلها المحدث بقناعاته وتضعه في مواجهة غيرهم من المضامين له، فإن فورة الانتماء تظل خالصة له بوصفه بما يجعل المناقشة، بين النماذج البشرية للمثقف التقليدي، في المرتبة الأدنى من الاهتمام، وفي الدائرة التي لا تتجاوز، في أفضل الحالات، إلى الأبطال المساهمين الذين يصفون في معرفتنا بالبلبل أو الأبطال المركزيين وليس بالخاصة بهم في ذاتها. ولذلك تظهر النماذج القليلة الجديدة في الرواية العربية للمثقف التقليدي، عادة، من منظور التضاد الذي يبرز علاقات العالم الحديث الذي ينتسب البطل المحدث إلى طابعه بأكبر من معنى، وذلك نوع لا يتطلب من الروائي التعقيد في مكونات نموذج المثقف التقليدي في روايته، أو إلقاء به إلى مرتبة البطل الضد الذي يكتفي به البطل المحدث في الشخصيات والأهمية والاهتمام، والنتيجة هي شحوب حصار نموذج المثقف التقليدي الذي يبدو حبيساً للروائي المثقف، والهاشمي، مستغلاً في قصة واحدة مقلدة في الألب الأمام، صفة قسوة الرواية الشخصية الرواية المتسلح الذي يتبايع بها عن ثراء التنوع والتوتر والصراع، وتميل بها إلى التجريد الذي يقرب بالخيال من معنى الأمثلة وحيدة البعد والغنى والإشارة، تستنفذ الشخصية الجيدة الإبداعية التي تستقيها في الذاكرة بوصفها نموذجاً بشرياً.

المثقفون في السياسة والمجتمع... الأطباء السوريون نموذجاً

الكتاب: المثقفون في السياسة والمجتمع. المؤلف: عبدالله حنا. الناشر: الأمل للنشر والتوزيع - دمشق ١٩٩٨.

ملز بلال

استخدم مصطلح "المثقفون" للمرة الأولى في روسيا وأطلق على الصفوة المثقولة في الجامعات الغربية أو الروسية الحديثة. وقبل الربع الأخير من القرن التاسع عشر لم يكن في الفكر العربي مثقفون بالمعنى المتداول حالياً، فكان أصحاب القلم، الفئة الوحيدة التي تعطلت للقراءة والكتابة وممارستها في الشؤون السياسية أو الأدبية، والذين وما يتصل بها من قضايا شرعية. وأصرفت حركة الإصلاحات في الدولة العثمانية في منتصف القرن التاسع عشر ظهرت المدارس، وساعدت بما قدمت من علوم حديثة في تأسيس بداية ظهور الفئة المثقفة أو المثقفة بشكل عام، وتطور "مفهوم هذه الفئة بعد انهيار الدولة العثمانية وشكلت محور الحركة الوطنية خلال الانتداب.

ويقدم كتاب الدكتور عبدالله حنا "المثقفون في السياسة والمجتمع" لوحة مهمة عن هذه الفئة، إذ درس نموذج الأطباء فيها أنهم نشطوا، الخلبا الأولى للجسم المثقف من كونها في أواخر القرن التاسع عشر، واختيار الأطباء انطلاقاً من فكرة أن الحاصلين يمارسون السياسة بحكم مهنتهم فهم سياسيون بالطبع، والمعلمون بحكم وظيفتهم التربوية يتفاعلون مع الأجيال والأحداث، أما المهنتون فدخلوا الحياة متأخرين ولم يكن لهم وجود يذكر في النصف الأول من هذا القرن. وهناك رأي حول مهنة الطب في أنها تحد من نشاط الطبيب السياسي والاجتماعي، لذلك نرى دراسة نموذج "المثقف - الطبيب" تأخذ أهمية خاصة في معرفة الحركة السياسية للمجتمع، ويؤكد الدكتور حنا في مقدمة كتابه على أن المثقفين ليسوا فئة اجتماعية متجانسة ومتعلقة على نفسها، بل تحتوي شرائح متعددة تعمل في داخلها تفاعلات شتى وتتشتت في استجابتها لبيوتها.

يتتبع الفصل الأول من الكتاب مهنة الطب وتطورها منذ النصف الأول للقرن التاسع عشر، فهي لم تكن مهنة مستقلة بذاتها في بلاد الشام بل تداخلت مع مهنة عدة تخصصات الطبيب

كي يؤمن ضروريات حياته. وفي بداية هذا القرن لم يكن هناك طبيب بالمعنى العلمي حسب ما يتكرر الخلاف في كتابه دمشق في مطلع القرن العشرين، إنما كان هناك أطباء نشأوا على أساس التجربة الكسبية من رؤسائهم ومعلميهم، وكانت الجراحة وطبابة الإنسان والعيون مجتمعة في اختصاص الحلاقين الذين كانوا يفتخرون بالأول أيضاً. ومع تأسيس المعاهد الطبية في بيروت (١٨٦٦) واستنبول (أواخر القرن التاسع عشر) ودمشق (١٩٠٦) شهد الفصل الطبي مرحلة انتقائية واستطاع الأطباء الجدد إزاحة الأطباء الكبار (الحلاقين) بشكل تدريجي إلى أن انتهى أمرهم في أربعينات القرن العشرين.

وعلى أي حال فإن الأطباء السوريين تخرجوا من معاهد عدة كان أولها الكلية السورية الانتدابية (الجامعة الأميركية) التي خرجت أول دفعة من الأطباء العام ١٩٧١، وكان المتخرجون منها خرج أمباء الفئة الميسورة للامن السورية. وحل خريجوها عقبة لبرالية وروحاً وطنية.

يقدم الفصل الثاني صورة مهمة عن الأطباء والقضايا القومية في فجر النهضة. وقد بين تياران: الأول الليبرالي علماني والثاني ديني مسيحي. وضع أسس الأول رغبة الإطباطوي وكان من أركانه الطبيب شميل، ويأتي الكاتب القصود على الأطباء الذين أسهموا في غيرهم في وضع أسس النهضة العربية فالطبيب فرنسيس مراث (١٨٦٦ - ١٨٧٣) ألف كتاب "غاية الحق" الذي نشر بعد مائة في بيروت العام ١٨٨١، وتميز ببنية تقسيمية مستقلة من الوسط الأوروبي، وكتابه الثاني "مشاهد الأحوال" غلب الأفكار التقدمية بالوطن، التقليدي مازجا بين الشعر والنثر، وعالج فيه نظرية أصل الأنواع، أما الطبيب فخايل مشالة (١٨٠٠ - ١٨٨٨) فقد قصرت مؤلفاته على الجوانب الدينية باستثناء كتاب واحد في الموسيقى. يأتي شميل شميل (١٨٦٦ - ١٩١٧) الذي أساهم في نهضة الفكرية بقوة غير مثالية في مجلة "المثقف"، ونشر العام ١٨٨٥ كتاباً بعنوان "الحقيقة"، رد فيه على مثقفيه في الشام الفشوة والإزقاء، ولم يتوقف شميل عن نشر المقالات والأبحاث التي تتعرض للنظريات الحديثة على رغم الانتقادات الكبيرة الموجهة إليه، وعندما أصدر جمال باشا إعدام الأعداء ضد الوطنيين السوريين كان اسمه في قائمة المتهكم عليهم بلاعادم بسبب انتمائه لحزب المركزية المتكلم، وتطرق الكتاب للطبيب صلاح الدين القاسمي ومواقفه النهضة وانتمائه لجمعية النهضة العربية، ثم الطبيب أحمد قري (١٨٩٣ -

١٩٥٨) ونشاطه السياسي، وعبد الرحمن الشهبندر (١٨٧٩ - ١٩٤٠) وعزة الجندي (١٨٨٢ - ١٩١٥)، وقد قدم حنا في نشاط الدكتور رضا سعيد (١٨٧٦ - ١٩٤٥) الذي تميز بجهد علمي واضح كان له أثر في مجمل الحياة الفكرية.

خلال مرحلة الانتداب على سورية كان للأطباء دور في مناهضة الاستعمار، وقبل الاحتلال الفرنسي في صيف ١٩١٩ احتجت الأحزاب والهيئات على تصريحات اللجنة الأميركية باسم مؤتمر السلام، ويقدم الفصل الثالث تعريفاً بشعير الأطباء الذين كانوا الاستعمار بالسياس والتقم والنشاطات السياسية التي مارسوها كحضور المؤتمرات أو النخول في فعاليات الأحزاب، كما يعرض موجزاً عن حياة الأطباء الذين شاركوا في الثورة السورية الكبرى، ويدرس الباحث في الفصل الرابع العوامل المؤثرة في نشاط الأطباء وغيرهم من الفئات، فيحلل تأثير انهيار الدولة العثمانية والعوامل الفكرية والاقتصادية التي ساهمت في بروز النشاط السياسي ضد الاحتلال الفرنسي، ثم يحلل جزء الفصل الخامس توزع الأطباء الناشطين قريبا على بعض الأحزاب السياسية، ويرى أن الأحزاب التي نشطت داخل كلية الطب في بالترتيب حسب نشاطها: الحزب الشيوعي في أوائل الثلاثينات، ثم حزب البعث في الأربعينات، وأخيراً حزب الإخوان المسلمين في منتصف الأربعينات. لكن النشاط الحزبي للطلاب الخريجين كان يتراجع بعد ترك الجامعة ودخول مهنة الحركة الحرة، وكان الطلاب في الغالب الثلاثة ينقسمون إلى ثلاث مجموعات بعد التخرج: الأولى ترك العمل السياسي، وتنصرف لمهنة الطب، والثانية والبقية تبقى مرتبطة بالسياسة وإحزابها ولكن من دون التزام اداري أو تنظيمي، بينما بقيت الفئة الثالثة - وهي الأقلية - مرتبطة بالحزب الذي انتسبت إليه.

يخصص الباحث الفصلين الأخيرين من الكتاب لشامير الأطباء في مرحلة ما بعد الاستقلال، والأطباء الإبداع في الغالب الأخير من القرن العشرين، فيسجل حنا عن تجاربهم لبرية وصورة حياتهم الفكرية والسياسية، كما يضم الكتاب أربعة ملاحق الأول فيه تعريف بجدد من الأطباء في الأربعينات والنصف الأول من الخمسينيات، والثاني يخصص للأطباء المتخربين في المجالس التأسيسية ما بين ١٩٧٧ و ١٩٩٠، بينما جوى الثالث الأطباء الذين تقلوا مناصب وزارية منذ العام ١٩٢٠ وحتى العام ١٩٩٠، والرابع فيه نظرة عامة إلى نموذج المؤلفات في الطب المبسط وهي قلبية نسبياً ولا تأخذ حيزاً مهماً من نشاط الأطباء.

العبيد في المجتمعات القديمة: قوة محاربة خاضعة أم جماعات قابلة للتمرد؟

من العبيد المجندين، إلا أنهم كانوا على العموم نخبة الجيش. وضع العبيد في العالم الإسلامي يختلف - من حيث البرجة - عما كانت عليه الحال في العهود السابقة، وبينما في العصور الوسطى، وهم العبيد الذين جاء بهم من وراء القفاس، واعتقلوا الأملاك، وتربوا على القسار لخدمة السنين قبل أن يصحوا جنداً محضين على مدى الحياة.

لكن المصالحات يقدمون مثلاً صارخاً مضاداً للفكرة السابقة التي تنص على جدارة العبيد في الحرب، فهم على النقيض، كانوا أصبحوا قوة عسكرية قتالية، ولعبوا دوراً أساسياً في فهم الاستراتيجيات والمؤامرات. ففي عشرينيات القرن ١٦٦٠، حصر المصالحات الغول الذين لم يستطيعوا محاربتهم ولا شك في أن الفرق بين المصالحات والعبيد في الدول العثمانية، الأخرى يكمن في كون الأول يتمتعون بمزيد من الامتيازات التي يفتقر إليها حتى بعض الأحرار. ويشرح المؤلف هذه الظاهرة في قوله إن الملوك أو الملوك أو العبيد يمكن أن يكون إذا استعملوا طبيعة بيد الحاكم، الحالة الاقتصادية على أي حال، جند من المواطنين. ويستشهد بقوله للخليفة المهدي (العباسي) بهذا الصدد: "فإذا كان الخليفة يستعمل الخليفة إذا كان في حضرة الجمهور، أن يدعو أحد الموالى للجلبوس لاصفة حتى تحرك ركبته، حتى إذا انصرف الجمهور يستطيع أن يامر بالعناية بدابته، وسيف الملوك لن عن طيبة خاطر، أما الموالى من أبناء جلدته الخليفة، فيسجله ويذكره بأنه ابن فلان، وأنه من أنصار دعوتك...". ومن الطبيعي أن الأول سيصبح مقاتلاً ضاماً أكثر من الثاني، لا سيما إذا تمتع بأمنيات.

ولا شك في أن العبيد الذي لا يملك حريته، ولا يملك شئ، يبقى، ويشعر بأنه مجرد حتى من حق المواطنة، أي أن حيا المواطنة عنه مفقود، لا وجود له، لا سيما في مدلوله الانطولوجي، لا يجد أن هناك ما يعمره للقتال من أجل الوطن، الذي يعامله هذه المعاملة. وهذا يقصر سر غيرة وشجاعة المواطنين الأحرار في الحروب، لأن هؤلاء الآخرين إنما يقاتلون عن وطن وبيت وممتلكات، وفي الغالب على أنفسهم، وليس في يدهم قوتها عند الهزيمة. وهذا الصدد يتجسد بوضوح في رواية العبيد الذين ارتدوا العبودية إلى وطنهم بعد إقامة طويلة في أسيا، ووجدوا أن روجاهتهم عن علف علاقات مع بعضهم. وقد شك الأبيد الذين تخضعت عنهم هذه العلاقات جيشاً كبيراً أعاق عودتهم، وقاتلهم السكيثيون، إلا أنهم لم يفلحوا في إبقاء الهزيمة بهم، لكنهم أفلحوا فقط عندما غيروا تكتيكهم باستعمال السيف بدلاً من السنان. فقد ذك أدرك هؤلاء الأبيد بأنهم عبيد، وهذا أن دل على شيء، فالعبيد لم يبقوا عبيد، إنما يضلحون قسراً إلى الحرب وفي أسيا - إذا عدوا بإعتاقهم. أما إذا سيقوا إلى الحرب وفي أسيا، فإنهم قد يكونون مصدر خطر على سادتهم، كما كتبت جينا، أو كمتربين محتملين، لأنهم يملكون سلاحاً.

وتوصل الكتاب إلى حقيقتين عامتين: الأولى هي أن هناك حشداً من الأبيد التاريخي - على رغم تكلم المؤرخين اليونانيين بشأنها - يشير إلى استخدام العبيد على نطاق واسع في الحروب اليونانية الكلاسيكية، والثاني هو أن الخطر الانطولوجي للفرص على استخدام العبيد في الحرب كان نتيجة انزعاج ومصالح اجتماعية خاصة. ولم تكن اليونان البلد الوحيد الذي استخدم العبيد في الحروب، وكان تاريخ العبيد المقاتلين في روما طويلاً ومعقداً، تخللته فترات عبيد كسدة، كما استخدم العبيد في الحروب الأهلية الرومانية التي وضعت حدداً لمرحلة الجمهورية، وجاءت بالمرحلة الإمبراطورية. وفي العهد الإمبراطوري كان انتساب عبد إلى الجيش يعتبر خطية كبيرة، لكن الرومان جندوا العبيد كضرورة عسكرية في المرحلة التي تلت مزيمهم للكراه في كان Cannae أمام جيش مانييل القرطاجي.

وجاء في الكتاب أن العالم الإسلامي من أسيا إلى الهند إلى جنوب الصحراء الإفريقية استخدم العبيد في الجيش، والقصور، وذلك المؤلى، وجاء أيضاً: على رغم أن الجيوش الإسلامية لم تتخلف بالكامل

استعداد أسرى الحرب اليونانيين الذين يتعتهم بأنهم ليسوا عبيداً أصلاً.

وكان ذوو النزعات المعادية للديموقراطية يتهمون للديموقراطيين الراديكاليين بأنهم متعاطفون مع العبيد. وطبقاً لفلطون أن الديموقراطية القصوى تساوي بين الحر والعبد. وأيضاً، لم يكن الفلاطون ولا أرسطو متحمسين للديموقراطية، وكان أرسطو يرى أن الديموقراطية من شأنها أن لا تجعل العبيد تحت السيطرة.

لكن الكتاب الذي يقدم عرضاً لا حصر له لموضوع العبيد وديورهم في الحروب اليونانية، ذلك المؤلف الذي أكره للمؤرخين اليونانيين، ويحاول مؤلفه بيتر هنت Peter Hunt البرهنة على نقيض ذلك، انطلاقاً من إيمانه أن اليونانيين استخدموا كل ما لديهم من وسائل، بما في ذلك عبيدهم، لرد الخطر عن حياتهم وحريةهم. لا سيما في الحرب الفارسية - اليونانية، هذا على رغم النظرة الراسخة لدى اليونانيين الأحرار - اليونانيين من أن العبيد ليسوا أهلاً للقتال لأنهم جنداء، وأن العبودية ناشئة عن الهزيمة في الحرب، أي أن العبيد الذين هم في حقيقتهم أسرى حروب سابقة، وكذلك إيمانهم ليسوا مؤهلين لأن يخوضوا حروباً ما داموا قد دفعوا بالهزيمة أصلاً. وحتى في صراع أو قتال النيك، كان ذلك الخاسر يمدى في اليونان عبيداً، وهذه النظرة إلى العبيد كانت عالمية يومذاك. فقد ذكر كزينوفون على لسان كورش، الملك الفارسي، أن قوانين الحياة في كل زمان وعند جميع البشر تقضي بأن المدينة التي تحتل في الحرب يصبح ناسها وممتلكات سكانها ملكاً للمحتل. ويقول مؤلف الكتاب، أن رغم أنه لم يكن مسلماً به أن جميع العبيد كانوا أسرى حروب بالعلم.

لكن هذا المفهوم كان له مغزاه في إطار أهلية العبيد كجنود. ذلك أن فقدان الحرية في الحرب كان يعتبر مفهوماً من مظاهر الجن. وهذا جعل بعض المفكرين العسكريين، من أمثال كزينوفون، يؤمنون على أهمية القتال على الموت. وحتى الفلاطون، الذي كان أقل عسكرية من كزينوفون، اعتبر الاستسلام للعدو عملاً لاكفاً بالعبيد فقط إذا كان العبيد يعتبرون أشخاصاً جنداء فقدوا حريتهم بعد الاستسلام في الحرب. وعند كزينوفون، أن البرابرة والعبيد الجنداء هم شيء واحد. ويستند في حكمه هذا على هيرودوتس الذي كان يتحدث عن عبودية الفرس مجرد أنهم خسروا حروبهم أخيراً، أن اليونان، مع ما يفتخرون عليه هذا القول من مغزاه بالطلبة، في حين يؤيد كزينوفون على أن الفرس كانوا عبيداً بطبيعتهم بسبب عدم قناعتهم العسكرية، ويقول أن كورش الصغرى نفسه يعترف بفتقون الجيش اليوناني، فإنه (أي كزينوفون) يفسر أنه هو نفسه حرب جيش مؤلف من عشرة آلاف محارب من بلاد فارس، أي من بلاد البرابرة، هذا مع أنه كان يؤيد أنه لا يجمع اعتبار الدين والفرجين والسوريين والبرابرة من كل الأصناف على قدم المساواة مع الإغريق.

على الشوك

هذا الكتاب يخالف وجهة النظر السائدة بين المؤرخين، في ما يذهب إليه من أن العبيد ليسوا دوراً مهماً في الحروب اليونانية الكلاسيكية. ويحاول تقديم تفسير لتكتم المؤرخين اليونانيين هيرودوتس وثيوسيديس وكزينوفون، بشأن مشاركة العبيد في حروب اليونان القديمة. ويعزو هذا التكتام إلى أسباب انطولوجية بالأساس، عرخصا، انخفاض من العبيد الذي كانوا ينظر إليهم بصفتهم جنداء ليسوا قديمين بوضوح أي معركة. وقد كرس الكتاب مناقشة فرضيتين هما: أن العبيد كانوا عنصرًا مهمًا في الحروب اليونانية، وأن المؤرخين اليونانيين استلكتيون حاولوا حجب دورهم هذا، وفي خفاء نابعة من إعجابهم بالعبيد، ومن أن أسرارهم في الحرب كان أسراً عميقاً أو كرهها. إن القناعات اليونانية كانت قائمة على احترام الشجاعة المقتربة بالأحرار، وإزراء العبيد كرجال جنداء.

وكان المجتمع في اليونان القديمة ربما شأن بقية المجتمعات القديمة كلها، يتألف من الأحرار (إغنياء وفقراء) وهؤلاء يتمتعون بحق المواطنة، والعبيد الذين هم الملوك، الذين كانوا يباعون ويشترون كسلات، وهبوط أسارى (بعضهم وضعهم في سجونهم حتى إذا ما عبيد ألبنا). وكان المجتمع يتألف من مرتزقة أيضاً، لا سيما في أوقات الحروب. هذا إلى جانب المحققين المستخدمين في إزالة اللبنة. ولم يكن العبيد محصورين من حق المواطنة حسب بل إنهم يعتبرون فضلاً عن ذلك بمثابة خلداء أو غزاة في الداخل، وفي إلبانهم يجمع جميع الفئات متحدين في لمة (إغنياء وفقراء). وكان العبيد يصورون في النقوش (على الأبنية مثلاً) بحجم أصغر من حجم المواطنين الأحرار، وذلك للتمييز بينهم وبين الأحرار، ولكي لا يظلمهم الناظر.

وفي مستوى آخر، أكد ديموستين على أن أهم فرق بين العبيد والأحرار هو الطريقة التي يعاقب فيها الأولاء: وفي العقوبة الجسدية، عبيداً (أمام الملأ)، وعلى ألبين سائهم. وكانت معاقبة الأحرار بهذه الطريقة تعتبر انتهاكاً لأحرار القانون أو العرف، ولما كان جل العبيد في اليونان القديمة أجانب، لذلك كانوا يعرفون بالبرابرة، الصفة التي تطلق على الأجانب. ففي السجلات اليونانية يتكلم العبيد السكيثيون والفرجينون باللغة اليونانية بلهجة مضحكة. وهذه كانت مؤشراً إلى البرابرة في كتابات استرخيلوس وصورفوكليس وأرسطو فانس. ويهيروندوس تلقى على عبارات إزرائيلية من لا يعرفون كلام اليوناني، وحتى أرسطو يذهب في دفاعه عن العبودية، أي عن نظام العبودية، إلى أنها سمة من سمات البرابرة، لكنه يستدرك فقط عند الإشارة إلى

نقطة عبور للشعر

محمد علي شمس الدين *

يربط عالم الأعصاب وتفسير الخلايا أدغار موران في كتابه «معرفة للعرفة، الصغار في مشهورات» بسوي ٨٦، بين الوجود البشري والتحسين من خلال التومبيوتس والعقل الصناعي وخزانات المعلومات الهائلة، مستبدلاً للتومبيوتس البيكاري «أنا أفكر إن أنا مسجود» بوجوده، معتبراً أنه ليس لمة من فرق بين الوجود البشري والتومبيوتس، وأن الخلايا البشرية بذاتها هي حاسوب صغير بل كومبيوتر صغير. لكنه يظل عاجزاً عن شرح كيفية تولد الوعي (وهو معنوي لا مادي) من المادة الدماغية والعصبية، لذا يشبهه بعد الحداثة، بأن «في فلسفته أو في أبستمولوجيته تسلمت ميتافيزيقية، والحال أن جميع الأبحاث والنظريات العلمية لما بعد حداثة في التشريح والهندسة والفيزياء وعلم الخلايا والرياضيات، والتي أدت إلى ثورة المعلوماتية والتومبيوتس من جهة، وإلى الاستدخال من جهة مقابلة، تنطوي على عقد ميتافيزيقية حين يطرح السؤال حول كيفية التحولات ومعناها، لا حول واقع حصولها ووصفها، أي حين تطرح الفلسفة أسئلتها على العلوم، تنبثق الميتافيزيقيا وينبثق الحين وينبثق الشعر، وربما أنبثق السحر أيضاً والاسطورة. هنا، على ما نرى، نقطة عبور للشعر من القرن العشرين إلى القرن الحادي والعشرين، وهي نقطة عبور خفية (أعني أنها خفيت على كثير من الفلاسفة بداية العلم وغلبة العقل الصناعي والآلي على خطط ومشايخ المستقل، حتى نادوا بما يشبه موت للشعر)، إلا أنها أكيدة... فمسار العبور إلى هذا القرن، خارج إطار العلوم والتقنيات، قليلة وشبهة، حيث تفتض البشرية عن اكتشافها الكثير من خباب وغبار القرون السابقة، وتتخلف من فلسفات وتواريخ وأشعار ريشة عشرين قرناً أو أكثر على كاهلها، حتى لكان لمة ما يشبه المدافن الهائلة لما لاث الماضي من حضارات وقيم على غرار مدافن الفضائل الكيماوية واللحوية.

اللات حقاً هو جدار الميتافيزيقيا الناهض في ثانيا العلوم التجريبية وما بعد التجريبية على حد سواء، من ذلك على سبيل المثال إغناء الثنائية القديمة الضمنية والصارمة بين الموجود والموجود، بين الوجود والعدم، في اتجاه نظرية الاحتمال وقضايا الجحيم، وما يسمى بقضية الممكن بين صفر ووليد. فالصفر هو العدم والوليد هو الاحتمال وكل شيء أو فكرة أو حادث يتحرك في هذه المساحة الشاسعة

القائمة بين الصفر والواحد. ذلك يقود إلى ما يسمى بالمنطق الضبابي الذي تم الوصول إليه على حطام المنطق الإرسطي والمنطق الصوري والمنطق الديكارتي لما سبق النظريات التفكيرية الأخيرة. والمنطق الضبابي هو منطق الاحتمالات بامتياز. وهو قائم على عدم إمكانية تزييم نقطة ما أو عنصر ما، حقيقي أو افتراضي، لمجموعة ما، تزيماً نهائياً ووحيداً وتاجراً لا يقبل الخروج منها. المنطق الضبابي يصانر الحتميات والتعريفية في العلوم كافة، بما في ذلك العلوم الاختبارية، لصالح الاحتمالات والتعريف. وهو يستخدم اليوم في الأبحاث النووية، ولعل نظرية جويويل، في «اللاتقريبية» هي أبرز نظرياته. وهي نظرية ما بعد الطرق الاختبارية وما بعد الحداثة. لأنه دائماً تكمن في الطرق الاختبارية عقد وتحولات تتجاوز المألوف في الربط المنطقي الاختباري نحو الطفرة التي ليس في إمكان منطق العلوم الاختبارية ومنطق الحداثة بالذات أن يلحقها أو أن يفسرها. المنطق الضبابي



يتكئ بذلك. ففي العمليات الرقمية الهائلة مثلاً، يتغير التسارع المنطقي والمألوف في اتجاه نوعي جديد. ما يعني، بتعبير سامي، أنه «إن لمة قضايا داخل أية منظومة نظرية رياضية أو منطقية غير مفرقة، ولا يمكن البت في أمرها من داخل المنظومة ذاتها». وهذا يعني بأن لمة هامشاً من الواقع الطبيعي أو الفكر لا يخضع للشك في الرياضيات ولا يمكن سرفته. أنه المخفي والمهمش بين طبقات الظاهر. وفي هذه العجارات والفردات العلمية حول المنطق الرياضي الضبابي ما يقر بها من الشعر وحتى من النقد كفاعلية إبداعية. فالشعر في حقيقة ليس أكثر من احتمالات، بل لعله لا يرغب في أكثر من ذلك: أن يكون كائن الاحتمالات من خلال اللغة. أنه بالضبط والمخفي والمهمش بين طبقات الظاهر. وهو أيضاً سبب كماله في الضبابي ذاته. وهو يلتقي، قسلاً عن ذلك، بالمنطق الضبابي في ما يسمى بعمليات

التومبيوتس، التي يلجأ إليها العلماء داخل الكومبيوتر. «والتومبيوتس، هنا، عملية لا تلجأ إلى الواقع الرقمي والمعدني، أو إلى التجارب الحسنة، بل إلى الخيال واحتمالات بعيداً عن الواقع أو بمنزلة عن الواقع. والمثير الجديد في تلك أن عمليات التومبيوتس هذه تتم داخل الكومبيوتر بالذات...»

من جديد نسأل: هل الشعر بنوره أمر آخر سوى هذا «التومبيوتس» باللغة؟ اقتراحات في الخشبة على الواقع سابقة له، وهو يلحق بها ويختبر نفسه ووجوده من خلالها وليس العكس... ولا أظن بأنني هنا في هذا التفكير والنص، لنظريات ما بعد الحداثة العلمية، في حقل التجينات والانتقونيات، والعقول الصناعية: أحاول أن أقدم الشعر في داخلها إقاماً غير مقبول، أو متعسف، أو بعيداً عن فلسفة العلوم الجديدة وفلسفة الشعر بالذات، بل أحد في تلك نقطة عبور أكيدة للشعر خارج نطاق وحصر ما يطو من أصوات أصيلة أو يفتاتية حول موت

هذا الكائن التاريخي الجميل، أو نقاد زيته أو انكشاف ضوئه الماهر. فامر كتيب جداً أن يموت الشعر والشاعر في عصر انكشاف الآلة، وأن ينتهي عصر الإنسان في عصر تشكل الإنسان الصناعي، الآلي، المبرمج. نقطة العبور هذه تستند، كما أشرنا، إلى جوهر المنطق الجديد المايعد حدثاً من جهة، وإلى عناصره، حيث يلحم العلم بالشعر التحاما عجيباً لحد القاطيق، كما تستند إلى عقد علوم الجينات والتومبيوتس والفيزياء والكيمياء التوليدية والرياضيات التوليدية، وهذه العقد مدارها العجز في الإجابة عن كيفية تحول المادة (التي لا تتجلى سوى للمادة) إلى معنى... عن خروج الحياة من الموت، عن روح التحولات... أن الموجات الكهربائية والتفاعلات الكيماوية في الأعصاب والدماء، مثلاً، وحدها، غير قادرة على تفسير أي معنى من معطيات الدماغ في الفكر والذاكرة والوعي واللاوعي... الخ، فك أن هذه المعطيات هي معان من طبيعة

* شاعر ونقاد لبناني.

في سبيل تحرير النقد الأدبي من عزله ولافاعليته

عبدالله محمد الغدامي *

إذا كنا هنا في المقالة السابقة إن الخطاب النقدي العربي كان يحمل في طياته مقولات في الحرية والاختلاف والحوار والتفاهم مع الآخر، والرضى البيني بأن (الكلمة) - أداة التعامل مع الآخر. ولم يحدث قط أن نشب صراع عنيف إما بالتكبير أو بالقتل داخل منظومات هذا الخطاب، وهذه كلها قيم ديموقراطية وثقت العلاقة بين الجمال والحرية... لقد قلنا هذا في المقالة السابقة، وتسلطنا في الوقت نفسه ما الذي حال دون تسرب هذا الحب الحر إلى سائر خطابات الثقافة العربية (القديمة أولاً) وإلى الممارسات الاجتماعية والفكرية العربية؟! وهذا أمر يدعو للعجب من جهة والحريرة من جهة ثانية.

ولو بدأنا من نهاية المطاف لرأينا أن هذا الحب الديموقراطي لم يجر حتى مجرد التنبه إليه وتسميته، وكل الذين يكتمون عن الفكر العربي يغفلون (الخطاب النقدي) ولا يلتفتون إلى ما في هذا الخطاب من مؤشرات معرفية/فكرية راقية. كما أن الاختلاف والفكر الاجتماعي المعاصر والمصاحب لتلك المقولات ظل غير متناثر بها ولا متفاعل معها. وفي الوقت الذي كان الجرحاني يقول يبدأ (الاختلاف) وأن (الاختلاف) يتولد عن (الاختلاف) من ذلك، كانت تهم الزنقة وأحكام التكفير تجري على أصحاب الرأي المخالف بين فرق الرأي والفكر بعضهم ضد بعض، وهو إنكار للاختلاف وتجاهل لمسالك الائتلاف الحقيقية.

وهذه الصورة الأخيرة غير المتسامحة هي التي تلحق على طنوننا وعلى نظرتنا إلى المعنى الفكري القديم. في حين تلك مقولات النقد في عزلة تامة وفي حالة الانعزال. فلماذا صار ذلك؟

٢-

إن التعرف على مآزق وإخفاقات (الخطاب النقدي) العربي سوف يساعدنا اليوم في تجنب هذه المآزق ومن ثم مساعدتنا في تحرير (النقد الأدبي) من مشكلة العزلة والانعزال.

والخطاب النقدي مآزقان هما:

١ - أنه خطاب جعل (البلاغة) والجمال الإداري هدفاً أسمياً له. واتخذ الجمال البلاغي أمراً مسلماً به يجري الرضى به أولاً ثم تنويعه والطرب له ثانياً ثم النافعة عنه وتبريره ثالثاً. وهذا فعل جعل النقد يعزل نفسه عن كل ما عدا البلاغة، فالتقافة والفكر والمجتمع كلها أمور حرس النقد على إبعادها وإغائها ومن ثم فإنه (بعد نفسه وتعالى على أنساق الثقافة الاجتماعية والفكرية كافة، وصار النقد بذلك خطاباً بلاغياً في الجمال والجمال، مع عزل هذا الجمال عن أسئلة ملحة تسبق الجمال أحياناً وتأتي بعده أحياناً أخرى. ولم يحدث - قط - أن سائل النقد البلاغة أو ناقضها أو

كشفت عيوبها، وأغرق النقد نفسه بنظريات في (الجماليات) ولم يلتفت أبداً إلى (القبحيات) ولست أقصد هنا عيوب الإبداع الفنية والعروضية واللغوية، ولكنني أقصد مسائل تتعلق بالانساق الثقافية الثقافية (وسوف أعطي أمثلة على هذه القبحيات الشقية في المقالات القادمة، إن شاء الله).

ومن هنا فإن (النقد الأدبي) كان يلاص قضايا فكرية مهمة ضاعت أهميتها بسبب نغمتها بغطاء البلاغة ومفهوم (الاختلاف) و (الأخر) والرضى بالجميل واعتماد الحوار والنفاد عن الخروج على المألوف، هي مفهومات بدلاً من أن تكون مفهومات فكرية وثقافية واجتماعية فاعلة ومؤثرة صارت مجرد مصطلحات بلاغية معزولة ومقيدة ههنا (ختمه) - وأركز على كلمة (ختمه) - البليغ والبلاغة ليس إلا. ولعلني أكون هنا دعوة زكي نجيب محمود إلى نزول الألب من تعاليه وسمايته للمعاة إلى الأرض والفعل الأرضي (تجديد الفكر العربي، ص ٢١٧).

ومثل ذلك سعى إيلوارد سعيد إلى استنباط مصطلح أرضي فعلي تقاعلي Worldlyness في دراسته عن فكر ابن حزم وابن مضاء الأنطلسي، نادفاً بذلك إلى جر المفهومات اللغوية والنقدية إلى عالم يحتاجها ويتفاعل معها. وكأني بسعيد ومحمود، قد أحسا بعزلة الخطاب النقدي وتعاليه المنعزلي للوهوم وسعيا إلى كسر هذا الطوق المغرورض.

٣-

أما المآزق الثاني فيأتي من بوابة (الشعر)، وهي بوابة فيها رباح كثيرة فاسدة، وهذا العاسد يخطئ بالثقافة فاسدة أحياناً أو يصنع أثره أحياناً أخرى، ولا شك في أن الشعر العربي الجميل حقاً وصديقاً قد دخله قسار كثير القسمة وأفسد عقولنا أيضاً وذلك عبر اشعار المذبح والفخر حيث جرى تدمير الحس الديموقراطي عبر تعالي الذات الشاعرة وتفاهيا بنفسها وإغائها للآخر وتغليبها للآث، وهي (أنا) أنانية عمياء وطماعا وشحانة ومغرقة في فريشيتها. هذه (أنا) الدامعة والفاخرة هي التي أقسدت الإبداع الجميل في الغزليات التي تقوم على تقاني الذات وتوابعها في الآخر وموتها من أجله. وهذا خطابان شخريان متناقضان تغلب الأول منهما وسيطر على النسق التقني وجعل البلاغة قيمة فعولية فيها الأنا الطاغية والمتعالية والتي يهيمها. إن تقول كلاماً بليفاً فتبلغ فيه الذات غايتهما للحوالية: أو تحصل على جائزة سنوية، وهذا هو النسق الشعري الأعلى صوتاً والأكثر تأثيراً، وهو ما أقسنا وأفسد ثقافتنا وجعل النقد خاضعاً وأخاماً بعيداً أبداً الخطاب البهر.

ولعلني أذكر على الوريدي هنا وأشير إليه بتقدير حيث صرخ ضد هذا الفساد في كتابه «أسطورة الأدب الرفيع».

ولي عودة وعودات حول هذه الأمور. والمهم هنا هو أن تكشف عيوب خطابنا النقدي لكي نحرر النقد من مآزقه ونخرجه من عزله ونحوه من (النقد الأدبي) الفارقي في الضياع إلى (النقد الثقافي) الملتزم بأموال النقد ومقولاته، لكنه المنحصر من سلطة البلاغة والنسق الرسمي للجماليات.

* أكاديمي سعودي.

الريشة.. كم هي ثقيلة!

مضى "سبعون" عاماً حين خطت الريشة البلاد أول صحيفة في طول البلاد وعرضها. وعلى امتداد هذه الحقبة الزمنية الطويلة رسخت جريدة البلاد مكانتها الصحفية الرائدة وواصلت رسالتها عبر أجيال عديدة من قرائها. تقدم لهم كل يوم على اختلاف ميولهم وأذواقهم، ما يشبع فضولهم، ويثري اهتمامهم، ويؤثري معلوماتهم، مواكبة سيل التطور، وروح العصر، وتطلعات المستقبل من خلال رؤية سليمة وكلمة مستولة. إننا نؤمن بأن الكلمة إن لم تكن مستولة وأمينة، فإنها تصبح كالريشة، تطير في الهواء، لا قيمة لها ولا وزن.

المملكة العربية السعودية

الريشة.. كم هي ثقيلة!

البلاد

الريشة.. كم هي ثقيلة!

البلاد

الريشة.. كم هي ثقيلة!

البلاد

الريشة.. كم هي ثقيلة!

البلاد

الريشة.. كم هي ثقيلة!

البلاد

الريشة.. كم هي ثقيلة!

البلاد

الريشة.. كم هي ثقيلة!

البلاد

الريشة.. كم هي ثقيلة!

البلاد

الضربة والحلقة المفقودة

■ منذ أزمة شباط (فبراير) التي تمكن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان من تسويتها بمذكرة تقام مع بغداد، وضعت الإدارة الأميركية في الاعتبار أن سماح دول خليجية للولايات المتحدة باستخدام أراضيها في توجيه ضربة عسكرية للعراق بات مشكوكاً فيه، بسبب عوامل عدة، منها مثلاً عدم اقتناع دول المنطقة بأن الضربة مستسقة احتمالات تجنب المواجهة في أي وقت، واستمرار النظام العراقي على الإنعاز لكل مطالب فرق التفتيش، مرة واحدة نهائية.

ضاعت واشنطن قوتها الصاروخية في مياه الخليج لتكون قادرة على توجيه أي ضربة من القطع البحرية، وحين سعت إلى حشد التفويض الخليجي لهذه الخطوة، من خلال جولة وزير الدفاع ويليام كومي، أوجت بأن دول المنطقة تريد أي إجراء هو محاسنة بريطانيا التي تزايدت في تلك العمل العسكري، والواقع مغاير كما بدأ في مواقف معلنة لبعض هذه الدول، مما يطرر تساؤلات حول مصلحة أمريكا في لمرح الأصدقاء، وحول حماية السياسة الأميركية التي تتوقع كل مرة حماسة عربية ثنائية لضرب العراق، وكان خطأ القطيع من فرق التفتيش الدولي يرازي خطية غزو الكويت.

إن تكون إدارة كليتوتون بحاجة إلى تأييد عربي صريح للضربة المحتملة، وفي هذا قرار مجلس الأمن رقم ١٢٠٥، أما الانقسام في المجلس على تفسير القرار - بعد لحظات على صدوره - وهل يعطي الضوء الأخضر لتفانيا لعاقبة العراق عسكرياً، فليس سابقة، وإن يكون مفاجئاً أن تتجاوز الإدارة التحفظات الفرنسية عن هذا العمل، وكذلك معارضة روسيا الضربة والتي باتت ورقة تلويعها بالفتح تشبه شيكاً من دون رصيد.

موسكو لن تلتزم أن تمنح الخيار الأميركي، إلا إذا أطلق رئيس الوزراء يفيغيني بريماكوف، الخيار في تلك العراقي، مباشرة باتجاه بغداد تحفظ لها ماء الوجه، فترسل مرة أخرى في ربع الساعة الأخير، والثلاث كما في كل أزمة مع العراق هو محاسنة بريطانيا التي تزايدت في التشدد الأميركي، لتتصنف التحفظ الفرنسي عن خيار القوة، والتمسكات البنية في البحث عن استراتيجية بديلة للتعامل مع بغداد، في شكل يمكن بالفعل من بدء العمل العكسي لافلاص ملقات التسليح، وبالتالي مسيرة رفع الحظر، باتجاه آخر التفق.

والشكوك في النيات العراقية مبررة، لا سبيل لإزالتها مستحيل والشكوك باقية، واسلوب عمل رئيس لجنة نزع الأسلحة ويتشاور بطر، الذي كان آخر بتدريعات أمانات التحقق من في المئة من «تتنبه» ترسانة العراق، إذا، التحقق النهائي مستحيل والشكوك باقية.

إنها عقدة الحلقة المفقودة في قرارات مجلس الأمن، خصوصاً القرار ٦٨٧ الذي تضمن شرط وقف النار في حرب الخليج من دون أن يحدد ما هي المعايير التي ستبذل في شكل قاطع خلو ترسانة العراقية من الأسلحة المحظورة.

فالتهم لا يمكن الاعتماد على صفة فقط إذا سبق، وبطر الذي اعتبره بغداد عملياً للاستخبارات المركزية الأميركية، لم يعد قادراً على إقناع أحد بأن لجنته تمتلك من الكفاءة والخبرة ما يتيح لها يوماً أن تتأكد من «براءة» القيادة العراقية، ولو صفت.

زفير قصياني

أين باراك؟

■ إن، لن تصالح الحكومة الإسرائيلية غداً على مذكرة واي ريفر، وقد يمر وقت طويل قبل أن يقدم تاتنايهو على هذه الخطوة، ما دام يملك التبرير لعن تنفيذ الشق الإسرائيلي من المذكرة، وما دامت السلطة الفلسطينية تتجهد، إنما اجتهد، لتتفقد الشق للتق للتحق بها.

ويحرف الجميع، في الولايات المتحدة وأوروبا والدول العربية وإسرائيل والسلطة الفلسطينية، أن تطبيق المذكرة في اتجاه واحد يعني زيادة الانقسام في أراضي الحكم الذاتي ولا يوفق أي عنصر من عناصر السلام، كما أن رسائل حسن النيات الكتلبة الموجهة إلى إسرائيل من أجل أن تعيد النظر سريعاً في وقف المصافحة على المذكرة لن تقع تاتنايهو.

ويحرف الجميع أيضاً أن جهة التخلي، وربما للتصالح نهائياً من الشق الإسرائيلي من المذكرة، لم تكن تحتاج إلى عملية انتحارية من النوع الذي حصل في القدس أول من أمس.

وجه التخلي الجديد، بعد تجلي مرتين بموافقة عرفات، ليظهر مزيداً من الوقت حتى يعكس اتجاه الغالبية في الحكومة والكنيست، فيكون رفض التنفيذ حيلة عملية ديموقراطية (٤) لا تستطيع معها واشنطن إلا الرضوخ.

وفي حين تتواصل عمليات الملاحقة، في أراضي الحكم الذاتي، لمعارضي المذكرة، تنفيذاً لمطلب تاتنايهو زيادة الجهد في مكافحة الإرهاب، وتتواصل الإجراءات العملية لإلغاء الميثاق، يبدو المناخ السياسي العام في إسرائيل غير مهيئ كثيراً للسلام والتفاهة، بما لا يحصى البعد.

الذي حصل عليها الفلسطينيون لتسليمهم على استمرار في استمرارهم، وبالمعنى الحادي، داخل الحكومة التوازن معروف، غالبية صوتين أو ثلاثة لصلة المذكرة، لن حول حساب صوت شارون الذي لم يحسم أمره بعد، داخل الكنيست، وغالبية نواب بلوك، ويطفاؤه يعارضون المذكرة، ومن دون أصوات نواب حزب العمل، لا أمل في المصافحة على المذكرة.

وبين احتمالات انتخابات إسرائيلية مبكرة، وحكومة ائتلاف وطني، وهي احتمالات ليس عليها تاتنايهو للتجلبل وكسب الوقت وخلق أوضاع جديدة يترافق فيها من أي ضغوط خارجية حقيقية، يزاد بروز الأتراك الذي يعاين حزب العمل.

فهي، كحزب معارض، يعمل لإسقاط تاتنايهو من جهة، ومن جهة أخرى مضطر إلى اتقائه في الكنيست، ويختفي في حال سقوط تاتنايهو سيكون حزب العمل مضطراً، من أجل تشكيل غالبية، إلى التحالف مع أكثر الأحزاب الإسرائيلية عداة المذكرة، أي أن التزام تنفيذ التعهدات الإسرائيلية، وفق هذه المذكرة، سيكون الضحية الأولى لللاعبي السياسية الداخلية.

ومثل هذا الوضع يكشف مآل السياسة المرتكز لحزب العمل المفترض أن يكون اغتيال زعيمه السابق الأسبق رابين بهدف توقف العملية السلمية، حافزاً لانتزاع المبادرة من بلوك، في هذا المجال، ولولا بعض التكررات الاستعراضية وغير المؤثرة، لم حركة السلام الآن، تكاد تعتمد أي تطاير حزين أو شبيهة مناهضة للحال التي يريدها تاتنايهو، وهذا يظهر الحدود التي يمكن أن يصل إليها حزب العمل في تنطيم حال شعبية، كما فعل «إليكو» في معارضته لرابين وخليفه بيرين، وكما يفعل الآن مع تاتنايهو.

وبين المباشرة في يدي تاتنايهو ما دام حزب العمل قاصراً في التأثير الذي افتقده منذ تولى إيهود باراك زعامته، والمتأسفة أين باراك؟

عبدالله سكندر



اليمين : أحلام الوحدة وذبول الحرب (٣)

علينا الاعتراف بالمشاكل من دون أن نتهم بالانفصالية

ولانتقال من الوضع القائم باتجاه الوحدة الحقيقية ينبغي الاعتراف بأن العنف لا يحل أي مشكلة، وبأن الحرب الحقت الضرر بعموم اليمن وليس بطرف سياسي نتيجة الحاجة إلى المشاركة وإلى توازن المصالح وللشروع بإقامة نظام حكم محلي حقيقي بما يحافظ على حقوق الدولة ومصالحها وعلى حقوق المواطن ومصلحته ويسمح للمجال أمام الشعب في الإنتاج والإبداع والمشاركة في إدارة شؤونه المحلية ضمن الشروع الوطني العام.

ولانتقال من الوضع القائم ينبغي أيضاً الاعتراف بأن السياسة التي أتت إلى الحرب سياسة خاطئة وبأن السياسات التي أتت بعد الحرب تحتاج دورها إلى تغيير، وبأن النتائج التي ترتبت على هذه الحرب أثقلت كاهل اليمن ولم تحسم الوحدة بأي شكل من الأشكال، وإذا ما توفرت مثل هذه الأرضية السياسية يمكن بعدها النقوى المختلفة أن تجلس حول مائدة المفاوضات لحل الأمور المختلفة.

ولهم في هذا الأمر التخلي عن الأوامر التي تخلفها القوة دائماً، والتخلي عن فكرة المنصر والمهزوم، فمما لا شك فيه أن هناك طرفاً انتصر وطرفاً هُزم ولكن عندما يتعلق الأمر بالقضايا الوطنية وبالصراع الداخلي لا يعود في إمكان قياس الأمور بمجرد الحديث عن النصر والهزيمة خصوصاً أن الطرف المهزوم هو طرف أساسي في تكوين اليمن الحديث وإنشاء الدولة الجديدة.

واعتقد أن بدلاً أن تقضي الدولة جل وقتها في التوقف عند أسوار الانفصال والوحدة وتوزيع الشتمات والألقاب ضد الآخرين وتوجيه

المشاكل من دون أن يعني ذلك إعادة النظر في الوحدة اليمنية لأن هذه الوحدة من مصلحة الجميع وللطوبى هو تغيير مضمونها.

وإذا أردنا أن نصبح ما هو قائم لا بد أن نعتز به من دون الخوف من مثل هذا الاعتراف بأن النسيج الاجتماعي والوحدة كانا أقوى قبل الحرب منهما بعداً، وبأن هناك انقسامات اجتماعية بعضها خفي تحت السطوح وليس ظاهراً، وبأنه من الغفول ألا نقف عن هذه الانقسامات ونعالجها.

فلا بد أن من الآثار بالأضرار التي لحقتها الحرب بالشروع الوطني والبحث عن الوسائل الكفيلة بإزالتها عبر إيجاد شبكة من المصالح الاقتصادية والشائعة روح التسامح وروح المشاركة بين أبناء اليمن جميعاً وللشروع في بناء الدولة اليمنية الحاملة لشروع النسيج الوطني والوطني على أساس دولة

شأنها في نظام الجمهورية العربية اليمنية على عموم مناطق البلاد، مثل احتلال العرف محل القانون، وتراجع الدور الذي كانت تلعبه المرأة في المحافظات الجنوبية التي وصلت ذات يوم إلى مرتبة القاضي.

وهناك أيضاً بعض مظاهر العسكرة ورفض الفرامات على المواطنين أحياناً تاهيك عن الحريات العامة والشخصية وإعادة أحياء نظم اجتماعية مختلفة من الصعب أن تقبلها مدينة مثل عدن توفر فيها القانون والوظائف وفرض عليها لاحقاً نظام الماشاي والعشائري فيما العكس هو المطلوب، والمثيرة أن ما من أحد يجرى على الحديث عن هذه المسائل لئلا يتهم بأنه انفصالي، وهذا ما يحول دون تصحيح هذه

مشروع التحديث الذي كان يتبعه الأحرار اليمنيين في كفاحهم منذ الثلاثينات وحتى اليوم.

والحرب أنت التي استبعدت أطراف سياسية معينة، وولدت شعوراً لدى عدد كبير من السكان في الجنوب بأنهم غير شركاء بما يكفي في الدولة الجديدة، وأن الدولة والمختصين اختاروا ممثلين من الجنوب ولم يسمح لأبناء الجنوب بأن يختاروا ممثلهم بأنفسهم ما جعلهم يتوقون إلى تنظيم أفضل لمنطق الدولة الجديدة.

ولذا، فإن هؤلاء يطالبون بالحكم المحلي الذي من شأنه التخفيف من وطأة الحكم المركزي، فالمشكلة الآن سياسية أولاً.

إضافة إلى ذلك، هناك شكوى لدى الجنوبيين ولدى قسم من أبناء الشمال من أن الحرب أتت إلى خرق قيم معينة واستبدالها بقيم أخرى، مثل الشرف، وتعميم بعض ما كان سائداً في نظام الجمهورية العربية اليمنية على عموم مناطق البلاد، مثل احتلال العرف محل القانون، وتراجع الدور الذي كانت تلعبه المرأة في المحافظات الجنوبية التي وصلت ذات يوم إلى مرتبة القاضي.

وهناك أيضاً بعض مظاهر العسكرة ورفض الفرامات على المواطنين أحياناً تاهيك عن الحريات العامة والشخصية وإعادة أحياء نظم اجتماعية مختلفة من الصعب أن تقبلها مدينة مثل عدن توفر فيها القانون والوظائف وفرض عليها لاحقاً نظام الماشاي والعشائري فيما العكس هو المطلوب، والمثيرة أن ما من أحد يجرى على الحديث عن هذه المسائل لئلا يتهم بأنه انفصالي، وهذا ما يحول دون تصحيح هذه

مشروع التحديث الذي كان يتبعه الأحرار اليمنيين في كفاحهم منذ الثلاثينات وحتى اليوم.

والحرب أنت التي استبعدت أطراف سياسية معينة، وولدت شعوراً لدى عدد كبير من السكان في الجنوب بأنهم غير شركاء بما يكفي في الدولة الجديدة، وأن الدولة والمختصين اختاروا ممثلين من الجنوب ولم يسمح لأبناء الجنوب بأن يختاروا ممثلهم بأنفسهم ما جعلهم يتوقون إلى تنظيم أفضل لمنطق الدولة الجديدة.

ولذا، فإن هؤلاء يطالبون بالحكم المحلي الذي من شأنه التخفيف من وطأة الحكم المركزي، فالمشكلة الآن سياسية أولاً.

إضافة إلى ذلك، هناك شكوى لدى الجنوبيين ولدى قسم من أبناء الشمال من أن الحرب أتت إلى خرق قيم معينة واستبدالها بقيم أخرى، مثل الشرف، وتعميم بعض ما كان سائداً في نظام الجمهورية العربية اليمنية على عموم مناطق البلاد، مثل احتلال العرف محل القانون، وتراجع الدور الذي كانت تلعبه المرأة في المحافظات الجنوبية التي وصلت ذات يوم إلى مرتبة القاضي.

وهناك أيضاً بعض مظاهر العسكرة ورفض الفرامات على المواطنين أحياناً تاهيك عن الحريات العامة والشخصية وإعادة أحياء نظم اجتماعية مختلفة من الصعب أن تقبلها مدينة مثل عدن توفر فيها القانون والوظائف وفرض عليها لاحقاً نظام الماشاي والعشائري فيما العكس هو المطلوب، والمثيرة أن ما من أحد يجرى على الحديث عن هذه المسائل لئلا يتهم بأنه انفصالي، وهذا ما يحول دون تصحيح هذه

مشروع التحديث الذي كان يتبعه الأحرار اليمنيين في كفاحهم منذ الثلاثينات وحتى اليوم.

والحرب أنت التي استبعدت أطراف سياسية معينة، وولدت شعوراً لدى عدد كبير من السكان في الجنوب بأنهم غير شركاء بما يكفي في الدولة الجديدة، وأن الدولة والمختصين اختاروا ممثلين من الجنوب ولم يسمح لأبناء الجنوب بأن يختاروا ممثلهم بأنفسهم ما جعلهم يتوقون إلى تنظيم أفضل لمنطق الدولة الجديدة.

ولذا، فإن هؤلاء يطالبون بالحكم المحلي الذي من شأنه التخفيف من وطأة الحكم المركزي، فالمشكلة الآن سياسية أولاً.

إضافة إلى ذلك، هناك شكوى لدى الجنوبيين ولدى قسم من أبناء الشمال من أن الحرب أتت إلى خرق قيم معينة واستبدالها بقيم أخرى، مثل الشرف، وتعميم بعض ما كان سائداً في نظام الجمهورية العربية اليمنية على عموم مناطق البلاد، مثل احتلال العرف محل القانون، وتراجع الدور الذي كانت تلعبه المرأة في المحافظات الجنوبية التي وصلت ذات يوم إلى مرتبة القاضي.

وهناك أيضاً بعض مظاهر العسكرة ورفض الفرامات على المواطنين أحياناً تاهيك عن الحريات العامة والشخصية وإعادة أحياء نظم اجتماعية مختلفة من الصعب أن تقبلها مدينة مثل عدن توفر فيها القانون والوظائف وفرض عليها لاحقاً نظام الماشاي والعشائري فيما العكس هو المطلوب، والمثيرة أن ما من أحد يجرى على الحديث عن هذه المسائل لئلا يتهم بأنه انفصالي، وهذا ما يحول دون تصحيح هذه

مشروع التحديث الذي كان يتبعه الأحرار اليمنيين في كفاحهم منذ الثلاثينات وحتى اليوم.

والحرب أنت التي استبعدت أطراف سياسية معينة، وولدت شعوراً لدى عدد كبير من السكان في الجنوب بأنهم غير شركاء بما يكفي في الدولة الجديدة، وأن الدولة والمختصين اختاروا ممثلين من الجنوب ولم يسمح لأبناء الجنوب بأن يختاروا ممثلهم بأنفسهم ما جعلهم يتوقون إلى تنظيم أفضل لمنطق الدولة الجديدة.

ولذا، فإن هؤلاء يطالبون بالحكم المحلي الذي من شأنه التخفيف من وطأة الحكم المركزي، فالمشكلة الآن سياسية أولاً.

إضافة إلى ذلك، هناك شكوى لدى الجنوبيين ولدى قسم من أبناء الشمال من أن الحرب أتت إلى خرق قيم معينة واستبدالها بقيم أخرى، مثل الشرف، وتعميم بعض ما كان سائداً في نظام الجمهورية العربية اليمنية على عموم مناطق البلاد، مثل احتلال العرف محل القانون، وتراجع الدور الذي كانت تلعبه المرأة في المحافظات الجنوبية التي وصلت ذات يوم إلى مرتبة القاضي.

وهناك أيضاً بعض مظاهر العسكرة ورفض الفرامات على المواطنين أحياناً تاهيك عن الحريات العامة والشخصية وإعادة أحياء نظم اجتماعية مختلفة من الصعب أن تقبلها مدينة مثل عدن توفر فيها القانون والوظائف وفرض عليها لاحقاً نظام الماشاي والعشائري فيما العكس هو المطلوب، والمثيرة أن ما من أحد يجرى على الحديث عن هذه المسائل لئلا يتهم بأنه انفصالي، وهذا ما يحول دون تصحيح هذه

مشروع التحديث الذي كان يتبعه الأحرار اليمنيين في كفاحهم منذ الثلاثينات وحتى اليوم.

والحرب أنت التي استبعدت أطراف سياسية معينة، وولدت شعوراً لدى عدد كبير من السكان في الجنوب بأنهم غير شركاء بما يكفي في الدولة الجديدة، وأن الدولة والمختصين اختاروا ممثلين من الجنوب ولم يسمح لأبناء الجنوب بأن يختاروا ممثلهم بأنفسهم ما جعلهم يتوقون إلى تنظيم أفضل لمنطق الدولة الجديدة.

ولذا، فإن هؤلاء يطالبون بالحكم المحلي الذي من شأنه التخفيف من وطأة الحكم المركزي، فالمشكلة الآن سياسية أولاً.

إضافة إلى ذلك، هناك شكوى لدى الجنوبيين ولدى قسم من أبناء الشمال من أن الحرب أتت إلى خرق قيم معينة واستبدالها بقيم أخرى، مثل الشرف، وتعميم بعض ما كان سائداً في نظام الجمهورية العربية اليمنية على عموم مناطق البلاد، مثل احتلال العرف محل القانون، وتراجع الدور الذي كانت تلعبه المرأة في المحافظات الجنوبية التي وصلت ذات يوم إلى مرتبة القاضي.

وهناك أيضاً بعض مظاهر العسكرة ورفض الفرامات على المواطنين أحياناً تاهيك عن الحريات العامة والشخصية وإعادة أحياء نظم اجتماعية مختلفة من الصعب أن تقبلها مدينة مثل عدن توفر فيها القانون والوظائف وفرض عليها لاحقاً نظام الماشاي والعشائري فيما العكس هو المطلوب، والمثيرة أن ما من أحد يجرى على الحديث عن هذه المسائل لئلا يتهم بأنه انفصالي، وهذا ما يحول دون تصحيح هذه

مشروع التحديث الذي كان يتبعه الأحرار اليمنيين في كفاحهم منذ الثلاثينات وحتى اليوم.

والحرب أنت التي استبعدت أطراف سياسية معينة، وولدت شعوراً لدى عدد كبير من السكان في الجنوب بأنهم غير شركاء بما يكفي في الدولة الجديدة، وأن الدولة والمختصين اختاروا ممثلين من الجنوب ولم يسمح لأبناء الجنوب بأن يختاروا ممثلهم بأنفسهم ما جعلهم يتوقون إلى تنظيم أفضل لمنطق الدولة الجديدة.

ولذا، فإن هؤلاء يطالبون بالحكم المحلي الذي من شأنه التخفيف من وطأة الحكم المركزي، فالمشكلة الآن سياسية أولاً.

إضافة إلى ذلك، هناك شكوى لدى الجنوبيين ولدى قسم من أبناء الشمال من أن الحرب أتت إلى خرق قيم معينة واستبدالها بقيم أخرى، مثل الشرف، وتعميم بعض ما كان سائداً في نظام الجمهورية العربية اليمنية على عموم مناطق البلاد، مثل احتلال العرف محل القانون، وتراجع الدور الذي كانت تلعبه المرأة في المحافظات الجنوبية التي وصلت ذات يوم إلى مرتبة القاضي.

وهناك أيضاً بعض مظاهر العسكرة ورفض الفرامات على المواطنين أحياناً تاهيك عن الحريات العامة والشخصية وإعادة أحياء نظم اجتماعية مختلفة من الصعب أن تقبلها مدينة مثل عدن توفر فيها القانون والوظائف وفرض عليها لاحقاً نظام الماشاي والعشائري فيما العكس هو المطلوب، والمثيرة أن ما من أحد يجرى على الحديث عن هذه المسائل لئلا يتهم بأنه انفصالي، وهذا ما يحول دون تصحيح هذه

مشروع التحديث الذي كان يتبعه الأحرار اليمنيين في كفاحهم منذ الثلاثينات وحتى اليوم.

والحرب أنت التي استبعدت أطراف سياسية معينة، وولدت شعوراً لدى عدد كبير من السكان في الجنوب بأنهم غير شركاء بما يكفي في الدولة الجديدة، وأن الدولة والمختصين اختاروا ممثلين من الجنوب ولم يسمح لأبناء الجنوب بأن يختاروا ممثلهم بأنفسهم ما جعلهم يتوقون إلى تنظيم أفضل لمنطق الدولة الجديدة.

ولذا، فإن هؤلاء يطالبون بالحكم المحلي الذي من شأنه التخفيف من وطأة الحكم المركزي، فالمشكلة الآن سياسية أولاً.

إضافة إلى ذلك، هناك شكوى لدى الجنوبيين ولدى قسم من أبناء الشمال من أن الحرب أتت إلى خرق قيم معينة واستبدالها بقيم أخرى، مثل الشرف، وتعميم بعض ما كان سائداً في نظام الجمهورية العربية اليمنية على عموم مناطق البلاد، مثل احتلال العرف محل القانون، وتراجع الدور الذي كانت تلعبه المرأة في المحافظات الجنوبية التي وصلت ذات يوم إلى مرتبة القاضي.

وهناك أيضاً بعض مظاهر العسكرة ورفض الفرامات على المواطنين أحياناً تاهيك عن الحريات العامة والشخصية وإعادة أحياء نظم اجتماعية مختلفة من الصعب أن تقبلها مدينة مثل عدن توفر فيها القانون والوظائف وفرض عليها لاحقاً نظام الماشاي والعشائري فيما العكس هو المطلوب، والمثيرة أن ما من أحد يجرى على الحديث عن هذه المسائل لئلا يتهم بأنه انفصالي، وهذا ما يحول دون تصحيح هذه

مشروع التحديث الذي كان يتبعه الأحرار اليمنيين في كفاحهم منذ الثلاثينات وحتى اليوم.

والحرب أنت التي استبعدت أطراف سياسية معينة، وولدت شعوراً لدى عدد كبير من السكان في الجنوب بأنهم غير شركاء بما يكفي في الدولة الجديدة، وأن الدولة والمختصين اختاروا ممثلين من الجنوب ولم يسمح لأبناء الجنوب بأن يختاروا ممثلهم بأنفسهم ما جعلهم يتوقون إلى تنظيم أفضل لمنطق الدولة الجديدة.

ولذا، فإن هؤلاء يطالبون بالحكم المحلي الذي من شأنه التخفيف من وطأة الحكم المركزي، فالمشكلة الآن سياسية أولاً.

إضافة إلى ذلك، هناك شكوى لدى الجنوبيين ولدى قسم من أبناء الشمال من أن الحرب أتت إلى خرق قيم معينة واستبدالها بقيم أخرى، مثل الشرف، وتعميم بعض ما كان سائداً في نظام الجمهورية العربية اليمنية على عموم مناطق البلاد، مثل احتلال العرف محل القانون، وتراجع الدور الذي كانت تلعبه المرأة في المحافظات الجنوبية التي وصلت ذات يوم إلى مرتبة القاضي.

وهناك أيضاً بعض مظاهر العسكرة ورفض الفرامات على المواطنين أحياناً تاهيك عن الحريات العامة والشخصية وإعادة أحياء نظم اجتماعية مختلفة من الصعب أن تقبلها مدينة مثل عدن توفر فيها القانون والوظائف وفرض عليها لاحقاً نظام الماشاي والعشائري فيما العكس هو المطلوب، والمثيرة أن ما من أحد يجرى على الحديث عن هذه المسائل لئلا يتهم بأنه انفصالي، وهذا ما يحول دون تصحيح هذه

مشروع التحديث الذي كان يتبعه الأحرار اليمنيين في كفاحهم منذ الثلاثينات وحتى اليوم.

والحرب أنت التي استبعدت أطراف سياسية معينة، وولدت شعوراً لدى عدد كبير من السكان في الجنوب بأنهم غير شركاء بما يكفي في الدولة الجديدة، وأن الدولة والمختصين اختاروا ممثلين من الجنوب ولم يسمح لأبناء الجنوب بأن يختاروا ممثلهم بأنفسهم ما جعلهم يتوقون إلى تنظيم أفضل لمنطق الدولة الجديدة.

ولذا، فإن هؤلاء يطالبون بالحكم المحلي الذي من شأنه التخفيف من وطأة الحكم المركزي، فالمشكلة الآن سياسية أولاً.

إضافة إلى ذلك، هناك شكوى لدى الجنوبيين ولدى قسم من أبناء الشمال من أن الحرب أتت إلى خرق قيم معينة واستبدالها بقيم أخرى، مثل الشرف، وتعميم بعض ما كان سائداً في نظام الجمهورية العربية اليمنية على عموم مناطق البلاد، مثل احتلال العرف محل القانون، وتراجع الدور الذي كانت تلعبه المرأة في المحافظات الجنوبية التي وصلت ذات يوم إلى مرتبة القاضي.

* كاتب سياسي من الحزب الاشتراكي اليمني.

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

والانقلاب ضد الآخرين وتوجيه

